



الجامعة الإسلامية - غزة  
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس

إعداد الباحثة:

عبير عمر حمدان المصري

إشراف /

د. محمود محمد الرنتيري

د. محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج  
وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية - بغزة

1437 هـ - 2016 م



الرجوع س.غ/35/Ref .....

التاريخ 2016/04/03 Date .....

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ عبير عمر حمدان المصري لنيل درجة الماجستير في كلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

### أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 25 جمادى الآخر 1437هـ، الموافق 2016/04/03 الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً ببني اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

مشفراً و رئيساً	د. محمود محمد الرنتيري
مشفراً	د. محمد شحادة زقوت
مناقشة داخلياً	أ.د. محمد عبد الفتاح عسقول
مناقشة خارجياً	د. بسام عايش النجار

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس. واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصي لها بتقوى الله ولنقوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنهما.

”والله ولي التوفيق“

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### **أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد التحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

#### **DECLARATION**

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب/ة: عبير عمر المصري

Signature:

التوقيع: عبير

Date:

التاريخ: 2016 / 4 / 24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا<sup>١</sup>  
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

المجادلة ١١

## إهـداء

- ❖ إلى حبيبي المصطفى، به تغنى قلبي واكتفى، أسأل ربى أن يجمعني بك في  
الفردوس فطاب الملتقى. محمد عليه أفضل السلام
- ❖ إلى ينبوع العطاء، إلى من حاكت حكاية نجاحي بخيوط منسوجة من قلبها،  
ودعواتها لي هي الدفا، أمي الحبيبة
- ❖ إلى الروح التي غادرت قبل أن يرويني حضنها، إلى من في كل لحظة يمدني  
بحبه، أشعر أن روحه في روحي، أعلم أنك سعيد بي جداً اليوم يا أغلى من تحت  
الثرى. أبي الحبيب
- ❖ إلى من كان سندأ لطموحي وعوناً لنجاحي، خير رفيق لي وحبيب، لك مني كل  
الحب والوفاء. زوجي الغالي
- ❖ إلى أحباب قلبي أنس وإبراهيم وعمر، حفظكم الله ورعاكم. أبنائي الصغار
- ❖ إلى من حبهم يجري في عروقي، ويلهج بذكرهم فؤادي، أحن إليهم وأسعد بهم،  
ربي أدم فرحتهم. إخواني وأخواتي
- ❖ إلى من كان فكرهم وعطاءهم منارة تنير لنا الدرج. أساندتنا الكرام
- ❖ إلى اللاتي أحبيني في الله، ووقفن بجانبي، ودعوا لي دوماً أن يعينني الله على  
النجاح. صديقاتي الغاليات
- ❖ إلى كل من علمني حرفاً أصبح سناً برقه يضيء لي الطريق نحو التميز والإبداع،  
إليهم جميعاً، أهدي هذا العمل المتواضع.
- راجياًً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الباحثة: عبير عمر المصري

## شكر وتقدير

قال ربى سبحانه وتعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ إبراهيم آية 7

الشكراً أولاً لله من وفق وهدى وأنعم بجزيل العطاء، واعترافاً بفضل ذوي الفضل، ووفاءً لكل من وقف بجانبي وساندني في إنجاز هذا العمل، كان من الواجب أن أنقدم بواهر الشكر والعرفان للصرح الشامخ الذي أعتز به، جامعتي الغراء "الجامعة الإسلامية"، والتي طالما علمتنا البذل وحب العطاء والسعى نحو العلم وحب العلماء.

وتحية إجلال لجميع الأساتذة الكرام في عمادة الدراسات العليا، وأعضائها الكرام، كما أنقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور الفاضل / محمد زقوت، والدكتور الفاضل / محمود الرنتيسى، الذين سعدت بإشرافهما على هذه الرسالة، فقد رافقاني في هذه الرحلة التعليمية، ومنحاني الكثير من وقتهم، وجادا علي بإرشاداتهما السديدة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء. كما يطيب لي أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير للذين تكروا لمناقشة الرسالة الأستاذ الدكتور / محمد عسقول حفظه الله، والدكتور / بسام النجار حفظه الله، مما زاد عملي شرفاً وإحکاماً، فلهم مني كل التقدير والاحترام. كما أتوجه بالشكر والعرفان للسادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً ومشكوراً في تحكيم أدوات الدراسة، وإلى مدرستي الحببية مدرسة الشهيد عبد العزيز الرنتيسى، وجميع المعلمات الفضليات اللاتي جدن علي بنصائحهن ووقتهن لإنجاح دراستي. أما الذين ترعرعت بينهم زهرة أينعت ثمارها، عشت معهم كل اللحظات الجميلة التي تميزت بصفاتها، فما أحلى ضحكاتهم، وما أجمل كلماتهم، وما أصبرهم علي حين رعوني وساندوني وساعدوني على إكمال هذا الدرب، أمي، إخوتي، وأخواتي، روح أبي الطاهرة التي تلهمني، أهل زوجي الكرام وكل من أحبونى، لهم تتبعثر الكلمات لتوقي حقهم، فما أحن كلماتهم، وما أصدق عباراتهم، فكل الشكر موصول لهم.

وأخيراً فإني أدعو الله ان يتقبل هذا الجهد، وحسبي أنني اجتهدت ولكل مجتهد نصيب، والكمال لله وحده، فإن وفقنا فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي.

والله ولي التوفيق

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (79) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة الشهيد عبد العزيز الرنتيسي حيث توزعت العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية تكونت التجريبية من (39) طالبة، والضابطة من (40) طالبة.

قامت الباحثة بإعداد أناشيد تعليمية تم استخدامها في تدريس القواعد النحوية لأفراد المجموعة التجريبية بينما استخدمت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام (2015\_2016 م).

ولقد قامت الباحثة بإعداد أداة للدراسة من أجل الحصول على البيانات اللازمة للدراسة: وهي اختبار تحصيلي، حيث قامت قبل ذلك بإعداد ورشة عمل تضم مشرفي ومعلمي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بالإضافة إلى متخصصين في المناهج وطرق التدريس لتحديد الصعوبات النحوية المنوي دراستها باستخدام الأناشيد التعليمية، وقد تم الاتفاق على ثمانية موضوعات نحوية لتوظيفها في الدراسة ، ثم قامت الباحثة بإعداد أناشيد تعليمية حول الموضوعات النحوية التي تم تحديدها من خلال ورشة العمل، ثم استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً ومن ثم تم التحقق من صدقه وثباته واستخدامه كاختبار قبلي وبعدي. هذا وقد تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار (ت) للعينات المرتبطة واختبار مان وتنبي للعينات المستقلة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية. وهكذا أثبتت نتائج الدراسة أن استخدام الأناشيد التعليمية لها أثر فعال في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

## **Abstract**

### **The effect of using educational songs for treating grammatical difficulties with regard to 4<sup>th</sup> grade students in khan younis governorate**

The study aimed at revealing the effect of educational songs for treating grammatical difficulties with regard to 4<sup>th</sup> grade students in khan younis governorate. To achieve this purpose, the researcher adopted the experimental approach. The researcher implemented the study on the study sample and they were 79 female students from the 4<sup>th</sup> grade in Abdel Aziz El-rantisi elementary school. The participants were distributed into (39) experimental group and (40) the control group. Then the researcher designed the educational songs, which were used in teaching the experimental group while the conventional method was used with the control group during the first semester of the school year (2015/2016).

The researcher designed one tool to attain the needed data for the study. She designed a workshop including elementary education and Arabic teachers and supervisors in addition to methodology experts for identifying the grammatical rules, which intended to be taught by using the educational songs. The agreement was on 8 basic grammatical rules for the study. The researcher designed an achievement test and investigate its reliability and validity and it was used as a pre and a post test. The data statistically analyzed using T. test independent sample, T test paired sample and Mann Whitney test for independent sample. The results of the study revealed that there are statically significant differences between the experimental and the control group in favor of the experimental group. Also the results showed that using the educational songs have an effectiveness in treating the grammatical difficulties among the 4<sup>th</sup> grade students.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	إهادء
ت	شكر وتقدير
ث	ملخص باللغة العربية
ج	ملخص باللغة الإنجليزية
ح	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملحق
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها</b>	
2	مقدمة
7	مشكلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>	
11	المحور الأول: الأناشيد
11	تعريف الأناشيد
12	أهمية الأناشيد
14	أهداف التدريس بالأناشيد
16	أنواع الأناشيد
17	الشعر التعليمي في العصر الإسلامي

رقم الصفحة	الموضوع
18	سمات أناشيد الأطفال
18	معايير اختيار أناشيد الأطفال
20	معايير استخدام الأناشيد
22	معايير نجاح التدريس بالأناشيد
23	طرق تدريس الأناشيد
23	مرحلة التحفيظ في تدريس الأناشيد
25	علاقة الأناشيد بالقواعد النحوية
25	معيقات توظيف الأناشيد في التدريس
26	<b>المحور الثاني: القواعد النحوية</b>
26	خصائص اللغة العربية
30	أهمية اللغة العربية
31	مكانة اللغة العربية
31	مفهوم القواعد النحوية
32	مكانة النحو في اللغة العربية
33	أهمية دراسة القواعد النحوية
33	أهداف تدريس القواعد النحوية
34	أسباب صعوبات تعلم القواعد النحوية
36	علاج صعوبات القواعد النحوية
37	طرق تدريس القواعد النحوية
<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>	
43	<b>المحور الأول: دراسات تناولت الأناشيد</b>
49	التعليق على دراسات المحور الأول: الأناشيد
50	<b>المحور الثاني: دراسات تناولت القواعد النحوية</b>
54	التعليق على دراسات المحور الثاني: القواعد النحوية
55	التعليق العام على الدراسات السابقة

رقم الصفحة	الموضوع
<b>الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات</b>	
58	منهج الدراسة
58	مجتمع الدراسة
58	عينة الدراسة
59	أداة الدراسة
75	خطوات الدراسة
76	المعالجات الإحصائية
<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها</b>	
78	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها
79	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها
79	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها
83	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها
84	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها ومناقشتها
86	التوصيات
86	المقترحات
87	المصادر والمراجع
98	الملحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
62	م الموضوعات القواعد النحوية من اللغة العربية للصف الرابع الأسas	(4-1)
63	مواصفات الاختبار التصصيلي لطالبات الصف الرابع الأساس حسب الم الموضوعات النحوية	(4-2)
66	معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار	(4-3)
67	معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار	(4-4)
68	معاملات الصعوبة والتمييز	(4-5)
70	نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار	(4-6)
70	قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20	(4-7)
71	نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار القبلي بين درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية.	(4-8)
72	نتائج اختبار (T) للمقارنة بين درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل العام.	(4-9)
73	نتائج اختبار (مان وتييني) للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات ذوي التحصيل المرتفع في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي.	(4-10)
74	نتائج اختبار (مان وتييني) للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات ذوي التحصيل المنخفض في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي.	(4-11)
75	توزيع أسئلة الاختبار حسب مستويات المعرفة على كل درس	(4-12)
80	نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى حسب مستويات المعرفة.	(5-1)
82	مستويات حجم التأثير	(5-2)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
82	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم الأثر	(5-3)
84	نتائج اختبار (مان وتنى) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات ذوى التحصيل المرتفع في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدى	(5-4)
85	نتائج اختبار (مان وتنى) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات ذوى التحصيل المنخفض في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدى	(5-5)

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
99	أسماء السادة المحكمين	.1
100	استطلاع آراء معلمي ومشرفي اللغة العربية حول الموضوعات النحوية	.2
102	طلب تحكيم أداة الدراسة (الاختبار)	.3
103	الاختبار التحصيلي	.4
110	طلب تحكيم الأناشيد	.5
115	طلب تحكيم دليل المعلم	.6
116	دليل المعلم في تدريس الموضوعات النحوية بتوظيف الأناشيد	.7
132	تسهيل مهمة باحث	.8
133	صور تطبيق الدراسة	.9

## **الفصل الأول**

### **مشكلة الدراسة وخلفيتها**

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### ❖ المقدمة:

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام وشرع لنا منهج القرآن، الذي أنزل بلغة عربية نقية بـ*لِسَانٍ عَرَبِيًّا مُبِينٍ* (١٩٥).

إن اللغة وعاء الأفكار وأداة نقلها للآخرين، وهي أداة فاعلة في التواصل بين أفكار الناس وآرائهم، وكل متحدث يسعى جاهداً لإيصال فكرته للآخرين من خلال اللغة، لهذا فهي تعتبر وسيلة للتقاهم بين الأفراد والتعبير عن حاجاتهم وميولهم.

إن المسلمين اليوم على الرغم من أنهم يعيشون في بيئات مختلفة، ويختضعون لعادات وتقاليد مختلفة إلا أن لغة واحدة تجمعهم هي لغة القرآن الكريم، وهي مصدر عقيدتهم ومنبع حضارتهم.

إن اللغة مرآة الشعب ومستودع تراثه، وديوان أدبه، وسجل مطامحه وأحلامه، ومفتاح أفكاره وعواطفه، وهي فوق هذا كله رمز كيانه الروحي، وعنوان وحدته وتقديره وخزانة عاداته وتقاليده (الطبع، 2001: 23)

ولغتنا العربية لغة خصبة فياضة كثيرة العطاء قادرة على مواكبة الحضارات والتطورات. هذا وقد اكتسبت اللغة العربية مكانتها من غزارة كلماتها، وتعدد أساليبها، وقوة أدائها، وسعة صدرها للنماء والزيادة، ثم زادها شرفاً، وفوة، وخلوداً، ورسوخاً نزول القرآن الكريم بها، وتكرير الله لها دون اللغات الأخرى (محجوب، 1986: 11)

إن تعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة التعليمية يهدف إلى تمكين الطالب من مهارات اللغة، عن طريق تزويديه بالمهارات الأساسية ومساعدته على اكتساب ممارساتها الصحيحة، والتدرب في تتميم هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل الطالب في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوی يمكنه من استخدام اللغة بشكل يساعد على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية التالية (الناقة، شيخ العيد، 2009: 4)

ويعد النحو أهم فروع اللغة العربية، لارتباطه بتقويم اللسان من الخطأ عند الحديث والقراءة، وتقويم القلم من الخطأ عند الكتابة، فهو مرتبط بصحة الجملة التي تعد الأساس لسلامة اللغة العربية، ومن شأنه الحفاظ على اللغة العربية من الاندثار ، ويعود دارسيه على أساس سليم

تمكنهم من الحفاظ على لغتهم نطقاً وكتابة، وتظهر أهمية النحو بصورة أوضح عندما نعرف الأسباب التي وضع من أجلها كعلم له قواعد والتي من أهمها الバاعث الدينی الذي يهدف إلى أداء نصوص القرآن، والحديث أداءً سليماً بعد شيوخ اللحن على ألسنة الناس، ولما كان للنحو هذه الأهمية بين فروع اللغة العربية تأتي أهمية دراسته في المناهج التعليمية، لما له من أثرٍ كبيرٍ في تصحيح أخطاء اللسان، فهو يعين الدارسين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة وسليمة، ويمكنهم من استخدام اللغة استخداماً سليماً في يُسر ومهارة في المواقف اللغوية المختلفة (الحبيشي، 2008: 1)

إن القواعد النحوية تتمي العديد من مهارات اللغة وتزداد أهميتها لمقاطعها مع هذه المهارات الأربع، لذا كان لابد من الاهتمام بهذا المحور عند طالبات المرحلة الأساسية لما لهذه المرحلة من أهمية باللغة في إرساء القواعد والأسس التي يقوم عليها البناء السليم. وقد عمدت الباحثة في هذه الدراسة لاختيار ما هو مناسب من موضوعات القواعد النحوية لتلخيصها وتجميعها في قالب أنشودة تعليمية ليتم تدريسها للطالبات من خلال المجموعة التجريبية لهذه الدراسة.

يرى فتحي يونس وزميله (1988) فيما يتعلق بصعوبة القواعد النحوية لدى الطلبة، أنها لا تكمن في المادة نفسها وإنما في طريقة عرضها للطالب.

وبناء على ذلك، وانطلاقاً من رؤية خفاجة (2007) في نظرتها إلى ماهية التدريس الفعال في أنه يجب أن يُبني أساساً على التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف تعليمية وتربيوية جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مسألة تعليمية مهمة ، وهي مسألة الضعف المتراكם لدى الطالبات في اكتساب مهارات النحو، ما دفع الباحثة إلى أن تولي هذه المسألة جلّ الاهتمام، وجعلها تبحث في طرق جديدة وأساليب فاعلة وجذابة للأطفال للتغلب على هذه المشكلة لديهم في مسیرتهم التعليمية. ( <http://uqu.edu.sa/page/ar/5809> ).

إن أطفالنا هم أمل الحاضر وإشراقة الغد، والنصر القادم لهذه الأمة، وهم مشاعل النهضة وعماد المستقبل، والثروة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات والتقاليف المختلفة، فإذا أردنا انتشار ثقافة من جذورها وتعديل مسار نهجها، فعلينا أن نبدأ بمرحلة الطفولة حيث لا شوائب ولا معاناة في الإصلاح، إنما هي أرض خصبة نغرس فيها ما نريد، فنتربين هذه الأرض بما نُضفيه عليها من ألوان زاهية وحضرة بهية، وتحلو بقدر ما نغرس فيها من بها وجمال.

إن أطفالنا أزهار جميلة وبقدر رعايتنا لهؤلاء الأطفال والاهتمام بهم وبسبيل تنشئتهم بقدر ما أينعت ثمارهم وأزهر المستقبل الذي نصبو إليه.

وبناءً على كل هذا فإننا إن أبدعنا في أساليب تنشئة أطفالنا فهذا سيؤتي فعلياً على ساعة الحصاد، حينها سنجني نفوساً راقيةً مشرقةً وعقلاً مزهراً مُنتجةً، لهذا علينا أن نختار أفضل وأمتع الطرق لنفوس أطفالنا كي نجني ثمرة حصادنا ومجهوداتنا.

إن موضوع الطفولة ورعايتها والاهتمام بها كان له من اهتمام الإسلام النصيب الواسع والحظ الوافر، وذلك لأن الطفل هو اللبن الأولي في البناء الإسلامي، والأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع المسلم، فالأطفال هم القوة البشرية التي يعتمد عليها البناء الحضاري للإسلام. (غانم، 2012).

وللأطفال في طبيعتهم استعداد أصيل للتغني لما يستحوذ على أفرادهم من الكلام الموسيقيُّ المنغم، ولعل ذلك مردُّ إلى أنَّ علاقة الطفل بالشعر تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة وربما من مرحلة المهد " فالأطفال إيقاعيون بالفطرة فهم ينامون على صوت أغاني أمهاتهم يتذمرون بما يحفظون من كلمات فيها نغمات غنائية " (أبو معال، 2001: 99).

إن حب الأطفال للنشيد والغناء مصاحب لهم منذ نعومة أظفارهم، فالهدايات التي تقوم بها الأم لطفلها، والمصاحبة للغناء أحياناً قبل نومه، وأقولها له حين تحضنه، وتروي له ما اختزنته ذاكرتها، للتعبير عن فرحتها به، هذه الأمور التي تناسب إلى مسامع الطفل تؤدي إلى الاطمئنان النفسي والارتياح بشعوره بالعطاء والحنان، وتعوده في الوقت نفسه الاستماع الجيد إلى إيقاع الكلمات التي سيتعرف إليها في مراحل متقدمة من نموه في الأناشيد والقصص والمسرحيات وغير ذلك (أبو معال، 2005: 17).

ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار حب الأطفال للتغيم ركيزةً ينطلق منها المُربُّون وواضعوا المناهج نحو تضمين ما يريدون تعليمه للأطفال من خلال الأنشودة التعليمية بحيث تصل المعلومة بأسلوب مشوق وجميل لتتسلل إلى ذهن الطالب وقلبه ووجوده وترسو في بر الأمان كي تبني حصنًا متيناً من النسيان.

إذا ما أريد لأدب الأطفال أن يحقق ما يصبو إليه في مجال التربية، فإنه يجب أن يتواافق له التوافق مع حاجات النمو من حيث المضمون والشكل والأسلوب، فالطفل يعزف عما يقدم إليه في مجال التربية، ما لم يتتساب مع نموه، ومقدراته الإدراكية واللغوية. والخطط التربوية السليمة هي التي تراعي مراحل النمو، فلا تقدم إلى الطفل خطوة سابقة لأوانها في نموه، وقبل أن يكون مهيأً لها. (أبو معال، 2005: 16).

لهذا يجب أن يكون النشيد المقدم للأطفال مناسباً وملائماً لهم، وحيثما لو قدمت المعلومات في المراحل الأساسية الأولى بطريقة النشيد لما فيها من أثر بالغ في نفس الطفل ووجاده، ولما لها من ترسيخ للمعلومة وتثبيت لها في ذهن الطفل.

إن المعلم الذكي يعرف خصائص نمو تلاميذه، ويعرف ما يناسبهم ويتوافق مع ميلهم، ويفكر في أسهل الطرق لتوصيل المعلومة لذهن الطالب، وهذه الوسيلة إنما هي أحد أنواع أدب الأطفال الشيق التي يمكن استخدامها لإيصال المعلومة في برامجنا التعليمية بكل سهولة ويسر.

لهذا فإن البرامج التعليمية التي تعتمد على تلقين الطفل بكثير من المفاهيم والاتجاهات المقبولة اجتماعياً، وإكسابه عدداً من العادات، تلجم إلى الأغنية، فعن طريق الأغنية، وعشق الطفل للغناء، فالإيقاع واللحن يمكن إكساب الطفل بطريق غير مباشر المفاهيم والمثل العليا، وتكون لديه الاتجاهات التي تجعل منه فرداً مقبولاً اجتماعياً كما تتمي الطفل معرفياً (حسين،

(146:2011)

وهذا يحتم على أن يقدم للأطفال المبتدئين في مراحل رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية شعراً يعتمد أسلوب الأغنية الخفيفة في البداية، ويتدرج إلى الأنشودة البسيطة، حتى يتمكن الأطفال في هذه المرحلة من التعرف إلى الإيقاع الموسيقي للشعر وإلى أوزان الشعر الخفيفة، فالموسيقى هي التي تضفي على جمال المعنى في الشعر جمالاً في الصورة والتعبير. وهذا ما يجعل الأطفال يقبلون على الشعر، يقرؤونه، يحفظونه، ينشدونه، ويتغرون به بحب وإعجاب (أبو معال، 2011: 216).

كما يشير (سليمان وأخرون، 2001) أن الأناشيد تحتل مكانة أساسية في تعلم الطفل المفاهيم اللغوية. فالأطفال يميلون إلى الموسيقى والإيقاع وهذا يؤدي إلى مساهمتهم بالحركات وحفظ الكلمات ويسعدهم ترديدها في لعبهم كل يوم دون ملل.

ويرى Curtis (1998) أن الأناشيد تؤدي دوراً مهماً في جلب المتعة والبهجة والسرور إلى الطفل، وهي تعمل على غرس القيم والأخلاق الحميدة المرغوبة، وتساعد الأطفال على الإبداع والتفكير الجيد، وإكسابه كثيراً من المرادفات اللغوية، والقدرة على التركيز والتمييز بين الأصوات، وتعلم القراءة، والكثير من الانفعالات.

وتشير الباحثة إلى أن: عرض المعلومة على الطالب في سياق أنشودة تعليمية هو من الأساليب المحببة للطفل والمرغوبة، كما أنها تعزز مهارة الاستماع لدى الطالب، وتنمي لديه

مهارات لغوية متعددة، وتساعد في سهولة استدعاء المعلومة عند الحاجة، وهي من الأدب الذي يميل إليه الطفل ويفضله على غيره لما يجد فيه من راحة واستثناس وتقرير لانفعالاته.

وقد عقد المؤتمر العلمي الرابع في القاهرة حول أدب الأطفال والإعلام (2008) حيث طالبت فيه الباحثة " مها مظلوم " بالتوسيع في استخدام الأنشودة والأغنية والحكاية المصورة ومسرح العرائس في المرحلة ما قبل خمس سنوات، واستخدام الشعر وأسلوب تبسيط العلوم من خلال القصص وكذلك المغامرات حتى سن تسع سنوات للأطفال.

كما أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية استخدام الأناشيد في العملية التعليمية مثل دراسة غانم(2012) ودراسة " كلوب 2014 " ودراسة " الكرد 2014 "، وتحديث العديد من الدراسات أيضاً عن ضعف الطلبة في مادة القواعد النحوية مثل دراسة الجوجو(2011) ودراسة أبو عمدة (2010) ودراسة عوض (2010).

ومن خلال عمل الباحثة معلمة للمرحلة الأساسية للصف الرابع الأساس لاحظت أن الأطفال يميلون بشكل كبير للأنشودة والغناء والتحين ويجدون في الغناء مبعثاً للراحة والسرور، كما أن الإقبال عليها يأتي من جميع المستويات، فتبادر إلى ذهنها فكرة عرض المعلومات والقواعد النحوية عن طريق الأنشودة ليسهل على الطالبة حفظها ودراستها وفهمها.

وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، لاحظت تعدد الدراسات التربوية والرسائل العلمية حول توظيف الأناشيد في التدريس، ولكن \_في حدود علم الباحثة\_ لم تجر أبحاث ودراسات تناولت توظيف الأناشيد في تدريس القواعد النحوية للصف الرابع الأساس. وهذا شكل عاملاً أساسياً دفع الباحثة لخوض هذه التجربة الشيقّة حسب ما تراها هي، الأمر الذي يجعلها بدايةً لدراساتٍ أخرى في مباحث متنوعة في هذا الميدان، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة.

## ❖ مشكلة الدراسة:

تبلور مشكلة الدراسة حول ضعف طالبات بشكل عام في القواعد النحوية، وتلقي الضوء على طالبات الصف الرابع الأسas لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في إرساء القواعد والأسس السليمة للمراحل التعليمية المختلفة فيما بعد.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأسas في محافظة خانيونس؟

وينبع عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما القواعد النحوية المراد علاجها لدى طالبات الصف الرابع الأسas في مبحث اللغة العربية؟

2. ما الأناشيد التعليمية المراد استخدامها في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأسas؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات قرينهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعد؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية مرتفعات التحصيل وقرينهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعد؟

5. هل توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية منخفضات التحصيل وقرينهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعد؟

## ❖ فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعد.

2. لا توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية مرتفعات التحصيل وقرинاتهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى.
3. لا توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية منخفضات التحصيل وقريناتهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى.

### ❖ أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس.
2. تحديد القواعد النحوية المراد تمييذها لدى طالبات الصف الرابع الأساس في مبحث اللغة العربية.
3. تحديد الأناشيد التعليمية المراد توظيفها في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس.
4. معرفة الفروقات بين متوسط المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى.
5. معرفة الفروقات بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات قرينهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى.
6. معرفة الفروقات بين متوسط درجات الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات قرينهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى.

### ❖ أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تتناول هذه الدراسة بعض القواعد النحوية الأساسية للصف الرابع الأساس في مبحث اللغة العربية، والتي يواجه فيها الطلبة صعوبات عديدة وإشكاليات كثيرة.
2. قد تقيّد نتائج هذه الدراسة واضعي منهاج اللغة العربية، وذلك من خلال إعداد نماذج دروس معدة بأسلوب الأناشيد التعليمية.

3. قد تقييد هذه الدراسة القائمين على أدب الأطفال، وذلك من خلال الاستئناس بالأناشيد التعليمية الواردة في هذه الدراسة.
4. يمكن لهذه الدراسة أن تقييد المشرفين التربويين في مجال تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تصويرهم بفكرة الأناشيد التعليمية في تدريس بعض القواعد النحوية، وعرضه على المعلمين في دورات تدريبية، مما ينعكس بدوره على أداء المتعلمين.
5. قد تفتح هذه الدراسة الطريق أمام بحوث أخرى، ترно إلى علاج بعض القواعد النحوية في مراحل تعليمية أخرى.
6. قد يسهم برنامج الأناشيد التعليمية في زيادة دافعية المتعلمين نحو تعلم القواعد النحوية في مبحث اللغة العربية.

#### ❖ حدود الدراسة:

- الحد البشري: ستقتصر هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الرابع الأساس.
- الحد الزماني: سوف تقوم الباحثة بإجراء هذه الدراسة بإذن الله في الفصل الدراسي الأول للعام 2015\_2016 م.
- الحد المكاني: ستطبق هذه الدراسة في مدرسة الشهيد عبد العزيز الرنتيسي.
- الحد الأكاديمي: بعض موضوعات القواعد النحوية المقررة في مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساس والتي يمكن صياغتها بأسلوب الأناشيد.

#### ❖ مصطلحات الدراسة:

- الأناشيد التعليمية: هي كلمات ملحة ذات إيقاعات متكررة وموزونة وسهلة الحفظ، تؤدي فردية أو جماعية يكتسب من خلالها الطفل المعلومة بشكل ممتع ومسلي.
- القواعد النحوية: هي الأداة أو الوسيلة التي تتيح للفرد أن يتحدث باللغة تحدثاً سليماً واضحاً لا يخل بأصل اللغة وثوابتها، وتساعد على سهولة التواصل بين أبناء اللغة الواحدة.
- طالبات الصف الرابع الأساس: الطالبات المسجلات في أحد صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، واللواتي يتراوح أعمارهن ما بين ( 9-10 ) سنوات، ويشتركن في خصائص نمائية واحدة مع وجود فروق فردية بينهن.

## **الفصل الثاني**

### **الإطار النظري**

❖ المحور الأول: الأناشيد.

❖ المحور الثاني: القواعد النحوية.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### ❖ المحور الأول: الأناشيد

يعد أسلوب التدريس من خلال الأناشيد التعليمية أحد الأساليب الممتعة والمحببة إلى نفوس الكثير من الأطفال؛ حيث يتم توصيل المعلومة بهذه الطريقة بسرعة وسهولة، وتتيح للطلبة فهما أكبر وأعمق للمعلومات التي يتم عرضها، وقد نلاحظ الميل لاستخدام الأناشيد في العديد من المباحث الدراسية خاصة للمرحلة الأساسية من قبل المختصين والمهتمين؛ حيث أصبح هناك الكثير من الأناشيد التي تعمل على شرح المناهج للأطفال، كما أن المعلم المبدع يحرص على توصيل المعلومة بأمتع الطرق وأكثرها جاذبية لنفوس طلابه.

#### تعريف الأناشيد لغة:

هو رفع الصوت، نقول منشداً أي رافعاً صوته، وهذا إنشاد الشعر أي رفع الصوت به، والنثيد: الشعر المتناثد بين القوم ينشد بعضهم بعضاً (ابن منظور، 2003: 551).

وأنشد الشعر: قرأه، وتناثدوا: أنشد بعضهم بعضاً، والنثيدة بالكسر: الصوت، والشعر المتناثد كالأنسودة والجمع: أناشيد واستند الشعر: طلب إنشاده (الفيلوز آبادي، 199: 411).

#### تعريف الأناشيد اصطلاحاً:

عرفت كلوب (13:2014) الأناشيد بأنها: مقاطع شعرية سهلة في تأليفها وكلماتها ومعناها، تنظم نظماً خاصاً، وتضم بعض التكرارات المحببة للأطفال، يسهل إنشادها فردياً وجماعياً، وتلبّي حاجات واهتمامات الطفل وتزودهم بالمعلومات وتكتسب الطفل المفاهيم العلمية وتنمي مهارات عمليات العلم لديه، وتستهدف غرضاً معيناً وضعت من أجل تحقيقه.

وعرفت غانم (8:2012) الأناشيد بأنها: كلمات سهلة للمضمون، منظمة على وزن مخصوص، وتؤدي جماعية أو فردية؛ لإمتاع الأطفال وتزويدهم بالعلم والآداب والقيم الإسلامية".

وعرفها عبد اصطلاحاً (154:2011) أنها: قطع مختارة قابلة للتلحين والغناء، تنشد في شتى المناسبات، وتنتمي بالإيقاع الموسيقي المؤثر، وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار في بعض أجزائها.

وعرفها أبو مغلي (51:2009) بأنها: قطع شعرية سهلة، تصلح للإلقاء الجماعي، وتنظم على طريقة خاصة من النظم والقوافي، ويكون لها غرض محدد، ويمكن تلحينها.

وعرفت صالح وآخرون (73:2008) الأناشيد بأنها: لون من ألوان أدب الأطفال المحبب لهم وتحلّينها يغرى الأطفال.

وترى سلوت (77:2005) الأناشيد بأنها: عبارة عن أشعار غنائية سهلة جاءت على البحور الشعرية القصيرة أو المجزوءة، تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال، يسهل إنشادها ويكون معناها في مستوى فهم الطفل وتثبي حاجاته ورغباته.

وعرفها الدليمي والوايلي (125:2003) بأنها "قطع شعرية مختارة قابلة للتلحين والغناء تثير حماس التلميذ، وتنمي فيهم انتقاماً لهم ولوطنهم وأمّتهم، وينشدونها في المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية".

أما إبراهيم (300:1994) ذكرت بأن الأناشيد هي "كلمات غنائية تراعي خصائص لغة الطفل في المرحلة العمرية التي يمر بها وتنتال اهتماماته وحاجاته الخاصة وخبراته في البيئة، كما وترتبط بإيماءات يدوية وإشارات تصاحب الكلام مما يسهل فهم الأطفال لمعانيها".

ومن خلال الاطلاع على التعريفات السابقة تعرف الباحثة الأناشيد بأنها: كلمات ملحة ذات إيقاعات متكررة وموزونة وسهلة الحفظ، تؤدي فردية أو جماعية يكتسب من خلالها الطفل المعلومة بشكل ممتع ومسل.

### **أهمية الأناشيد:**

كل شيء باعث للمرح والتشويق، سيكون لا شك باعثاً لفهم السعادة وحسن التعلم، وإن أهم ما يميز الشعر والنشيد هو عنصر الإثارة والتشويق فيها، وإن للتشويق صلة بالوجдан، وقد أكد ذلك الدليمي (107:2004) حين قال (التشويق في صميمه وجдан، لأن الإنسان حين يحس أن الشيء شائق يشعر بأن باعثاً يجذب إليه انتباذه فيقبل عليه ويلبي داعيه).

والأناشيد تهذب النفس، وترقق الذوق، وترهف الإحساس، وتصقل العقل بما يحمله من قيم إنسانية، ومعارض أخلاقية، وصيغ جمالية تلفت الوجدان إلى مضامينها.

ومن خلال الأناشيد تزداد المهارة اللغوية، وتنفتح النفس على عالم الجمال الأدبي شيئاً فشيئاً، وتهفو إلى ما يغذي المشاعر وينمي المدارك، ويتيح للمهارة النامية أن تجول ببرصيدها بين رياض الأدب، فتقطف من ثمارها، وتتمكن النفس من الامتلاء بأزواب تمنعها؛ لغوية، وجمالية، وفكرية. (عامر، 1997: 125)

يذكر البجة (2002: 201-202) أهمية الأناشيد وتأثيرها في نمو الأطفال في عدة أمور:

1. أنها وسيلة فعالة في تدريب الأطفال على الإلقاء الجيد.
2. تقضي على كثير من العيوب التي تكتفى بعض الأطفال كالخجل والتردد.
3. تساعد بعض الحواس على النمو وخاصة حاستي السمع والنطق.
4. تتمي لدى الأطفال القدرة على التذوق الموسيقي عن طريق كثرة ترديد الأغاني والأناشيد الملحنة.
5. توسيع فيهم النظرة الإنسانية للحياة من خلال ما تحمله الأناشيد من معانٍ إنسانية.
6. تسهم في إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالتعابير والمفردات الجديدة التي يرددوها ويتغنّى بها.

كما تحدث أبو معال (2000: 111) عن أهمية الأناشيد بأنها:

1. تبعث في نفوس الأطفال الحمية والحماس والنشاط.
2. تقيد الأطفال من الناحية الموسيقية والفنية.
3. تحسن لدى الأطفال الأساليب والألفاظ والتعابير المختلفة.

ويضيف عاصف وأبو لطيفة (2008: 240-241) النقاط التالية:

1. تعزز الروح الوطنية لدى الأطفال.
2. تكشف عن المواهب وتنمي الإبداع عند الأطفال.
3. تهذب السمع وتحسن مخارج الحروف.
4. تعزز الروح الوطنية عند الأطفال.
5. تتمي في الأطفال القدرة على الخطابة وحسن الإلقاء.

كما وأكد (rumley 1999) على أهمية الأناشيد بأنها تثير حماسة الأطفال وتعزز شعورهم بالنجاح أثناء مشاركتهم في النشاطات التي تكسبهم موافق إيجابية يبقى أثراها في الصدفوف التالية.

ووضح (metin 2000) بأن الأناشيد من أكثر المصادر الجذابة والغنية ثقافياً التي يمكن استخدامها في حرص اللغات لأنها تحد من الروتين، كما أنها تلهم الإبداع وتساعد على استخدام الخيال في جو ملؤه الراحة والهدوء.

### **أهداف الأناشيد:**

عقد المؤتمر الرابع عام (2008) والذي أكد فيه الدكتور رشدي طعيمة على أن أدب الأطفال يساعد الطفل على الاستفادة من خبرات الآخرين، ومن ثم تتسع خبراته الشخصية.

فأدب الطفل-حسب طعيمة- هو كل خبرة لغوية ممتعة وسارة لها شكل فني، يمر بها الطفل ويتفاعل معها أو يكتسبها، فتساعده على إرهاf حسه الفني، والسمو بذوقه الأدبي، وبالتالي تسهم في بناء شخصيته وتحديد هويته في الحياة، وهذا بالطبع يشمل أهداف الأناشيد والتي يؤكدها أبو الهيجاء (2002:27) فيما يلي:

1. تتمي ميول التلاميذ نحو الأدب الرافي كما أنها تدرّبهم على التذوق الجمالي.
2. توجه عواطفهم نحو المثل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة.
3. تدرب عقولهم على ملكرة التخييل والتصور وإدراك العلاقات.
4. تدرب التلاميذ على تمثيل المعنى والاستمتاع بما يتضمنه النص من إيقاعات موسيقية.

وأورد أبو مغلي (2009:51) عن أهداف تدريس الأناشيد التالي:

1. تساعد في تعليم اللغة العربية، وتنقيف التلاميذ.
2. تحبب التلاميذ بلغتهم، وتدرّبهم على نطقها وقراءتها وكتابتها.
3. تتمي الشخصية وتدب فيها الحماسة والحيوية.
4. تسمو بالأسلوب وتحسن اللغة.

وأجمل أحمد (2006:112) أهداف تدريس الأناشيد فيما يلي:

1. وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل.
2. وسيلة للسمو بحس الطفل الفني.

3. وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل.
4. وسيلة لنمو الطفل وتكون اتجاهاته وقيمه ومثله العليا.
5. تعليم الطفل كيفية استعمال البلاغة والتغيم في الصوت والكلام.

وأضاف الأسعد (2003:118-119) الأهداف الآتية:

1. تتميم ملحة الحفظ والتذكر.
2. تتميم حس الإيقاع وجمال النغم.
3. توسيع مدارك الطفل المعرفية.
4. تثبيت عقيدة الطفل وترسيخها.
5. إكساب الطفل القيم الأخلاقية والسلوكية السوية.

وأضاف الدغبني (1999:88) الأهداف التالية:

1. تتميم الذوق الأدبي.
2. توجيه المواهب الفطرية توجيها سليما.
3. تدرب السمع على معرفة النغمات المختلفة وضبط الإيقاع والموسيقى.
4. إذكاء الشعور الديني وغرس الأخلاق الحميدة.

ولخص طاهر(2010:216) عن أهداف الأناشيد في كتابه فقال عنها:

1. تسهم في تقوية الملاحظة السمعية.
2. تسهم في إذكاء الفكر بتأمل المعنى.
3. تتميم الذوق اللغوي والأدبي.
4. تزويدهم بالعبارات الأدبية الجميلة.
5. صرف أذهانهم عن الأغانى المبتذلة.

وأضافت Eken (1996) عن أهداف الأناشيد بأنها:

1. تستخدم في التركيز على الأخطاء الشائعة للطلبة بطريقة غير مباشرة.
2. تحفز المناوشات مع الطلبة حول مواقفهم ومشاعرهم.
3. تشجع الإبداع واستخدام التصور التخييلي.
4. تسهم في جلب التوعي والمرح في العملية التعليمية.

ومن خلال اطلاع الباحثة على ما أورده التربويون في أهداف تدريس الأناشيد تجمل الباحثة أهم النقاط في الآتي:

1. ترغيب الأطفال في المدرسة.
  2. تشويقهم للدرس وتنذكية أذهانهم وحافظتهم.
  3. الجرأة في القول والإقدام على العمل.
  4. تبعث فيهم روح المرح والبهجة والنشاط والحركة.
  5. تغرس في نفوسهم حب الفضائل ومكارم الأخلاق.
  6. حصول الألفة لغة الفصحى ونمو الذوق الأدبى.
  7. نمو الثروة اللغوية والتعبيرات الصحيحة.
  8. تنمية مهارة الاستماع والتحدث.
  9. تقوى الذاكرة عند الطفل، وتساعد في كسب المعرفة.
  10. تعلم الطفل تسلسل الأفكار.
  11. تتمي التذوق الأدبى لدى الطفل.

## أنواع الأناشيد:

تتعدد أنواع الأناشيد من حيث موضوعاتها كما ذكر البجة (2002:199-200):

1. أناشيد دينية: والتي تهدف إلى تعليم الطفل تعاليم الدين، وتغرس في نفسه القيم الدينية، والأخلاقية.
  2. أناشيد شعبية: ويقصد بها التي يتناقلها أبناء الأمة الواحدة من جيل إلى جيل، وتمثل ضربا من تراثهم.
  3. أناشيد وطنية: وهي النوع الذي ين FNون به الأطفال تمجیداً للوطن، والذي يثير حماسهم، ويعزز انتقامتهم.
  4. أناشيد ترفيهية: وهي تعطى للأطفال بغرض إسعادهم وتسليتهم، وقد تحتوي على مضمونين تربويتين.

وذكر سليمان وآخرون (149:2001) أنواع الأنماط كما يلي:

1. النشيد الترفيهي: ويهدف إلى تعليم الطفل وتهذيبه عن طريق إيهابه وإمتاعه.
  2. النشيد الاجتماعي: ويهدف إلى تطبيع الطفل بالعادات الاجتماعية الحميدة.

3. **النشيد السلوكي**: ويهدف إلى تعليم الطفل بعض السلوكيات الإيجابية والتي ينمي الطفل من خلالها بعض المفاهيم العددية واللغوية.

4. **النشيد الوطني والقومي**: ويهدف إلى تنمية الروح الوطنية والقومية في الطفل.

5. **النشيد الديني**: ويهدف إلى تربية الطفل تربية دينية صالحة كتعليم الوضوء، وأهمية الصلاة، وإبراز الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة.

6. **النشيد الوصفي**: ويهدف إلى التنبيه على المظاهر الطبيعية كالسماء، والأرض، والبحار، والغابات، والقمر، والشمس.

7. **النشيد الحركي**: ويهدف إلى تعليم الأطفال أصوات بعض الأحياء، أو الآلات.

أما حس (2015:74-72) فقد صنف الأناشيد إلى عدة أنواع، وهي كالتالي: دينية - وطنية - اجتماعية - عاطفية - ترفيهية - تعليمية.

وتتركز الباحثة على الأنشودة التعليمية أو الشعر التعليمي وقد ذكرت الضبع (2001:258) أن الشعر التعليمي يحتوي مضموناً تعليمياً يهدف إلى إعطاء الأطفال بعض الحقائق أو لوناً من ألوان المعرفة الجديدة، وأكدت الضبع (2001) على ضرورة تصوير هذه المعاني والحقائق والأفكار وتحويلها إلى لوحات فنية جميلة وليس مجرد عرض للحقائق وتقريرها.

أما Wikipedia (2013) فقد عرفت الأنشودة التعليمية بأنها نوع من الموسيقى بحيث يجتمع فيها اللحن مع المعلومة وتستخدم كطريقة في التعليم والتعلم.

### الشعر التعليمي في العصر الإسلامي:

كان للشعر التعليمي (النظم) \_ عبر التاريخ الإسلامي العربي \_ دور بارز في إتقان الطلبة لقواعد النحو والصرف ولأحكام التلاوة، وعلوم الحديث الشريف وأصول الفقه، فمثلاً تحفة الأطفال للإمام الجمزوري ومنت الجنرية في أحكام التلاوة، وألفية ابن مالك في النحو والصرف، والبيقونية في مصطلح الحديث، وألفية العراقي، وألفية السيوطي، وقد يقال: "من حفظ المتن حاز الفنون". وسأكتفي هنا بذكر مثال من "منت تحفة الأطفال للإمام الجمزوري" في أحكام التلاوة:

أربع أحكامٍ فخذْ تبينِ للحلقِ سُتْ رتبْ فلتعرِفِ مهملتانِ ثمَّ غيْنِ خاءُ في يرملونَ عندْمْ قدْ ثبتْ (الجمل، 2006: 355)	للنونِ إنْ تسْكُنْ وللتتوينِ فالأولُ الإظهارُ قبلَ أحْرَفِ همْ فهاءُ ثمَّ عيْنُ حاءُ والثانِ إدْغَامٌ بستةِ أنتُ
--	---

وترى الباحثة أن هذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرص العلماء المسلمين التدريس من خلال الأنشودة التعليمية، مما يسهل على الطالب حفظ المعلومة و القدرة على استرجاعها، وهي طريقة حديثة تميزت بأصالتها وقدرتها على جذب اهتمام العلماء المسلمين منذ القدم.

### سمات الأناشيد عند الأطفال:

إن لأناشيد الأطفال خصوصية وسمات تميزها عن غيرها، فكما ذكر الضبع (176:2009) بأن الأطفال لا يعنيهم المضمنون في المقام الأول، ولكن يعنيهم الشكل؛ أي الإيقاع، والأوزان والأنغام، فليست كل الأشكال الشعرية بقادرة على إحداث هذا لديهم، ولكن فقط الأشكال البسيطة الراقصة، المعبرة عن كثرة الحركة لديهم، وهو ما يتضمن استخدام أبجر شعرية بعينها تتناسب معهم.

وذكر الخطيب وعبد الحق (334-336:2011) في سمات أناشيد الأطفال التالي:

1. مراعاة السهولة والوضوح.
2. مناسبة الحروف والكلمات.
3. استخدام اللغة الفصحى.
4. بسيطة خالية من المفردات غير المألوفة.
5. صفاء البيان، وتواري التركيب، وقصر الفواصل، وتتغير العبارة.
6. تتضمن أخيلة وصورا تقوي ملكة التخييل عند الطفل.

وتحدث اليتيم (159:2005) في كتابها عن سمات الأناشيد ذكرت منها:

1. تعلم الطفل تسلسل الأفكار.
2. تعود الطفل على تعلم السلوكيات الإيجابية.
3. تحبب الأناشيد القراءة عند الطفل.

### معايير اختيار أناشيد الأطفال:

إن من أهم الأمور التي ينبغي أن يفكر فيها المعلم قبل توظيفه لأنشودة التعليمية هي المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار لاختيار الأنشودة المناسبة.

وكي تتحقق الأهداف من الأنشودة بأفضل الطرق وأبسطها يجب مراعاة عدة أمور، ذكر منها طعيمة (130:2001):

1. سهولة اللغة، وقلة الألفاظ الصعبة التي تحتاج شرحا.

2. بساطة التراكيب اللغوية حتى لا يقل هذا كله من تنوع النشيد لدى الطفل.
3. اختيار الموضوعات الملائمة للأطفال والمناسبة لخبراتهم.
4. قصر النشيد، وقلة عدد الوحدات التي يمكن أن يتجزأ إليها النشيد.
5. اختيار البحر الشعري الملائم.
6. التدرج في اختلاف الأوزان والقوافي.

وذكرت الضبع (259:2001) من هذه المعايير:

1. مناسبة الكلمات للقاموس اللغوي والإدراكي عند الطفل.
2. تجانس اللفظ مع المعنى أي أن يكون اللفظ رقباً في المواقف الرقيقة، وأن يكون قوياً في المواقف القوية. وأن يتاسب اللفظ مع المعنى ويكون بعيداً عن الحشو المخل والقصور الذي لا يفي بالمعنى.
3. أن يفيض الشعر بالإيقاع والموسيقا كي يجذب الطفل.
4. وضوح الأفكار بحيث يستطيع الطفل فهمها بسهولة.
5. تنمية الخيال لدى الطفل وتوسيع آفاقه الرحيبة.
6. توافر الجاذبية التي تدعى الأطفال إلى التعاطف مع الإيقاعات والأفكار.
7. أن تكون لغة أناشيد الأطفال لغة عربية فصيحة بسيطة.

وثمة عدد من المعايير ذكرتها اليتيم (158:2005) يجب توافرها في الأناشيد كان أبرزها:

1. تتناسب الأناشيد مع لغة الطفل.
2. تتميز بالأبيات القصيرة.
3. تكون من بيئة الطفل وواقعه.
4. تناسب خيال الطفل.
5. توصل أهدافاً تربوية.
6. ترتبط بالمنهج والخبرات اليومية الحياتية للطفل.
7. ترتبط بالموسيقى ليسهل حفظها.

وأضاف أبو مغلي (52:2009) المعايير التالية:

1. أن تكون ذات أهداف تتعلق ببيئة التلاميذ وواقعهم.
2. توافر عنصر التشويق وإثارة العواطف.
3. أن يتواافق مع ميول التلاميذ ورغباتهم.

وذكر السفاسفة (133:2011) في الأناشيد أنه ينبغي في تأليفها و اختيارها مراعاة ما يلي:

1. أن تتصل بمناسبات عامة دينية أو وطنية.
2. ترضي حاجات الأطفال.
3. تساعد في إحياء المواسم الخاصة والاحتفال بها.

وأضاف الخطيب وعبد الحق (331-332:2011) في معايير اختيار الأناشيد أنها:

1. تساعد على تربية التفكير.
2. يسهل حفظها.
3. يسهل تلحينها وتغييمها.
4. تدل ألفاظها على محسوس لتناسب مع ذهن الطفل.

وأضاف عاشور ومقدادي (278:2009) من هذه المعايير أيضاً:

1. أن تتنوع في أشكالها ومضامينها حتى لا يمل منها التلميذ.
  2. أن تتمي في التلاميذ احترام الآخرين.
- أما (orlova 2003) فقد ذكرت من هذه المعايير:
1. ابتعاد الأنشودة عن العنف.
  2. احتواء الأنشودة على صورة فنية محكمة.
  3. ضرورة أن تكون مثلاً لاتجاه موسيقي معين.

ولمزيد من التعزيز والمشاركة يقترح (sevik 2008) و (Baoan 2011) بأن نسمح للمتعلمين بأن يختاروا الأناشيد بأنفسهم كي تصبح أكثر تأثيراً ونجاحاً في تسهيل الفهم لدى الأطفال.

#### **معايير استخدام الأناشيد:**

تفضل الباحثة أثناء استخدام الأناشيد في التدريس ألا يكون توظيفها روتينيا ولكن ضرورة عرض الأناشيد بعرض تقديمية زاهية إما من خلال تمثيلها واستخدام بعض الحركات بحيث تتناغم مع الإيقاعات المختلفة، أو استخدام البطاقات الملونة التي تبرز المعلومة المراد الوصول إليها، أو عرضها عن طريق فيديوهات بواسطة الحاسوب مثلاً.

كما أن هناك معايير نهتم بها قبل اختيار الأنشودة، أيضاً توجد هناك معايير يجب مراعاتها لتحقيق الفائدة المرجوة من الأنشودة:

ذكر أحمد (2006:120) هذه المعايير كي تؤدي الأنشودة دورها، وتحقق أهدافها:

1. التخطيط بإحكام لطريقة تقديمها للطفل، وطريقة أداء الطفل لها، بحيث يشبع فيها ملكاته، ويثير طاقاته، وينمي مهاراته.

2. إشباع رغباته وتأكيد ذاته، بتدريبه على الإنشاد الفردي أمام زملائه.

3. تقدم للطفل على ضوء مراحل ثلاثة هي:

أ- مرحلة الأداء والإلقاء: أداء المعلمة أولاً ثم الأطفال مجتمعين ثم الأداءات الفردية، ولابد من ظهور تفاعل الطفل مع الأنشودة في نبرات صوته، وفي حركات جسمه وفي عضلات وجهه.

ب- مرحلة الحوار أو المسرحة والتمثيل: وهي مرحلة تحويل الأنشودة إلى طاقة لغوية في لسان الطفل، وطاقة سلوكية في تعامله مع الناس، فعن طريق الحوار والتمثيل يفهم الطفل معاني الأنشودة، ويثيري لغته بمفرداتها وأساليبها.

ت- مرحلة التنعيم: وهي مرحلة ترتفع بإحساس الطفل إلى مستوى يجعله يحس بجمال اللغة وتتناسقها.

وتطرق طاهر(2010:222) في كتابه إلى المعايير التي ينبغي مراعاتها أثناء التدريس بالأنشيد وهي كالتالي:

1. منح التلاميذ الحرية أثناء تأدية النشيد ليستجيبوا للحركات الإيقاعية.

2. تقسيم التلاميذ لفرقتين حسب تقارب الأصوات وتشابهها؛ ليؤدي كل فريق الصوت المطلوب.

3. في الصفوف المختلطة نجعل البنات فريقاً والأولاد فريقاً.

4. ضرورة أن يكون صوت المعلم جذاباً وجميلاً، أو الاستعانة بمعلم موسيقى حسن الصوت.

5. الاستعانة بآلية تسجيل حديثة؛ لإسماع التلاميذ النشيد أو اللحن أو ما يشبهه من المعزوفات المذاعة عبر الراديو، أو التلفاز.

ولقد أكد Neil Millington(2011) على ضرورة المحافظة على تنوع الأناشيد داخل غرفة الصف، فيحتاج المعلم إلى ذخيرة جيدة من الأناشيد بالرغم من أن الطلبة الصغار يكونون

سعيدبن بإنشاد نفس الأغنية في العديد من المناسبات ولكن الاهتمام بنفس الأنشودة قد ينطفئ إذا استخدمت كثيرا.

### معايير نجاح التدريس بالأناشيد:

قد يستخدم معلمون نفس الطريقة في التدريس ولكن تعطي نتائج الطلاب لديهم اختلافات متباينة؛ فمن الطبيعي وجود عوامل مؤثرة على نجاح أي طريقة في التدريس أو فشلها، ذلك لأن هناك شروطاً نفسية وتربيوية هي التي تتناسب أكثر مع طبيعة الأطفال وتكويناتهم فمثلاً يؤكّد الأحمد (116:2006) على بعض المعايير التي تسهم في إنجاح التدريس بالأنشودة:

1. تكرار الأنشودة؛ حتى يسهل حفظها وفهمها.

2. التمثيل الحركي لمعاني الأنشودة.

3. اعتماد الأنشودة على المعاني الحسية.

4. مراعاة خصائص نمو الطفل اللغوية والعقلية والنفسية.

5. سهولة الألفاظ والتركيب.

وقد ذكر اللبدي (183:2001) عدة خطوات ومعايير تسهم في إنجاح استخدام الأناشيد بالتدريس، وهي:

1. قبل قراءة القصيدة، يقدم المربى فكرة عن مضمونها ومناسبتها بأسلوب مشوق يستثير دافعية الأطفال للتعرف إليها.

2. يقوم المربى بقراءة القصيدة قراءة معبرة تزيد رغبتهم فيها، وتكون القصيدة في هذه الأثناء إما مكتوبة على اللوح، أو مسطورة في كتاب بين أيديهم.

3. إذا أحس المربى أن هناك حاجة لإعادة قراءة النص، فإنه يقرأه مرة ثانية، فإذا ما اطمأن أن بإمكان الأطفال، أو بعضهم أن يقرؤوه بسهولة، كلف بعضهم بالقراءة، لكل طفل منهم جزء من النص.

4. يتناول المربى النص الشعري بالشرح بيّاناً بيّاناً مبرزاً الفكرة العامة في البيت، ويناقش الأنشودة مناقشة فاعلة.

5. توضيح الألفاظ الغريبة في النص، وتفسيرها.

وأضاف عاشور ومقدادي (288:2009) من هذه المعايير التي تساعد في نجاح طريقة التدريس النقاط التالية:

1. استغلال المناسبات الدينية والوطنية في تدريس الأناشيد.
2. تشجيع الطلاب على إلقاء ما تعلموه من أناشيد أمام زملائهم في ساحة المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية.
3. حفظ قطع النشيد في الصف وليس داخل البيت.

#### **طرق تدريس الأناشيد:**

ذكر أبو الهيجاء (128-129:2002):

#### **في السنتين الأولى والثانية:**

1. يمهد المعلم لموضوع الأنشودة بأسئلة يوجهها لطلابه، ويفضل أن تكون الحصة خارج الفصل، في الحديقة أو الملعب أو قرب مشهد طبيعي جميل.
2. تلحين المعلم للأنشودة أو الاستعانة بزميل آخر إن وجد.
3. قرأتها أمام التلاميذ بطريقة واضحة ولغة سليمة عدة مرات.
4. يطلب من الطلاب مشاركتهم الغناء والقراءة الملحنة.
5. يغني الأطفال النشيد وحدهم حتى يجيدهو بيقاعاً وحفظاً.
6. يناقش المعلم تلاميذه في المعنى.

#### **من الصف الثالث إلى السادس:**

1. يمهد المعلم للنشيد بقصة أو أسئلة أو حديث مشوق.
2. قراءة النشيد أمامهم قراءة مماثلة للمعنى.
3. قراءة التلاميذ للنشيد مع تصحيح الأخطاء.
4. مناقشتهم بالمعاني والمفردات.
5. مراعاة التلحين والقراءة السليمة والتكرار.

#### **مرحلة التحفيظ في تدريس الأناشيد:**

ينقسم الأطفال في هذه المرحلة إلى قسمين:

- A. مرحلة ما قبل القراءة والكتابة: وفي هذه المرحلة يكون التحفيظ بالتكرار والترديد المستمر.
- B. مرحلة ما بعد القراءة والكتابة: ويفضل في هذه المرحلة الاستعانة بطرق معاونة على التحفيظ.

وبما أن الفئة المستهدفة في هذا البحث هم طالبات الصف الرابع الأساسي، فإننا لا شك نتحدث عن مرحلة ما بعد القراءة والكتابة.

و سنستعرض هنا معاً ثلاثة طرق أوردها البدي (2001:180-181) في حديثه عن طرق تحفيظ الأناشيد في التدريس، وهي كالتالي:

**1- الطريقة الكلية:**

أ- عرض النشيدة

ب- تكليف عدد من الطلاب بقراءات فردية.

ويفضل عدم المبالغة في التكرار حتى لا يحدث الملل والسامة.

**2- الطريقة الجزئية:**

و واضح من اسمها أنها تقوم على تجزئة الأنشودة إلى مجموعات بحسب معانيها الكلية، و يدرّب الأطفال على حفظ كل مجموعة على انفراد حتى يشمل حفظهم سائر المجموعات.

**3- طريقة المحو المتدرج:**

و تعتمد هذه الطريقة على التذكرة، إذ يقوم المربى في أثناء استخدامه لهذه الطريقة بمحو الكلمة، أو كلمات من الأنشودة المعروضة، ويطلب من الأطفال ذكر الكلمة، أو الكلمات الممحوّة، و يتدرج معهم في هذا الأسلوب من الكلمة إلى الشطر إلى البيت، ولا يتوقف حتى يكون الأطفال قد حفظوا النشيد.

ويرجح هنا حلس (2015:77) الطريقة الجزئية في تدريس الأناشيد، و يعتبرها من العوامل المساعدة على حفظ الأنشودة، و يؤكد أيضاً على ضرورة وضوح معنى النص و ارتباطه بالحياة والاهتمام بالتكرار الموزع لحفظ توزيعاً مناسباً حسب الفترة الزمنية.

وترى الباحثة أنه لا يفضل التركيز على طريقة تحفيظ واحدة فقط في التدريس، بل لابد من التنوع في هذه الطرق لكسر الروتين ، و حسب طبيعة الأنشودة والهدف منها، فبعض الأناشيد الطويلة والصعبة تحتاج لتجزئة، أما الأناشيد القصيرة والسهلة فنستخدم هنا الطريقة الكلية، و تستخدم طريقة المحو التدريجي لتنبيّت الحفظ و يمكن استخدامها كلعبة لتنشيط الذاكرة أثناء عملية الحفظ ، و إعطاء تغذية راجعة للمعلم في مراجعة بعض الكلمات الجديدة و تعتبر طريقة المحو التدريجي من أكثر الطرق إثارة للطفل لما فيها من حصول التحدّي والمنافسة و جذب انتباه الأطفال و تركيزهم.

## **علاقة الأناشيد بالقواعد النحوية:**

إن طريقة عرض القواعد النحوية في قالب ملحن ومنغم تثير في نفوس الطلبة المرح والسعادة التي ترتبط بدراسة القواعد مما يجعل دراسة القواعد شيئاً محبباً لنفوس الأطفال.

ذكر Stansell (2005) بأن الأغاني تساعد الطلبة على تذكر الأشياء بسهولة، حيث أن طريقة الاستدعاء السمعي تسهل عملية تعلم اللغة للصغار.

كما تستخدم الأغاني في مستويات مختلفة لتعليم أنماط بناء الجملة مما يجعل دراسة النحو أكثر متعة ولها علاقة بالأزمنة والأجناس والضمائر المتصلة.

## **معيقات توظيف الأناشيد في التدريس:**

بالرغم من وجود الكثير من الفوائد والأهداف لأي طريقة تدريس جديدة إلا أنه بالمقابل فإن لكل طريقة تدريس توجد العديد من المعيقات التي تحول دون استخدام الطريقة وجمي ثمارها المرجوة: وقد أوردت غانم (18:2012) عدة معوقات من وجهة نظرها، وهي كالتالي:

1. ازدحام المقررات بالدروس.
2. قد تستغرق جزءاً من وقت الحصة.
3. قد لا يكون للأنشودة التعليمية المقدمة علاقة بالدرس.
4. عدم ملائمة الأنشودة المقدمة لخصائص الطلبة النمائية.
5. قد تحتاج إلى إمكانات مادية لا تتوافر في المدرسة مثل أجهزة التسجيل وغيرها.
6. قلة الخبرة الكافية لدى بعض المعلمين في توظيف الأناشيد.
7. اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية السائدة في التدريس.

وأخيراً ... فإن الباحثة توجه وتناشد في هذا الشأن المعلمين الحريصين على تحقيق أهدافهم وإرضاء أنواع طلابهم، إذ تمنى عليهم الباحثة أن يتحرروا، وأن يفكروا خارج الصندوق، فلم يعد أطفال اليوم هم أطفال الأمس، أطفال اليوم انفتحوا على عالم أخرى، ورأوا وسمعوا ما عند الآخرين، ولا يثيرهم أو يلفت انتباهم ما كانوا يتعلمون به سابقاً، فمن الأفضل أن تتتنوع طرق التدريس، ومن الأفضل أن نضيف إليها شيئاً من اللهو والمرح والتسلية لنكسر جمود الحصة والمنهاج، ومن الأفضل أن تتحرر خيالات المعلمين كي تطلق في عالم جديدة، وتفتح أبواباً جديدةً يمكن أن تجذب الصغار كي يقبلوا عليهم...

## ❖ المحور الثاني : القواعد النحوية

للغة دور رئيس في التواصل بين البشر، إذ أنها تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية، فيها انتقلت المعرف والاكتشافات والاختراعات الخاصة بالأجيال السابقة، وكذلك الأداب التي أنتجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ على شكل شعر أو قصص أو أساطير، وباللغة نذير شؤوننا اليومية الصغيرة والعظيمة. (الدليمي، 2004: 27)

أما المستشرقة الألمانية، الدكتورة في الفلسفة، آنا ماري شيميل، التي وضعت المقدمة الممتعة للترجمة الألمانية لمعاني القرآن الكريم فإنها تقول: " واللغة العربية لغة موسيقية للغاية، ولا أستطيع أن أقول إلا أنها لابد أن تكون لغة الجنة " (النكري، 1969: 46).

### خصائص اللغة:

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تميّز بها عن غيرها. ولا خفاء أن اللغة العربية أمنّ تركيباً، وأوضح بياناً، وأعنّب مذاقاً عند أهلها. (المعروف: 1998: 38)

وإن معرفة المعلم لخصائص اللغة بشكل عام تساعد على تدريس اللغة العربية لأن التدريس في حد ذاته عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل، بين المعلم والمتعلم، فيصوغ المعلم أفكاره في قوالب لغوية مناسبة لمستويات تلاميذه وتكون وسيلة لهذا التفاعل، لأن المعلم يجيب على أسئلة تلاميذه بلغة مقبولة من كليهما. (الضبعات، 2007: 27)

لهذا فإننا سنتطرق هنا إلى خصائص اللغة العربية بشكل خاص، وكيف يمكننا أن نستفيد من هذه الخصائص من الناحية التربوية واللغوية في العملية التعليمية:

### أولاً: خاصية الصوتية في اللغة العربية:

من أبرز خصائص اللغة الأصوات، فمنها تتالف الكلمات والجمل والعبارات حين تنظم، وهي واسطة الإنسان في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه منذآلاف السنين.

ولكن ما يميز اللغة العربية من الناحية الصوتية هو جهاز النطق الإنساني الذي تتبع منه جميع مخارج الحروف، فالعقاد يقول "إن اللغة العربية تستخدم هذا الجهاز الإنساني على أتمه وأحسنها، ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه كما يحدث في أكثر الأبجديات اللغوية ... فلا التباس في حرف من حروفها بين مخرجين ولا في مخرج من مخارجها بين حرفين".

وذكر علي عبد الواحد وافي في كتابه فقه اللغة: (أن العربية أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتتملت عليها أخواتها، وتتميز منها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها: الثناء والذال والغين والضاد....)

وأضاف مقسمماً الأصوات العربية نحو خمسة عشر مخرجاً، وهي المخارج الجوفية والحلقية وعددتها أربعة مخارج، والمخارج اللسانية، وهي تسعه مخارج، والمخارج الشفوية وعددتها مخرجان.

ويمكن الاستفادة من الخاصية الصوتية في العملية التربوية كما يلي:

- مراعاة الجانب الشفهي في التعلم، ولا سيما في المراحل الأولى من تعليم اللغة.
- التركيز على تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن مطالبه الذاتية للحصول على الكفاية اللغوية وتطوير مهارات اللغة لديه. (الدليلي: 2004: 21-28)
- تسميع الطلبة تسجيلات صوتية تتسم بدقة النطق (عطية، 2009: 33)

ثانياً: خاصية الإعراب:

الإعراب هو الإبارة والإفصاح، ولما كانت اللغة العربية لغة تتوكى الإيضاح والإبارة، كان الإعراب إحدى وسائلها لتحقيق هذه الغاية، فلا يمكن التمييز بين النفي والتعجب والاستفهام إلا بالإعراب؛ لأن الصيغة فيها جمياً واحدة، فمما رأته في الكلام الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة. فالحركات الملحقة في آخر الكلمات المعيار الذي تحكم إليه الجملة العربية للتقرير بين المعاني التي تؤديها، ولولا هذا المعيار لالتبس المراد ولما تمكّن المتكلّم من الإعراب عما في نفسه. فالإعراب من أهم الظواهر العربية الشديدة اللصوق باللغة فهو صفة من صفات اللغة الأنموذجية الأدبية، والإعراب مطلب العقل في اللغة وهو أرقى ما وصلت إليه اللغات في الإبارة والوضوح. وتعد ظاهرة الإعراب من أقوى عناصر اللغة، وأهم خصائصها بل سر جمالها ووضوحها.

ويعد عنصر الإعراب أساساً وقدّيماً في العربية وقد كان عمل العلماء يتلخص في أنهم استتبعوا قواعده من القرآن والحديث والشعر على أن الذي يشهد لعلماء العربية هو أن القرآن خال من أي نقص، أو خلل، قال تعالى: "الرِّكَابُ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" (سورة هود آية 1). وكان من إحكام كتاب الله وإنقاذه أنه جاء خالياً من كل نقص في خصائصه

اللغوية، ومن ذلك أنه جاء معرباً إعراباً لا يأتهي الباطل من بين يديه ولا من خلفه بحيث أنه صار الأمثل للنحو واللغويين في كل حين (عون، 2013: 39)

ويمكننا الإفادة من هذه الخاصية في حقل التربية اللغوية من خلال:

إعطاء المدرس تلاميذه تدريبات إضافية في الإعراب تكون مستتبطة من القرآن الكريم مما يسهم في فهم التلميذ لكتاب الله، خاصة في بعض الآيات التي يلتبس فهمها على القارئ بفعل التقديم والتأخير وما تتركه من أثر الحركات الإعرابية، وهذا بلا شك ينمى لدى الطالب حب البحث والقصي والمنافسة بين زملائهم، كما يشعر بالانتماء لآلية القرآنية التي يبحث عن إعرابها.

### ثالثاً: خاصية الاشتراق:

ما تميزت به العربية أيضاً قدرتها على التوليد، فهي لغة اشتراق ومع أن هذه الظاهرة موجودة في بعض اللغات الأخرى كالإنجليزية والفرنسية إلا أنها في العربية أوسع وأغنى.

لقد أتاحت ظاهرة الاشتراق للغة العربية من الاتساع والإبداع، والمرونة أن أصبحت قادرة على مواكبة التطور العلمي، والحضاري العالمي، لا يعترضها في التعبير عن ذلك عارض، متذكرة الإبانة والإفصاح طريقاً، والتطبيق والاستخدام لغة.

فالاشتراق مصدر مهم لنماء اللغة العربية وإثرائها، كما يمكن بوساطتها تطوير اللغة لاستيعاب الكثير من مستجدات الحياة ومطالبيها. (رقوت، 1999: 81-82)

ويمكن الإفادة من هذه الخاصية في حقل التربية اللغوية من خلال الحرص على تزويد المتعلم بثروة لغوية هائلة، وأيضاً تسهم في تنمية جانب التعبير لدى الطالب حيث أنه يستطيع التلاعب بالألفاظ كييفما شاء لما في هذه اللغة من مرونة واتساع تسمihan بذلك.

### رابعاً: خاصية الترافق:

في كل لغة مرادفات أي عدة ألفاظ لمعنى الواحد، لكن العرب فاقوا بها سائر أمم الأرض، فمثلاً فيها لسنة 24 اسماء، وللنور 21 اسماء، وللظلام 52 ... وهكذا. (معاذ، 2005: 199)

ولكن يجب علينا من ناحية التربية اللغوية الحذر من هذه الخاصية، إذ أن هناك فروقاً قد تكون غير ملحوظة بين المرادفات، تختلف عند استخدامها في السياقات والجمل المختلفة، وإن من أجمل ما يضاف إلى هذه الخاصية وجود عدة معاني للكلمة الواحدة تستطيع تمييزها من خلال فهم المعنى العام للسياق أو الجملة، ومثل هذه الأسئلة والتدريبات من أمتى الأسئلة التي تميز بين المتفوقين.

## **خامساً: خاصية الإيجاز:**

من خصائص اللغة العربية أيضاً الإيجاز، والعرب أقدر على هذا النوع من البيان من غيرهم من الأمم التي لا تخلو بлагتهم من شيء منه، وقد تصل العبارة من القصر إلى حد الإيماء والإشارة مع اشتتمالها على المعنى ووفائها بالغرض كالمثل والحكمة، ومن مظاهر الإيجاز في اللغة العربية أنك تستطيع من خلال كلمة واحدة أن تؤدي معنى جملة كاملة، كما هو الحال في أسلوب الإغراء أو التحذير، وفي أسماء الأفعال وبعض المصادر. (السفاسفة، 2011: 45)

وفي دقة العربية ورهافتها وحكمتها قال ابن جني: "إني تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، فوجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاب والرقابة ما يملك على جانب الفكر". (عطية: 2008: 31).

إن النتاج التقافي للغة العربية شاهد قوي على أن العرب كانوا يفضلون من القول ما جاء وجيزاً مركزاً (خير الكلام ما قل ودل) وببلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال.

إن الألفاظ والكلمات يمكن أن تنتهي، لكن المعاني لا تنتهي لذلك جاءت العربية لتعبر بالقليل المتناهي عن الكثير غير المتناهي وإذا تحقق ذلك فقد تتحقق الاقتصاد في اللفظ مع دقة الدلالة إن هذا الإيجاز يشمل الجمل والكلمات، فعلى سبيل المثال بعض الأفعال قد تكون حروفاً مثل: فِي من وَفِي، قِي من وَقِي، عِي من وَعِي.

بقي أن نقول إن الإيجاز من أبواب البلاغة العربية الأصلية وهو من أهم خصائص البلاغة القرآنية. (العف، 2004: 32)

## **تفيد هذه الخاصية في حقل التربية اللغوية من خلال:**

إعطاء المعلم للطلبة بعض التدريبات التي تتطلب استبدال جملة بكلمة تدل على نفس المعنى ليتعلم الطالب مهارة التلخيص والقدرة على الإيجاز وهي تعد من مهارات التفكير العليا، ويمكن تطبيقها من خلال لعبة المطابقة، أو لعبة النشاط التمثيلي الصامت، أو لعبة الكنز المفقود.

## **سادساً: خاصية الازدواجية:**

تعني هذه الخاصية المزج بين اللغة العامية والفصحي، وتعتبر هذه الخاصية من الأسباب الرئيسية في ضعف تعلم القواعد النحوية.

إن اللغة العربية هي لغة الإعجاز القرآني، ولا يكون القرآن المعجز قرآن إلا باللغة الفصحي باللسان العربي المبين الذي نزل به.

وكيف نقرأ القرآن ونفهمه ونتدبر معانيه إذا جهنا العربية الفصحي؟!.

إذا كان أحد أذناب المستشرقين قد تمنى في الستينيات أن تفرض العامية بالقوة العسكرية على العرب، فإننا نتمنى أن يتعاون حكام العرب في فرض الفصحي لا بقوة السلاح والقانون وإنما بأسلحة الإعلام المختلفة وتطوير وسائل التعليم وتبسيير قواعد النحو وتحديث شواهدها وبالزام الكتاب بتقديم أناشيدهم وأغانيهم ومسرحياتهم بالفصحي، وتشجيع عامة الشعب على التزام اللغة الفصحي في رسائلهم وخطاباتهم اليومية ما أمكن. (العف، 37:2004)

ويأتي دورنا هنا في حقل التربية اللغوية أن ندافع عن لغتنا العربية ولا نتهاون في تعليمها باللغة الفصحي السليمة، ولا يتتأتى ذلك إلا بالمارسة الفعلية للغة من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة كالأنشطة الثقافية في مجال الخطابة والمسابقات المتعددة وتعزيز دور الإذاعة المدرسية، وإنشاء المسارح التعليمية والرسوم المتحركة التي تستهدف النشاء الصغار باللغة العربية الفصحي السليمة.

### أهمية اللغة العربية:

إن اللغة العربية هي اللسان الناطق بالأمجاد، الصائن للأصالة، الناقل للتاريخ الحضاري، فهي في أمس الحاجة إلى أن تخضع اليوم لتجديد وتطوير يكفلان لها مكانة في قلوب الناشئة (طعيمة، 1998:61).

وبما أن اللغة العربية هي الرابطة الموحدة للأمة العربية، والبوتقة التي تتصرّف فيها شعوبها، والسمة المميزة للعربي عن غيره، فإن لها قيمة جوهرية في حياة كل عربي، إذ هي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنتقل المفاهيم والقيم التي تشتد بها روابط الاتصال بين أبناء الأمة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بين العرب جميعاً. أضف إلى ذلك أن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن دوماً بالتعبير والقول، لذلك كان للغة العربية في حياة أمتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أية أمة من الأمم.

إن اللغة العربية هي الأداة التي حملت الثقافة العربية ونقلتها عبر القرون، وعن طريقها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً، وبها يتوحدون اليوم كأمة واحدة تتحدث بلغة واحدة وتصوغ أفكارها وعواطفها بلغة واحدة، رغم تباعد الديار واختلاف الأمصار وتعدد الدول. (أبو مغلي، 1997: 36)

ولا شك أن النحو العربي يحظى بمكانة بالغة في اللغة العربية، نظراً لأنه وسيلة لصحة النطق والكتابة، وبالتالي وقع من العلوم اللغوية موقع الدستور من القوانين فهو الأصل الذي تتبع منه

وترجع إليه في معظم مسائلها، بالإضافة إلى قدرته على مساعدة المتعلم على الاستخدام الصحيح للغة فالقواعد قوانين اللغة وأنظمتها، ابتدعها أهل اللغة فتتعارفوا عليها وطبقوها في استعمالاتهم اللغوية، وأصبحت معياراً للحكم على صحة هذا الاستعمال من عدمه. (طعيمة، 1998:61)

### مكانة اللغة العربية:

إن اللغة العربية تعتبر من العموميات الثقافية التي ميزت الأمة العربية من غيرها من الأمم والشعوب، لذا حري بنا كأبناء للغة وتمشياً مع قواعدها أن نتعرف إلى ما يحف تعلمها من صعوبات ومشكلات قد تحول دون تعلمها تعلمًا مثمرًا، والحقيقة أن الجهد في هذا المجال ما انفك ت العمل على حماية صرح اللغة العربية وإبطال المؤامرة التي تحاك ضدها والتي تهدف أول ما تهدف إلى الطعن في الدين الإسلامي، الذي هو وعاء اللغة العربية، وقد تعددت الجهود في هذا المجال وذلك من خلال العديد من المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات، منها على سبيل المثال لا الحصر: مؤتمر بعنوان "حقوق اللغة العربية على أهلها" والذي عقد بجامعة الدول العربية في الفترة (6-8 نوفمبر 1999)، والمؤتمر العام للغة العربية الأول بعنوان: "قضايا الأدب واللغة العربية"، والتحديات المعاصرة" والذي عقد بالجامعة الإسلامية في غزة في الفترة (27-29 مايو 2000)، ومؤتمر اللغة العربية الأول بعنوان: "النحو العربي مشكلات وحلول" والذي عقد في الجامعة الإسلامية في غزة في الفترة (13-15 مايو 1998).

ولعل هذه الجهود تعكس الاهتمام بال نحو باعتباره ركيزة اللغة العربية، إذ لا يمكن تعلم اللغة العربية وإجادتها دون الإلمام بقواعدها التي تكفل عصمة اللسان، وصحة الأداء، وسلامة الكتابة. (زقوت، 1999:169).

### مفهوم القواعد النحوية:

يعرف النحو كما ورد في معجم لسان العرب: النحو:قصد والطريق .. ونحوت نحووا كقولك قصدت قصدا (ابن منظور، 2003:488)

وتعرفه الجوجو (2011:8) بأنه علم له قواعد وضوابط لغوية لأبنية المفردات وصيغها وأبنية الجمل وتراكيبها، وذلك من خلال هندسة الجملة ، وتعرف موقع الكلمات فيها ، ووظائفها الدلالية، والعلاقات السياقية بينها، وأحوال أواخرها إعراباً وبناءً .

ويعرف اسماعيل(1995:207) النحو بأنه قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء، وما يتبعها، وبمراجعة تلك الأحوال يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويغتصم القلم من الزلل في الكتابة والتحرير.

ويعرفه أبو شتات (2005:25) بأنه مجموعة من القوانين والضوابط التي تحكم بنية الكلمة في اللغة العربية والتي بالالتزام بها يستقيم اللسان ويفصح البيان ويخلو من اللحن والخطأ في الكلام.

والنحو-كما عرفه ابن جني -" هو انتفاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتنمية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليتحقق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطبق بها، وإن لم يكن منهم، أو إن شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحواً، كقولك قصدت قصداً، ثم خص به انتفاء هذا القبيل من العلم " (ابن جني، 1913: 34).

### مكانة النحو في اللغة العربية:

تتجلى مكانة النحو بأنها تعتبر العمود الفقري في جسم اللغة العربية؛ وذلك لما يبني عليها في فهم المعاني والكلمات والجمل، ومعرفة قواعدها، وحركاتها الإعرابية التي لا نستطيع التحدث بشكل سليم إلا باتباعها.

وتتبع أهمية دراسة النحو من أنه العصب النابض للغة وقطب راحها، والحسن المنيع الذي لا غنى عنه في صون اللسان من الهنات، وإقالته من العثرات، وهو الإطار التنظيمي الذي يحكم قوانين اللغة وفق نظام لغوي موحد، وله قصب السبق بين فنون اللغة. (الجوجو، 2011).

كما يعد النحو الركيزة الأساسية لأية لغة، فهو النظام الذي به يتم نظم اللغة، وهو بالإضافة إلى ذلك يعد معيار الصلاحية والدقة عند استخدام اللغة. ولا يعد ما يقال أو يكتب صحيحاً ما لم يتم الالتزام به على نحو معلوم. وتبدو أهمية النحو في كل اللغات لكنه أكثر أهمية في تعلم العربية لأن علماء العربية يولون اهتماماً خاصاً للصلاحية والدقة، إضافة إلى ذلك فإن دارس التراث العربيتحديداً يجد صعوبة كبيرة في الفهم مالم يكن على معرفة جيدة بنحو العربية وصرفها. وللأسف الشديد فإن النحو هو العلم المظلوم بين علوم العربية، حيث يعده الكثيرون صعباً لاعتبارات كثيرة. ولم يكن أسلافنا من العامة والخاصة يجدون تلك الصعوبة كونهم كانوا يتحدثون العربية السليمة سليقة يتلقونها في بيئتهم ومدارسهم ويتحدثون بها في أسواقهم ومراكز تعلمهم.

إن مشكلة النحو لا تكمن في النحو وقواعده فقط، فقواعد كثير من اللغات أكثر تعقيداً من نحو العربية ولكن المشكلة تكمن في أمرتين:

-1 طريقة تدريسه للناشئة.

-2 عدم ممارسته واعتباره أساساً في التعلم. (نصيرات، 2006: 193)

### **أهمية دراسة القواعد النحوية:**

إن دراسة القواعد ما هي إلا وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير، حديثاً وكتابة، وإلى فهم الأفكار وإدراك المعاني بيسر، ولذلك فإن كثرة التدريب والمران، وملاحظة طرائق استعمال اللغة في نصوص وموافق لغوية حية تمكن التلاميذ من فهم القواعد والإحساس بها، والانطلاق في الكلام والكتابة وفق هذه القواعد بسهولة وسلبية. (أبو مغلي، 2009: 63)

ولقد أكد PALMER (1971) على أهمية دراسة القواعد النحوية حيث قال إننا كبشر نقضي الكثير من حياتنا في التحدث والقراءة والاستماع والكتابة وفي نفس الوقت نحتاج إلى روابط عملية التواصل ذات معنى، هذه الروابط هي النحو، وأضاف بأن النحو هو مركز وأساس تعليم وتعلم اللغة، واعتبره واحداً من أصعب جوانب اللغة التي يجب تدريسها بشكل صحيح.

### **أهداف تدريس القواعد النحوية:**

إن الطفل في المرحلة الابتدائية في حاجة إلى كسب المهارات اللغوية الأساسية في القراءة والكتابة. فإذا أحسن اختيار ما يدرسه من قصص وأناشيد ومسرحيات، وموضوعات قرائية، فإنه يزوده بقدر صالح من النماذج الصحيحة لاستعمالات اللغة السليمة.

ويجب أن تكون معالجة موضوعات النحو في هذه المرحلة في أساليب التعبير، والتدريبات المتكررة التي تعطى للتلاميذ دون التعرض لمصطلحات النحو وقواعده التقليدية، وأن تقوم على التدريب الفني المنظم، المرتكز على أساس الاستماع والمحاكاة والتكرار، حتى تتكون العادات اللغوية الصحيحة عند التلاميذ. (مذكر، 2009: 333).

وستتناول الباحثة في هذا البند الأهداف التي تحدث عنها واضعو الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، ثم سنتطرق لبعض ما ذكره الأدباء والمؤلفون:

أولاً: أهداف تدريس النحو وفق ما جاءت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (كما أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي 2008-2009) :

1. عصمة اللسان من الخطأ والقلم من الرزل.

2. استعمال الأساليب النحوية استعملاً سليماً في المواقف المحددة لكل أسلوب.

3. حمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
4. تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمياً يسهل عليهم الانتفاع بها.
5. فهم وظائف الكلمات في الجمل فيما جيداً وسريعاً مما يساعد على إدراك معاني الكلام وأسلوبه.
6. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ وتكوين العادات اللغوية الصحيحة.
7. ترقية عبارات التلاميذ الأدبية باستخدام ما يعرفونه من أصول بلاغية تضفي على الكلام جمالاً.
8. تزويد التلاميذ مادة لغوية جديدة يستخدمونها فيما يدرسوه.

9/7/2015

[www.khanedu.net/vb/192k](http://www.khanedu.net/vb/192k)

.a

#### **ثانياً: أهداف تدريس القواعد النحوية وفق آراء بعض الكتاب والأدباء:**

يتحدث هنا مذكر (333:2009) عن أهداف تدريس النحو في المرحلة الابتدائية، وهي كالتالي:

1. أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها.
2. أن يستطيع استعمال الألفاظ والstrukturen استعمالاً سليماً في حدود قدراته.
3. أن يكتب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع، والمحاكاة والممارسة.
4. تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطأ من الصواب.
5. تنمية الحصيلة اللغوية.
6. التدرب على استخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة في اللغة العربية.

ويضيف معرف (182:1998-183) إلى هذه الأهداف:

1. عصمة اللسان العربي من اللحن.
2. تحقيق التكامل اللغوي بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى.
3. ضبط لغة التلميذ - حديثاً وقراءة وكتابة - متماشياً مع مستوى العقل.
4. القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند حدوثه.
5. تنمية القدرة على التفكير السليم، من خلال التحليل والتركيب والاستقراء والقياس.

#### **أسباب صعوبات تعلم القواعد النحوية:**

لا شك أن مادة اللغة العربية يكتنفها كثيرٌ من الصعوبات خاصة في القواعد النحوية باللغة العربية، فهي كثيرة ومتشعبة، وتحمل بين طياتها الكثير من الحالات الخاصة والقواعد

الاستثنائية أو الشاذة كما يقال عنها أحياناً، وهنا سنحاول أن ننطرق إلى بعض هذه الصعوبات حسب اطلاع الباحثة على بعض الكتب والدراسات السابقة:

ذكر الموسوي(2009:169) بعض أسباب الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القواعد النحوية، وهي كالتالي:

1. حفظ القواعد النحوية بالتألقين.
2. حفظ القواعد من قبل التلميذ دون فهمها.
3. عدم مناسبة الكتاب لأعمار التلاميذ.
4. ضعف الطلاب في القراءة والكتابة.
5. ضعف الاهتمام بالأمثلة الواقعية(الحسية) للموضوعات النحوية.
6. عدم معرفة أغلب المعلمين بالأهداف العامة للقواعد النحوية.
7. عدم الاهتمام بالواجب البيتي.

وقد تحدث عرابي(2010) في مقال له عن أسباب ضعف القواعد النحوية عند الطلاب، فأبرز أهمها، وهي كالتالي:

1. البعد عن السلقة اللغوية.
2. كثرة القواعد النحوية وتشعب تفاصيلها.
3. عدم توظيف القواعد النحوية في الحياة العامة.
4. إبعاد دراسة القواعد عن النصوص الأدبية.
5. تدريس القواعد كمادة مستقلة ومنفصلة عن باقي فروع اللغة العربية.
6. اعتماد مادة النحو على المفاهيم والحقائق المجردة.
7. ضعف بعض معلمي اللغة العربية.
8. عدم تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرسي اللغة العربية في مراعاة القواعد النحوية حينما تسعن لهم الفرصة لذلك.

وقد ذكر عامر(1997:112) من أسباب ضعف الطلبة في القواعد النحوية:

1. كثرة الآراء المتباعدة، والأوجه المختلفة للنحوين ومدارسهم.
2. جمود القواعد وعدم حصول الفائدة المباشرة لدى الطالب.
3. حاجة النحو إلى نضج عقلي وتحليل فكري لا يتأتى إلا في المرحلة الاعدادية، لما فيه من إرهاق للعقل، واستجمام للانتباه.

وأضاف عطية (2007:188) الأسباب التالية:

1. عدم ربط القواعد النحوية بالمعنى والاهتمام بالشكل.
2. شيوخ العافية بين أوساط الطلبة والمدرسين.
3. الابتعاد عن الوظيفية في القواعد النحوية.
4. تقديم مادة القواعد النحوية متقطعة غير متتابعة أو متربطة في المنهاج.

### **علاج صعوبات القواعد النحوية:**

للمراحل الابتدائية خصوصية دوما في كل شيء، ومن ذلك طرق التدريس فقد أكد عرابي (2010) على أن يكون النشاط التعليمي المتصل بهذه المرحلة خاصعاً لميول التلاميذ وشغفهم بالحركة واللعب، فيقدم لهم في صورة استخدام لغوي مؤدٍ لبعض الوظائف التي تتصل بحياتهم ونشاطهم مما تنسم به هذه المرحلة من العمر.

وقد ذكر صومان (2012:246) بعض الأمور التي ينبغي مراعاتها في المواقف المتعلقة بتعلم القواعد النحوية، والتي تسهم في علاج هذه الصعوبات، ومنها:

1. أن تكون دروس النحو مرتبطة بواقع وحياة الطالب.
2. استغلال دوافع التعلم لدى الطالبة.
3. الاهتمام بالموقف التعليمي، والوسائل التعليمية، وطريقة التدريس المناسبة والجو المدرسي.
4. مساعدة الطلبة على استخدام اللغة الفصحى والإيتان بأمثلة مشابهة.

وأضاف أبو مغلي (2009:65) إلى هذه الأمور:

1. أن تكون أمثلة التطبيقات نصوص أدبية، وآيات قرآنية، وفقرات من مواضيع ذات صلة بالحياة والمجتمع.
2. الابتعاد عن الألغاز ومسائل الإعراب التي تحتمل آراء مختلفة.
3. الاهتمام بجوهر القواعد والابتعاد عن الشواد.
4. أن تناقش أمثلة التطبيق من حيث الفهم قبل مناقشتها من حيث القاعدة.
5. البدء بالتطبيقات السهلة ثم التدرج نحو الأصعب.
6. ربط القواعد بفروع اللغة الأخرى.

وتحدد عطية (2007:189) عن بعض السبل لمعالجة ضعف المتعلمين في مادة النحو، وهي كالتالي:

1. الابتعاد عن الأساليب المعقّدة في عرض القواعد النحوية.

2. إشراك المتعلمين بأنشطة ثقافية متنوعة تتجسد فيها التطبيقات النحوية.

3. أن يكون المدرس قدوة حسنة فيما يتحدث وما يكتب وما يقرأ.

4. زيادة تدريب المتعلمين على تحليل الجمل والتركيب اللغویة.

وأكّدت الججو (2011) على أن من أسباب هذا الضعف ما يعود إلى كيفية اختيار طرائق التدريس في مادة النحو التي تفتقر إلى التشويق وجذب الانتباه، كما أنها لا تفي بحاجاتهم ورغباتهم، ولا تتوافق ذكاءاتهم.

### **طرق تدريس القواعد النحوية:**

في المدارس الابتدائية: قسم عاشور والحوالمة (2010:109-110) تدريس النحو في هذه المرحلة إلى حلقتين

#### **الحلقة الأولى: تشمل الصفين الأول والثاني.**

يوصي الطفل في هذه المرحلة بمحدودية الخبرات، وال الحاجة إلى توسيع خبرته وتنمية محصوله اللغوي، وفي أثناء هذه الحلقة ينبغي أن يعطى الطفل الأمان والحرية بالقدر الذي يساعد على التعبير عن نفسه بلغته التي يستعملها، وبحيث يعبر عن سجيته في وضع طبيعي، من غير أن تفرض عليه قيود، تحد من انتلاقه، أما مهمة المعلم هنا فمحصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها، ونعتذر له العامية، لأن صحة الأسلوب ستأتي بالتدريب.

#### **الحلقة الثانية: تشمل الصفين الثالث والرابع**

إذا انتقل الطفل إلى الحلقة الثانية نمت قدراته ومهاراته اللغوية، وصارت فرص التدريب على الاستعمال اللغوي أكثر سعة، وأفسح مجالاً في مختلف فروع اللغة، وفي هذه الحلقة يدرب التلميذ على صحة الأداء، وقوه التعبير بطريقتين:

أ- استمرار التدريب المباشر على التعبير.

ب- تدريبه على وحدات نحوية معينة مثل الضمائر، الأسماء الموصولة، أسماء الاستفهام.

أما كيفية تدريب طلبة هذه المرحلة على الاستعمال اللغوي فيكون ذلك من خلال:

1. استغلال دروس القراءة في تدريب الأطفال على العادات اللغوية الصحيحة.
2. استغلال المواقف التعليمية أثناء المسرحيات والأنشيد والمحفوظات وأحاديث الطلبة في تدريبهم على بعض الاستعمالات الصحيحة الملائمة.
3. التدريب عن طريق الألعاب اللغوية.
4. البطاقات وهي قطع صغيرة من الورق، يكتب على كل منها عبارة أو سؤال، لتدريب التلاميذ على وحدات معينة مثل الاستفهام والضمائر ونحوها.

وستتناول الباحثة هنا بعض طرائق التدريس التي يمكن للمعلم من خلالها تدريس مادة النحو، وهي كالتالي:

1. الطريقة الاستباطية أو الاستقرائية.
2. الطريقة الفياسية.
3. الطريقة المعدلة.
4. أسلوب المواقف التعليمية.

## **1-الطريقة الاستباطية:**

ونعني بها استبطاط القاعدة من الأمثلة المعطاة والشواهد المختلفة، وهي الطريقة التي استخدمها علماء اللغة القدمى في تعبيدها واستبطاط حقائقها، لذلك يجب تحضير الأمثلة التي تتطبق عليها القاعدة العامة وتوضيحها للتلاميذ من حيث المعنى، ومن ثم يتوصل التلميذ عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة أو القاعدة من الأمثلة أو الحالات الخاصة.

وبعد استبطاط القاعدة من الأمثلة، يجب أن يطلب المدرس منهم صياغة أمثلة مشابهة حتى ينمي لديهم مهارة القياس العقلي، شريطة أن تكون العبارات المصاغة مرتبطة ببيئة التلميذ وحياته اليومية، كما ينبغي إجراء تدريبات تطبيقية على القاعدة، وذلك لتنبيتها في أذهان التلاميذ بطريقة عملية من جهة، وإثارة روح النشاط بين التلاميذ من جهة أخرى. (الضبعات، 211-212:2007)

## **2-الطريقة القياسية:**

تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج، ويببدأ المعلم في هذه الطريقة بعرض القواعد النحوية ثم يقدم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في ذهان التلميذ، والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها من خلال أمثلة مشابهة وحالات مماثلة.

ومن فوائد هذه الطريقة سهولة عرضها حتى أن بعض التربويين أطلق عليها طريقة "ضرب زيد عمرا" والأساس في هذه الطريقة هو تحفيظ القاعدة واستظهارها باعتبارها غاية في حد ذاتها، ومن عيوبها أنها تحرم التلميذ من اكتشاف القوانين النحوية وتصرفه عن تنمية القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم. (الضبعات، 2007: 212.)

## **3-الطريقة المعدلة:**

وتسمى طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة، لأنها نشأت نتيجة تعديل في الطريقة الاستقرائية، وتقوم هذه الطريقة على عرض نص يحمل موضوعا واحدا ومعنى متكاملا، يؤخذ من موضوعات المطالعة، أو من النصوص الأدبية، أو من دروس التاريخ. ويقوم المعلم بشرحه ومعالجته كما يعالج موضوع القراءة أو النصوص، ثم يستنبط وطلبه الأمثلة التي يبني عليها الدرس النحوي ثم يستكمل الخطوات التي تتبع وفق الطريقة الاستقرائية. (أحمد، 1996: 195)

وتمتاز طريقة النص بأنها تخرج القواعد باللغة نفسها، و تعالجها في سياق لغوي علمي وأدائي متكملا، وأنها تقلل من الإحساس بصعوبة النحو، وتظهر قيمته في الفهم والتراكيب، وتجعله وسيلة لأهداف أكبر كالفهم والموازنة والتعميق المنطقي. (الدليمي، الوائلي، 2005: 224)

أما الخليفة (2004: 280) فإنه يأخذ على هذه الطريقة: "أنها تعمل على إضاعة زمن الحصة في غير هدفها الأساس، لأن المعلم يقضي جل وقته في قراءة النص ومعالجته مع الطلاب، ولا يعطي القواعد النحوية إلا وقتا محدودا".

يتضح مما سبق أنه على الرغم من أن هذه الطريقة تساعده في تحقيق الأهداف المرجوة، والوصول إلى فهم أعمق، إلا أنها تحتاج إلى وقت أطول وجهد أكبر.

#### **4- أسلوب المواقف التعليمية:**

وهذا الأسلوب يعتبر من الأساليب الحديثة والتي تتناسب مع تعليم الأطفال خصوصا، لاعتمادها على الجانب الحسي والملموس وربطها بالواقع والبيئة المحيطة بالطفل.

لقد بنيت طريقة المواقف على النظرية التعليمية التي هي نظرية لعلم العادات السلوكية التي توجه اهتمامها إلى عمليات التعليم أكثر من شروط التعلم. فقد بين(palmer)أن هناك ثلات عمليات في تعلم اللغة، وهي تسلم المادة، وتنشئها في الذاكرة عن طريق التكرار، واستعمالها في التمرن الفعلي إلى أن تصبح مهارة شخصية. كما يرى (fronch) أن تعلم اللغة هو عبارة عن تكوين عادات ... إن معاني الكلمات والتركيب النحوية في طريقة المواقف لا تعطى من خلال الشرح، وإنما تستقرى من خلال استعمال الصيغة في موقف له صلة بالحياة.

فأسلوب المواقف التعليمية في تدريس القواعد لتلاميذ المرحلة الابتدائية يتجلى في البدء بقواعد عملية وحسية، والسير شيئاً فشيئاً من تلك القواعد إلى ما هو أكثر تحليلاً وتعديلاً منها. وبذل ذلك يمكن التلاميذ من فهم القواعد العامة للغة والإحاطة بها بصورة تدريجية.

وبهذا فإن أسلوب المواقف ينتزع الأمثلة من واقع التلاميذ ومن محیطهم، ولا يعني ذلك أن ما هو موجود من خلال العرض في الكتاب المقرر بعيد عن محیط التلاميذ، إلا أن تحويل الألفاظ الواردة إلى ألفاظ يعيشها التلاميذ وتكون أمام حواسهم وترتبط من البيئة التي يعيشونها ستكون أدعى إلى قبول المادة، ووصولها إلى أذهان التلاميذ بشوق ورغبة، وهذا ما يخلص التلاميذ من عسر فهم قواعد اللغة العربية بصورة خاصة. (الدليمي، 2004:105-108)

كما لا تقصر طرق تدريس النحو على هذه الطرق السابقة، فهي بمثابة الطرق المتعارف عليها لدى معظم التربويين من عصور مضت، وإن القرن الحادي والعشرين قد شهد العديد من الطرق الحديثة والمبتكرة في تدريس النحو كالحاسوب والدراما والمسرح التعليمي ولعب الأدوار والتعلم التعاوني والمدمج وغيرها الكثير من الطرق الإبداعية التي تحبب النحو إلى نفوس الطلبة.

ولقد تمكنت الباحثة من الاطلاع على عدة أبحاث علمية ودراسات وظفت طرقاً واتجاهات حديثة ومبتكرة في تدريس النحو مثل دراسة (أبو الريش 2013) و(الجوجو 2011) و(أبو عمرة 2010) و (هداف 2009) و(شتات 2005) و(الشاعر 2004).

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية، و على حد علم الباحثة لم تجد طرق تدريس توظف الأنماط في تدريس القواعد النحوية، مما دفع الباحثة إلى

تبني هذه الطريقة أو الأسلوب المبتكر في تدريس النحو؛ لدراسة أثرها لعلها تسهم في علاج صعوبات القواعد النحوية وتوطيد العلاقة بين الطلاب ودراسة القواعد النحوية.

وأخيراً فإن الطرق إن تعددت وكثرت يبقى الأهم من ذلك كله هو حسن توظيفها و اختيارها ، وفي هذا يقول زقوت (32-33:1999) " من المفترض أن ينوع المعلم من طرقه، فالطريقة التي تصلح لصف ما ليست بالضرورة أن تصلح لصف آخر وإن كان الصفان نفس السلم التعليمي، وطريقة التدريس التي تتناسب فصلاً عدداً طلابه خمسون طالباً قد لا تكون مناسبة لفصل آخر عدد طلابه عشرون ... والمعلم الجيد هو الذي يختار من الطرق ما يناسب الموضوع الذي يتتناوله "

وترى الباحثة أن نجاح أي طريقة أو فشلها يقع على عاتق المعلم، إذ أنه هو المسؤول عن اختيار الطريقة المناسبة لتلاميذه بما يتوافق مع خصائصهم النمائية ويحقق ميولهم ورغباتهم، والأهداف المرجوة بأقل جهد.

لذا فإنها تنتهي على كل معلم أن يكون متقدماً ومرناً في اختيار الطريقة المناسبة وتوظيفها في الوقت المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى نتائج أفضل.

### **الفصل الثالث**

#### **الدراسات السابقة**

- ❖ المحور الأول: دراسات تناولت الأنماط التعليمية.
- ❖ المحور الثاني: دراسات تناولت القواعد النحوية.

## **الفصل الثالث**

### **الدراسات السابقة**

تناول هذا الفصل الجهود والدراسات السابقة التي حصلت عليها الباحثة من خلال اطلاعها على الأدب التربوي، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ للوقوف على الجهود التي بذلت واستعراضها، من حيث الهدف والمنهج والأدوات والعينة والنتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة.

وأتبعت الباحثة في عرض الدراسات منهجية واحدة حيث بدأت بعرض الهدف من الدراسة ثم المنهج والأدوات ثم العينة ثم أهم النتائج، مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية، وعقبت الباحثة على كل محور من محاور الدراسة.

هذا وستعرض الباحثة أهم هذه الدراسات وفق ترتيبها الزمني بحيث تكون متسلسلة من الحديث إلى القديم، وقامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

**المحور الأول: دراسات تناولت الأناشيد.**

**المحور الثاني: دراسات تناولت القواعد النحوية.**

#### **دراسات المحور الأول:**

**أولاً: الدراسات التي تناولت الأناشيد التعليمية:**

##### **1- دراسة الحوامدة والسعدي (2015)**

هدفت الدراسة الكشف عن مدى فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس.

وقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي. وكانت أداة الدراسة متمثلة بقائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي، تألفت من 21 فقرة.

كما و تكونت عينة الدراسة من (48) تلميذاً وتلميذة، توزعوا في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وأظهرت أهم النتائج للدراسة فاعلية الأناشيد والأغاني في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس باستثناء مهارة التعبير الشفوي الفكري.

## 2- دراسة الكرد (EL-KURD 2014)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام الأناشيد التربوية المحسوبة على تنمية تحصيل طلاب الصف الثالث الأساس في مفردات وتركيبات اللغة الانجليزية دافعيتهم نحو تعلم اللغة الانجليزية.

وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي في الدراسة، وقد قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: اختبارين تحصيليين أحدهما لمفردات اللغة الانجليزية والآخر لتركيباتها، كذلك استخدمت الباحثة استبانة، وبطاقة ملاحظة.

كما وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا من طلاب الصف الثالث الأساس في مدرسة ذكور رفح الابتدائية "ب" للجنسين حيث توزعت العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية تكونت كل منهما من (40) طالبا.

وقد أثبتت نتائج الدراسة أن استخدام الأناشيد التربوية المحسوبة له أثر فعال في تحسين تحصيل طلاب الصف الثالث الأساس واكتسابهم لمفردات وتركيبات اللغة الانجليزية وكذلك في زيادة دافعيتهم نحو تعلم اللغة الانجليزية.

## 3- دراسة كلوب (2014)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساس في العلوم العامة بغزة.

وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي. وكانت الأدوات المستخدمة هي: دليل معلم، واختبار المفاهيم العلمية، واختبار عمليات العلم الأساسية.

كما وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساس من مدرسة الشاطئ الابتدائية المشتركة البالغ عددها (100) طالبٍ وطالبة، قسمت إلى ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبية أولى بلغ عدد أفرادها (34) طالبٍ وطالبة درست بتوظيف الأناشيد، مجموعة تجريبية ثانية بلغ عدد أفرادها (34) طالبٍ وطالبة، درست بتوظيف الألعاب التعليمية، مجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (32) طالبٍ وطالبة درست هذه المجموعة بالطريقة التقليدية.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) لدى طالبات الصف الثالث الأساس في اختبار المفاهيم واختبار عمليات العلم الأساسية

لصالح مجموعة الأناشيد مقارنة بالمجموعة الضابطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) لدى طالبات الصف الثالث الأساس في اختبار المفاهيم واختبار عمليات العلم الأساسية لصالح مجموعة الألعاب مقارنة بمجموعة الأناشيد.

#### 4- دراسة غانم (2012)

هدفت الدراسة توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس.

وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهجين: المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة والمنهج التجريبي الذي اعتمد على بناء برنامج وتجريبه. وكانت أدوات الدراسة هي: بطاقة تحليل محتوى، واختبار لقياس المفاهيم، ومقاييس ميول.

كما و تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساس في مدرسة عيد الأغا الأساسية بمحافظة خانيونس، وانقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما: تجريبية وبلغ عددها (32) طالبة، والأخرى: ضابطة وعدها (32) طالبة. وأظهرت أهم النتائج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

#### Abo adhra (2011) -5

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الأناشيد التربوية على تحصيل اللغة الانجليزية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في محافظة رفح.

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة مكونة من اختبار تحصيلي. كما و تكونت عينة الدراسة من (77) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية و (77) طالباً وطالبة كمجموعة ضابطة.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

## **(2011) دراسة النحال 6**

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام أناشيد الأطفال على تنبية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في مدارس رفح الحكومية.

وقد اتبعت الباحث المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة اختبار مكون من 35 فقرة. كما و تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من مدرسة عقبة بن نافع الأساسية بنين، و (60) طالبة من مدرسة رابعة العدوية الأساسية المشتركة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار المفردات لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار المفردات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى.

## **(2011) دراسة سلمي 7**

هدفت الدراسة معرفة أثر توظيف النشيد الغنائي في تدريس مادة العلوم على مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة.

كما و تكونت عينة الدراسة من (142) من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الأساسي. وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتطبيق دراستها، وكانت أدوات الدراسة هي قائمة أناشيد خاصة بمنهاج العلوم الفلسطيني للصف الثالث الأساسي، واختبارين قبلي وبعدى، ومقاييس ميل قبلي وبعدى لقياس ميل التلاميذ نحو العلوم.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم بطريقة النشيد الغنائي.

## **(2011) دراسة محمد 8**

هدفت الدراسة التعرف على المضامين التربوية في شعر الأطفال في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى.

كما وكانت عينة الدراسة هي الشعر الخاص بالأطفال في فترة النصف الثاني من القرن العشرين.

وأظهرت أهم النتائج:

1. أن شعر الأطفال يزخر بالعديد من المفردات اللغوية الجديدة مما يجعله وسيلة تعليمية يمكن استخدامها في إكسابهم هذه المفردات.
2. أن شعر الأطفال يحتوي على مجموعة من المضامين الاجتماعية والأخلاقية والتي يمكن الاستفادة منها في تربية الأطفال ومساعدتهم على التكيف مع مجتمعهم.
3. أن شعر الأطفال يقدم الكثير من المعرفة والمعلومات التي يحتاج الأطفال إلى معرفتها وبالتالي يمكن استغلاله في تربيتهم وتنمية عقولهم.
4. أن شعر الأطفال يتضمن مجموعة من القيم والسلوكيات التي يرغب المجتمع في تزويد الأطفال بها ولهذا يمكن الاستفادة منه في تربية الأطفال وغرس القيم والسلوكيات المرغوبة في نفوسهم.

#### 9- دراسة رافيي (Rafiee) (2010)

هدفت الدراسة دراسة تأثير الأغاني الفكاهية (الظرفية) على فهم الاستماع وعلى الاستدعاء الفوري والمؤجل بواسطة مجموعة من متعلمي اللغة الإنجليزية. وقد اتبعت الباحث المنهج التجريبي في الدراسة، وكانت أداة الدراسة هي اختبار قبلي واختبار مؤجل.

كما وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة كن يدرسن في معاهد إيرانية. وأظهرت أهم النتائج أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداء من المجموعة الضابطة في اختبار الفهم، لكن تأثير الأغاني لم يصنع الكثير من الاختلاف بين نقاط الاختبار الفوري والمؤجل.

#### 10- دراسة ملح وآخرون (2009)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام نمط التدريب والممارسة المحوسب في اكتساب طلبة الصف الأول الأساس لمهارة الجمع مقارنة مع أسلوبي الموسيقى والأناشيد، والطريقة التقليدية.

وقد اتبع الباحثون المنهج التجريبي في الدراسة، حيث قاموا بإعداد الأدوات التالية لتطبيق الدراسة: البرمجية التعليمية، ومادة الموسيقى والأنشيد، والاختبار التحصيلي. كما و تكونت عينة الدراسة من (58) طالبا من مدرسة دير أبي سعيد الأساسية وتم تقسيم عينة الدراسة عشوائيا إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى (19) طالبا درست المادة التعليمية من خلال أسلوب التدريب والممارسة المحوس، والمجموعة الثانية من (19) طالبا درست المادة التعليمية من خلال أسلوب الموسيقى والأنشيد، والمجموعة الثالثة من (20) طالبا درست المادة التعليمية بالطريقة التقليدية. وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب طلبة الصف الأول الأساس لمهارة الجمع ولصالح نمط التدريب والممارسة المحوس مقارنة بأسلوب الموسيقى والأنشيد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اكتساب طلبة الصف الأول الأساس لمهارة الجمع ولصالح أسلوب الموسيقى والأنشيد مقارنة بالطريقة التقليدية.

## 11 - دراسة أحمد (2009)

هدفت الدراسة إعداد معلم التربية الموسيقية لتدريس بعض مفاهيم البرامج الدراسية لطفل المرحلة الابتدائية من خلال الألعاب الموسيقية والغناء.

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وكانت أدواتها ابتكار أفكار موسيقية مثل: الأغانيات والألعاب الموسيقية التي تساعد طفل المرحلة الأولى للتعليم الأساس على تعلم بعض مفاهيم المواد الدراسية بسهولة ويسر، واستطلاع رأي الموسيقيين والتربويين من السادة الأساتذة المتخصصين والموجهين بالتربية والتعليم. كما و تكونت عينة الدراسة من أطفال الصف السادس الابتدائي بمدرسة النهضة بشبرا. وأظهرت النتائج التعرف على بعض الطرق والوسائل التي يمكن أن يستخدمها معلم التربية الموسيقية لتدريس بعض مفاهيم المواد الدراسية المختلفة لطفل المرحلة الابتدائية من خلال الغناء والألعاب الموسيقية، والتوصيل إلى 3 نماذج مختلفة كنماذج مرشدة لمعلم التربية الموسيقية على كيفية تدريس بعض المواد الدراسية المختلفة بسهولة ويسر.

## **تعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع الأناشيد التعليمية:**

احتوى هذا المحور على دراسات متعددة تهتم باستخدام الأناشيد التعليمية في مجال التدريس وتطويره، فمنها ما كان هدفه تربية مهارات مختلفة مثل دراسة (الحوامدة والسعدي 2015) و (rafiee 2010) و (مفلح وآخرون 2009). ومنها ما كان هدفه تنمية المفاهيم مثل دراسة (كلوب 2014) و (غانم 2012). ومنها ما كان هدفه تنمية مفردات اللغة مثل دراسة (الكرد 2014) و (النحال 2011). ومنها ما كان هدفه التحصيل مثل دراسة (سلمي 2011) و (abo adhra 2011). كما تنوّعت المباحث التي استخدمت الأناشيد فمثلاً كانت دراسة (الكرد 2014) و (النحال 2011) و (abo adhra 2011) و (rafiee 2010) في اللغة الإنجليزية. وتخصصت دراسة كل من (كلوب 2014) و (سلمي 2011) في مبحث العلوم. وكانت دراسة (غانم 2012) في التربية الإسلامية، و(الحوامدة والسعدي 2015) في اللغة العربية، بينما (مفلح وآخرون 2009) كانت في الرياضيات. وهذا التنوّع إن دل على شيء فإنه يدل على عظيم الأثر للأناشيد التعليمية في جميع المباحث والتخصصات التي أظهرت نتائجها طابعاً إيجابياً دوماً. وجميعها أكدت على فكرة البحث وأكّدت أهمية استخدام الأناشيد التعليمية ودورها في علاج صعوبات التعلم وإعطاء نتائج أفضل في العملية التعليمية ومستويات الطلاب.

**ويلاحظ أن دراسات هذا المحور قد تمحورت نتائجها حول:**

- فاعالية الأناشيد التعليمية في تنمية المهارات والتحصيل والمفاهيم والمفردات وغيرها.
- وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأناشيد التعليمية.

**وقد أمكن الاستفادة من هذه الدراسات من حيث:**

- 1. التعرف إلى الأدوات المستخدمة في قياس أثر الأناشيد التعليمية مثل الاختبارات التحصيلية.**
- 2. الاسترشاد بالأسس التي اتبعتها بعض هذه الدراسات في تنفيذ الأناشيد التعليمية.**
- 3. الاسترشاد ببعض أساليب المعالجة الاحصائية، وكيفية تحليل النتائج.**

## **المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالقواعد النحوية:**

### **1- دراسة أبو الريش(2013)**

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة.

وقد اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الأدوات التالية: اختباراً تحصيلياً، واستبانة، و برنامجاً تعليمياً نحوياً مدمجاً.

كما و تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر الأساس بمدرسة شهداء خزانة الثانوية بنات، بلغت العينة (40) طالبة، انقسمت عشوائياً إلى (20) طالبة في المجموعة الضابطة، و (20) طالبة في المجموعة التجريبية.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج.

### **2- دراسة الدبور(2012)**

هدفت الدراسة معرفة أثر توظيف نموذج جانبي في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساس في محافظة شمال غزة.

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الأدوات التالية: اختبار اكتساب، ودليل معلم.

كما و تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف السادس الأساس من مدرسة عوني الحرثاني، وانقسمت العينة إلى (40) طالبة في المجموعة الضابطة، و (40) طالبة في المجموعة التجريبية.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في اكتساب مفاهيم النحو لصالح المجموعة التجريبية والتي تؤكد فاعلية نموذج جانبي في التدريس وتحسين مستوى التحصيل.

### **3- دراسة الجوجو(2011)**

هدفت الدراسة الكشف عن فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساس ضعيفات التحصيل.

وقد اتبعت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، واستخدمت الأدوات التالية: اختبار المفاهيم النحوية، ومقاييس الذكاءات المتعددة، ودليل المعلم، وأداة تحليل المحتوى. كما وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبة من طالبات الصف السابع الأساس ضعيفات التحصيل، وانقسمت إلى مجموعتين: إحداها تجريبية عددها 35 طالبة، والأخرى ضابطة عددها 35 طالبة.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في اختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يؤكد فاعلية برنامج الذكاءات المتعددة.

#### 4- دراسة أبو عمرة (2010)

هدفت الدراسة معرفة أثر برنامج مقترن في علاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساس بغزة.

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت الأدوات التالية: استبانة للمعلمين، والاختبار التشخيصي، والبرنامج المقترن، والاختبار التحصيلي، ودليل المعلم. كما وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساس من مدرستي: بنات الزينون الإعدادية (ب)، ومدرسة ذكور الزينون الإعدادية (أ). وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، أي أنها تؤكّد فاعلية البرنامج المقترن الذي يوظف الدراما والمسرح التعليمي.

#### 5- دراسة عوض (2010)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج قرآني مقترن في تعديل الاتجاهات السلبية نحو مادة القواعد النحوية لدى بعض معلمي اللغة العربية والطلاب المعلمين.

اتبع الباحث المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقاييس اتجاه وبرنامج قرآني. كما وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من الطالب المعلمين، و(500) معلم لغة عربية من الملتحقين بالدبلوم العام.

وأظهرت أهم نتائج البحث فاعلية البرنامج القرآني المقترن في تعديل الاتجاهات السلبية لدى بعض الطلاب المعلمين وبعض معلمي اللغة العربية نحو مادة القواعد النحوية.

## **(2009) دراسة الموسوي 6**

هدفت الدراسة معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة.

اتبع الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة.  
كما و تكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمةً.

وأظهرت أهم نتائج البحث أن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه التلاميذ عند تعلمهم مادة قواعد اللغة العربية.

## **(2009) دراسة هداف 7**

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساس.

اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم أدوات الدراسة التالية: اختباراً تحصيلياً، و دروساً مسرحة.

كما و تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، مجموعتين ضابطة ومجموعتين تجريبية، وقد بلغ عدد أفراد العينة في المجموعة الواحدة (25).

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، إذ تؤكد فعالية تدريس النحو بواسطة المسرح التعليمي.

## **(2007) عبد المنعم دراسة 8**

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم الأدوات التالية: قائمة المهارات النحوية، اختبار المهارات النحوية.

كما و تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عثمان بن عفان بالسعودية، وقد بلغ عددهم (54) تلميذاً انقسمت إلى مجموعتين (27) تلميذاً في المجموعة الضابطة، و (27) تلميذاً في المجموعة التجريبية.

وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تربية المهارات النحوية والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### 9- دراسة شتات (2005)

هدفت الدراسة معرفة أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاههن نحوها والاحتفاظ بها.

اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم الأدوات التالية: برنامجاً محوسباً، اختباراً تحصيليًّا، مقياس اتجاه.

كما وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر علوم بمدرسة الخنساء الثانوية بنات، وقد بلغ عددهن (64) طالبة انقسمت إلى مجموعتين (32) طالبة في المجموعة الضابطة، و(32) طالبة في المجموعة التجريبية.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، أي أنها تؤكد فعالية برنامج الحاسوب في تحسين مستوى التحصيل لدى الطالبات.

#### 10- دراسة الشاعر (2004)

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم الأدوات التالية: استراتيجية قائمة على التعلم التعاوني، الاختبار التحصيلي.

كما وتكونت عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب الصف الثامن الأساس.

وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل الطالب ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالطريقة التعاونية.

## **تعقيب على الدراسات التي تناولت تدريس قواعد النحو العربي:**

احتوى هذا المحور على دراسات متعددة تهتم بالقواعد النحوية فمنها من هدف إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج مثل (أبو الريش 2013)

ومنها من هدف إلى معرفة أثر توظيف نموذج جانبي في اكتساب مفاهيم النحو مثل (الدبور 2012)

ومنها من هدف إلى الكشف عن فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة مثل (الجوjo 2011)

ومنها من هدف إلى معرفة أثر برنامج مقترن في علاج صعوبات تعلم النحو مثل (أبوعمرة 2010)، كما كان هدف دراسة (عوض 2010) معرفة أثر برنامج قرآن في تعديل الاتجاه.

ومن هذه الدراسات من هدف إلى معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة مثل (الموسوي 2009)

ومنها من استخدم المسرح التعليمي في تدريس القواعد مثل (هداف 2009)

ومنها من استخدم برنامج التعلم التعاوني مثل (الشاعر 2004) ومنها من استخدم استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو والاتجاه مثل (عبد المنعم 2007) وأيضا دراسة ستات (2005) التي وظفت الحاسوب لقياس أثره على تحصيل الطالبات.

**وقد ركزت محاور هذه الدراسات على:**

1. محاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة نحو القواعد.
2. تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو العربي.
3. رفع المستوى التحصيلي في مادة النحو العربي.
4. تسهيل مادة النحو العربي ليتناسب مع قدرات الطلبة.
5. تنويع الأساليب في تدريس النحو العربي.
6. استخدام طرق مبتكرة في تدريس النحو.
7. اتباع نظريات حديثة في تدريس القواعد النحوية.

**وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة بعدها أمور ومنها:**

1. كيفية بناء الإطار النظري.
2. بناء أدوات الدراسة (دليل المعلم – الاختبار).

3. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
4. المساهمة في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بالنتائج السابقة.
5. كيفية توظيف الأناشيد التعليمية في التدريس.
6. التعرف على آراء متباعدة ووجهات نظر مختلفة فيما يخص الطرق الحديثة في تدريس النحو.
7. استخدام المعادلات الإحصائية المناسبة للدراسة.

### **تعقيب عام على الدراسات السابقة**

في ضوء استعراض الدراسات السابقة التي درست ما يتعلق بالأناشيد، نلاحظ ما يلي:  
**بالنسبة للأهداف:**

اتفقت الدراسات على أن هناك أثراً لأناشيد التعليمية في تحسين مستوى التحصيل وتنمية الاتجاه والمهارات المختلفة مثل دراسة الحوامدة والسعدي(2015)، وEl-kurd، وكلوب (2014)، وغانم(2012)، ودراسة سلمي(2011)، ودراسة kurd(2014) Rafiee، ومفلح وآخرون (2009).

#### **بالنسبة للمنهج:**

اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج المتبوع(التجريبي) مثل الحوامدة والسعدي(2015)، و El-kurd(2014)، وغانم(2012)، ودراسة سلمي(2011)، والنحال(2011)، ودراسة Rafiee(2010)، ومفلح وآخرون (2009). واختلفت الدراسات التالية مع الدراسة الحالية في المنهج المتبوع (الوصفي) مثل: محمد (2011) وأحمد(2009) وغانم (2012).

#### **بالنسبة للأدوات:**

اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في بناء اختبار مثل دراسة El-kurd(2014)، وكلوب (2014)، وغانم(2012)، ودراسة النحال(2011)، ودراسة Rafiee(2010)، ودراسة Abo adhra(2011) ، ومفلح وآخرون (2009).

#### **بالنسبة للفئة المستهدفة:**

اتفقت دراسة غانم (2012) ودراسة النحال (2011) مع الدراسة الحالية في الفئة المستهدفة (الصف الرابع الأساس).

أختلفت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، فمنها ما كانت للصف الأول الأساسي مثل دراسة الحوامدة والسعدي(2015)، ومفلح وآخرون(2009)، ومنها ما كان للصف الثالث الأساسي مثل دراسة El-kurd(2014)، وكلوب(2014)، و Abo adhra(2011)، وسلمي (2011).

#### **ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

1. على الرغم من وجود دراسات متنوعة في علاج القواعد النحوية فإنه لا يوجد في حدود علم الباحثة دراسات ركزت على استخدام الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في فلسطين.
2. كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها حددت أهم الموضوعات النحوية التي تعاني منها طالبات الصف الرابع الأساسي.

## **الفصل الرابع**

### **الطريقة والإجراءات**

- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ مجتمع الدراسة.
- ❖ عينة الدراسة.
- ❖ أدوات الدراسة.
- ❖ خطوات الدراسة.
- ❖ المعالجات الإحصائية.

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها في هذه الدراسة والتي شملت منهج البحث المتبعة في الدراسة ووصف لمجتمع الدراسة، وعینتها، وأسلوب اختيارها، وبيان بناء أداة الدراسة وإيجاد صدقها، وثباتها، واتساقها الداخلي، وضبط المتغيرات كما يحتوي على كيفية تنفيذ الدراسة وإجرائها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وفيما يلي تفصيل لذلك:

#### ❖ منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي للدراسة، باختيار شعبتين بطريقة عشوائية من اللاتي تدرسها إداهاما تجريبية " تتعلم باستخدام أسلوب الأناشيد التعليمية" والأخرى ضابطة " تتعلم باستخدام الطريقة التقليدية ". وسيتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي عليهما. وذلك باستخدام التصميم التجريبي قبلى بعدي لمجموعتين ضابطة وتجريبية.

و" التجربة وفقا للبحث العلمي هي إجراء يهدف إلى التتحقق من علاقات العلة والمعلول وذلك بتقسيم عدد من الأفراد عشوائيا في مجموعات يعالج فيها متغير مستقل أو أكثر، والعنصر الأساس في البحث التجاري هو أن الباحث يضع عن قصد الظروف التي تتعرض فيها مجموعات مختلفة لخبرات مختلفة " (أبو علام، 1998: 197).

#### ❖ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الأساس الذين يدرسون في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والبالغ عددهم ( 1805 ) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم للعام ( 2015\_2016 م ).

#### ❖ عينة الدراسة:

##### أ- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها ( 30 ) طالبة من الذين أنهوا دراسة الموضوعات النحوية، وتم تطبيق الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على هذه العينة بهدف التتحقق من

صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة الميدانية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة وقد تم ترتيب علامات الطالبات تنازلياً.

#### بــ العينة الميدانية:

اختارت الباحثة مدرسة من مدارس محافظة خانيونس بالطريقة التصدية وهي مدرسة الشهيد عبد العزيز الرنتسي وتم اختيار شعبتين من المدرسة بطريقة عشوائية، بحيث تم تقسيمهما عشوائياً شعبة تدرس باستخدام أسلوب الأناشيد التعليمية وبلغ عددها(39) وشعبة تدرس بالطريقة التقليدية وبلغ عددها(40).

ولقد تم اختيار المدرسة بشكل قصدي نظراً للأسباب التالية:

- لضمان إجراء التجربة بتطبيق الاختبار تحت الإشراف المباشر للباحثة وهذا يعطي مصداقية للنتائج.
- لأن طالبات شعبتي المدرسة ينتميأن تقربياً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- لوجود المدرسة في بيئة هادئة بعيدة عن الضوضاء ومحفزة على التعلم.
- وجود إدارة تشجع البحث العلمي وتسهل عمل الباحثة وتساعدها على تخطي الصعاب.

#### ❖ أداة الدراسة:

##### 1. اختبار تحصيلي.

##### إجراءات ما قبل الاختبار:

قبل إجراء الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بعدة أمور وإجراءات تسبق تطبيق أداة الاختبار مثل ورشة العمل وإعداد دليل المعلم كما نتحدث عليها فيما يلي:

##### أ. ورشة عمل لتحديد صعوبات القواعد النحوية:

قامت الباحثة بإعداد ورشة عمل تضم مشرفي ومعلمي اللغة العربية والمرحلة الأساسية بالإضافة إلى متخصصين في المناهج وطرق التدريس وتم عرض استطلاع رأي ملحق رقم(2) على الحضور ومناقشتهم حول أهمية الموضوعات النحوية المنوي دراستها باستخدام الأناشيد التعليمية، وقد تم الاتفاق على ثمانية موضوعات نحوية تتضمن صعوبات ملحق رقم(2) لتوظيفها في الدراسة.

قامت الباحثة بإعداد أناشيد تعليمية حول الموضوعات النحوية التي تم تحديدها من خلال ورشة العمل، وقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الكتاب والأدباء والشعراء؛ لتنقيحها والتأكد من سلامة الوزن والقافية.

وتم عرضها أيضاً على متخصصين في اللغة العربية؛ لتحكيمها من ناحية علمية، وقد أخذت الباحثة بتوصياتهم وتعديلاتهم الازمة لكي تصل للصورة النهائية لقائمة الأناشيد ملحق رقم (5)

#### ب. دليل المعلم:

يعرف دليل المعلم بأنه كتيب يستدل ويسترشد به المعلم في تدريس الموضوعات المقررة المراد تدريسيها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس.

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي وعلى الدراسات العلمية التي تناولت الأناشيد أو القواعد النحوية مثل دراسة كلوب(2015) ودراسة غانم (2012) ودراسة الدبور(2012) ودراسة أبو عمرة (2010)، ودراسة سلمي (2011) ودراسة هداف (2009) أعدت الباحثة دليلاً للمعلم قائماً على توظيف الأناشيد في تدريس بعض موضوعات النحو للصف الرابع الأساس.

#### صدق المحتوى لدليل المعلم:

تم التحقق من صدق المحتوى لدليل المعلم الذي أعدته الباحثة بعرضه على مجموعة من التربويين وذوي الخبرة (ملحق رقم 6) وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم في الدليل من حيث:

1. مدى السلامة العلمية واللغوية.

2. مدى مناسبة الأناشيد المعدة لتلاميذ الصف الرابع.

3. مدى ارتباط أهداف كل درس بالموضوع.

4. مناسبة أسئلة التقويم.

وقد أشار بعض المحكمين بملحوظاتهم حول بعض الأنشطة وبعض الصياغات اللغوية التي تحتاج للتعديل.

وبذلك قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم القائم على توظيف الأناشيد (ملحق رقم 7)

## **أداة الدراسة:**

### **1. الاختبار التحصيلي:**

عرفه (دحلان، 2010: 163) بأنه "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية".

ولقد هدفت الباحثة من بناء هذا الاختبار قياس أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية المتضمنة في بعض دروس النحو للصف الرابع الأسas، حيث تم قياس الموضوعات على ثلاثة مستويات معرفية وهي: التذكر، الفهم، التطبيق.

وقامت الباحثة بإعداد اختبار موضوعي للموضوعات النحوية، من نوع الاختيار من متعدد؛ للأسباب التالية كما جاءت في جامل (2007: 173):

- خلوه من التأثير بذاتية المصحح ويقلل نسبة التخمين.
- تغطية جزء كبير من المادة المراد اختبار الطلاب فيها.
- له معدلات صدق وثبات عالية
- لا يظهر في تصريحها أثر العوامل الخارجية، مثل الخط والتنظيم.

### **خطوات بناء الاختبار التحصيلي:**

#### **1- تحديد المادة الدراسية:**

قامت الباحثة بحصر وتحديد الصعوبات النحوية المراد تدريسها وإخضاعها للتجربة، وذلك من خلال الاستعانة بعدة أمور:

- كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأسas.
- استطلاع آراء الخبراء والمشرفين.
- اختيار موضوعات تظهر فيها صعوبات التعلم.

وقد تم تحديد و اختيار ثمانية موضوعات في القواعد النحوية من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأسas، وهي مقسمة إلى حصص دراسية كما هو مبين في جدول (4-1).

### جدول (4-1)

#### م الموضوعات القواعد النحوية من اللغة العربية للصف الرابع الأسas

اسم الدرس	الدرس
الجملة الاسمية والفعلية	الدرس الأول
المثنى	الدرس الثاني
جمع المؤنث السالم	الدرس الثالث
جمع المذكر السالم	الدرس الرابع
أدوات الاستفهام	الدرس الخامس
ضمائر المتكلم	الدرس السادس
ضمائر المخاطب	الدرس السابع
ضمائر الغائب	الدرس الثامن

#### 2- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى امتلاك ومعرفة الطالبات لموضوعات القواعد النحوية للصف الرابع الأسas في اللغة العربية.

#### 3- تصميم جدول الموصفات:

بحيث توزع عليه الأوزان النسبية لمستويات الأهداف المراد قياسها، والأوزان النسبية للدروس التي تعكس الاهتمام الذي تحظى به في عملية التدريس.

#### 4- بناء جدول الموصفات:

يشمل على عدد البنود الاختبارية في الاختبار التحصيلي لكل مستوى معرفي بحسب التقل النسبي لكل مستوى معرفي (الذكرا - الفهم - التطبيق) أمام النقل النسبي للموضوعات النحوية التي تم تحديدها و اختيارها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4-2)

**مواصفات الاختبار التحصيلي لطالبات الصف الرابع حسب الموضوعات النحوية في اللغة العربية جدول المواصفات**

مستويات الأهداف وثقلها النسبي								مستويات الأهداف الدراس
المجموع		النسبة المئوية	تطبيق	النسبة المئوية	فهم	النسبة المئوية	تنكر	
12%	4	.72	1	2.18	2	.72	1	الجملة الاسمية والفعلية
12%	4	.72	1	2.5	2	0.72	1	المثنى
25%	7	1.5	1	4.5	5	1.5	1	المجموع
12%	4	.72	1	2.15	2	.72	1	أسماء الاستفهام
39%	11	2.34	2	7.02	7	2.39	2	الضمائر
100%	30	20%	6	60%	18	20%	6	المجموع

**5- إعداد البنود الاختيارية:**

قامت الباحثة ببناء (30) بندًا اختبارياً من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربع بدائل، بديل واحد فقط صحيح، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد البدائل الأربع على: خبرة الباحثة السابقة في التدريس والاستعانة بمشرفي ومعلمي اللغة العربية ذوي الخبرة.

وقد تم مراعاة النقاط التالية عند صياغة بنود الاختبار:

1. مراعاة البنود للدقة العلمية واللغوية.
2. وضوح البنود وخلوها من الغموض.
3. قياس كل بند لأحد مستويات المعرفة (التنكر - الفهم - التطبيق)
4. كل بند اختياري يتكون من متن وأربعة بدائل.

5. وضوح البدائل وتجانسها.

6. اتخاذ البنود الاختبارية أرقاماً (1-2-3-4...) وتأخذ البدائل على كل بند الأحرف (أ-ب-ج-د).

#### 6- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

جرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساس اللواتي أنهين دراسة الموضوعات النحوية المتقد عليها في عام 2014\_2015م.

#### 7- حساب زمن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق الاختبار، وذلك من خلال تحديد زمن انتهاء أول خمس طالبات من الإجابة على البنود الاختبارية في الاختبار التحصيلي وعددها (30) بندًا، وتحديد الزمن الذي أنهت فيه آخر خمس طالبات من الإجابة على نفس الاختبار، وقد استغرق أول خمس طالبات للإجابة على البنود الاختبارية من الزمن (25) دقيقة أما آخر خمس طالبات استغرقوا من الزمن (45) دقيقة للإجابة على نفس الاختبار، فكان متوسط زمن الاختبار  $(35 = 2/45+25)$  دقيقة، أي بمعدل (0.75) من الدقيقة لكل بند من بنود الاختبار.

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة أول خمس طالبات} + \text{زمن إجابة آخر خمس طالبات}}{2}$$

#### 8- تصحيح الاختبار:

تمت عملية تصحيح الاختبار من قبل الباحثة، حيث قامت بعد ذلك بتقريغ إجابات الطالبات في برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم من خلاله تطبيق الإحصاءات الازمة عليها، بحيث تحصل الطالبة على درجة واحدة على كل بند اختباري كانت إجابتها عليه صحيحة، وبذلك تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالبة محسوبة بين (0-30) درجة حيث يكون الاختبار في صورته النهائية من (30) بندًا اختبارياً.

#### 9- تحليل نتائج الاختبار التحصيلي:

بعد اجتياز طالبات العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي قامت الباحثة بتحليل نتائج إجابات الطالبات على أسئلة الاختبار، وذلك لمعرفة عدة أمور :

## ▪ صدق الاختبار

- معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل تمييز كل سؤال من أسئلة الاختبار.

وقد تم ترتيب درجات الطالبات تنازلياً بحسب علاماتهن في الاختبار التحصيلي، وأخذ أعلى عشرة درجات للطالبات كذوي التحصيل المرتفع (كمجموعة عليا)، وأقل عشرة درجات للطالبات كذوي التحصيل المنخفض (كمجموعة دنيا).

### أولاً: حساب صدق الاختبار

يمكن تعريف صدق الاختبار على أنه الدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها (أبو زينة والبطش، 2007:127)

#### - أ- صدق المحكمين:

وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والموجهين والمعلمين المتخصصين في مادة اللغة العربية، وذلك لإخراج الاختبار بأفضل صورة وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقراته، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاختبار.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه وتحفقت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة وبلغ عددها (30)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتهي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كالتالي:

#### 1- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار(الصدق البنائي) :

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه في الاختبار، والناتج كما يبين الجدول التالي:

**جدول(4-3):**

يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للاختبار.

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	#	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	#	
*0.001	0.543	.16	<b>تذكر</b>			
0.001*	0.567	.17	0.001*	0.660	.1	
0.001*	0.624	.18	0.001*	0.740	.2	
0.005*	0.491	.19	0.001*	0.680	.3	
0.001*	0.502	.20	0.001*	0.630	.4	
0.001*	0.547	.21	0.001*	0.580	.5	
0.001*	0.612	.22	0.0013*	0.487	.6	
0.004*	0.499	.23	<b>الفهم</b>			
0.001*	0.542	.24	0.001*	0.706	.7	
<b>التطبيق</b>			0.001*	0.567	.8	
0.001*	0.573	.25	0.001*	0.543	.9	
0.001*	0.536	.26	0.001*	0.553	.10	
0.001*	0.573	.27	0.0025*	0.437	.11	
0.001*	0.546	.28	0.001*	0.529	.12	
0.042*	0.399	.29	0.001*	0.520	.13	
0.001*	0.545	.30	0.001*	0.546	.14	
			0.001*	0.605	.15	

\* الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه عند مستوى 0.001 مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

**2-معامل ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار (الصدق البنائي):**

كما قالت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، أي درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للاختبار، والناتج كما يبين الجدول التالي:

#### جدول (4-4):

يوضح معامل ارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية له

#	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.1	التذكر	0.772	*0.001
.2	الفهم	0.857	*0.001
.3	التطبيق	0.823	*0.001

يتبيّن من الجدول السابق أنّ أبعاد المفاهيم المكونة للاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت الارتباطات بين (0.772\_ 0.857) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

#### تحليل فقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:

#### 1. معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية اللاتي أجبن على كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة، ولذلك فقد تم تقسيم درجات الطالبات إلى مجموعتين، وفرز الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة، واللاتي أجبن على السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة وفقاً المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة (م ص)} = \frac{\text{عدد الاجابات الخطا}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة} + \text{الاجابات الخطا}}$$

وبذلك فإن معامل الصعوبة يفسر على كل فقرة بأنه كلما زادت النسبة تكون الفقرة أصعب والعكس صحيح، (عوده، 2002: 289)

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10-10%) أو (20-20%) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود 50%， (أبو لبدة، 1982: 339)

## 2- معامل التمييز:

إن مهمة التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب ضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة، وعليه تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز (م ت)} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}} = \text{(عودة، 2002: 289)}$$

ولكي تحصل الباحثة على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين، المجموعة الأولى عليا وضمت ( 27 % ) من مجموع الطلبة من اللاتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمت ( 27 % ) من مجموع الطالبات من اللاتي حصلن على أدنى الدرجات على الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن ( 25 % ) وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان، 1998 )، والجدول التالي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول (4-5):

يوضح معاملات الصعوبة والتمييز

معامل التمييز	معامل الصعوبة	#	معامل التمييز	معامل الصعوبة	#
0.50	0.41	16	0.63	0.38	1
0.38	0.55	17	0.88	0.41	2
0.75	0.45	18	0.63	0.41	3
0.63	0.55	19	0.75	0.35	4
0.75	0.52	20	0.75	0.55	5
0.50	0.45	21	0.63	0.35	6
0.25	0.66	22	0.50	0.52	7
0.75	0.59	23	0.38	0.48	8
0.50	0.41	24	0.63	0.55	9
0.50	0.62	25	0.75	0.69	10

معامل التمييز	معامل الصعوبة	#	معامل التمييز	معامل الصعوبة	#
0.63	0.66	26	0.25	0.45	11
0.50	0.41	27	0.25	0.59	12
0.88	0.52	28	0.63	0.48	13
0.63	0.66	29	0.88	0.61	14
0.50	0.45	30	0.63	0.62	15
المتوسط العام لمعامل الصعوبة					
المتوسط العام لمعامل التمييز					
0.511					
0.592					

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.35 - 0.69) بمتوسط قدره 51.1، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.25 - 0.88) بمتوسط قدره 59.2 ، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز .

#### ثانياً: حساب ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف ("الأغا، 1997: 120) وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي كالتالي:

#### 1. طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للالمعادلة التالية:  $R = \frac{2R}{1+R}$  ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4-6)

**جدول (4-6)**

يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار

#	المجالات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	الذكرا	0.697	0.821
.2	الفهـمـ	0.778	0.875
.3	التطبيـقـ	0.793	0.884
	الدرجة الكلية للاختبار	0.785	0.879

من خلال الجدول رقم (4-6) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سييرمان براون) Spearman Brown مرتفع ودال إحصائياً، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (2) قابلاً للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكّدت من صدق وثبات الاختبار، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

## 2. معادلة كودر ريتشاردسون 20

قامت الباحثة أيضاً بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 وفقاً للقانون التالي:

$$K_{20} = \frac{n}{n-1} \left( \frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2} \right)$$

$n$  : عدد الأسئلة في الاختبار،  $S_T^2$  : تباين الكلي للاختبار،  $S_{sum}^2$  : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

**جدول (4-7): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20**

قيمة كودر ريتشاردسون 20	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	التباین الكلي للاختبار	عدد الأسئلة
0.908	9.78	80.12	30

يتضح مما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.908) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتنظر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

### **ضبط المتغيرات قبل بدء التجربة:**

حرصاً من الباحثة على سلامة النتائج، وتجنب الآثار التي قد تترجم عن بعض المتغيرات الدخلية على التجربة، فقد تبنت طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة. (أبو علام، 1998)، وفي ضوء هاتين المجموعتين قامت الباحثة بالتحقق من ضبط المتغيرات كما يلي:

#### **1- تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في ( التحصيل القبلي ) :**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل القبلي قامت الباحثة باستخدام اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة وبين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4-8).

**جدول (4-8)**

**نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار القبلي بين درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية**

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة (T)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
تذمر	التجريبية	39	3.36	1.088	0.428	0.670	غير دالة إحصائية
	الضابطة	40	3.25	1.171			
فهم	التجريبية	39	10.10	2.245	1.457	0.149	غير دالة إحصائية
	الضابطة	40	9.38	2.192			
تطبيق	التجريبية	39	3.18	1.023	0.449	0.655	غير دالة إحصائية
	الضابطة	40	3.08	1.047			
المجموع الكلي	التجريبية	39	16.64	2.767	1.482	0.143	غير دالة إحصائية
	الضابطة	40	15.70	2.875			

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 77 وعند مستوى دالة ( $\alpha = 0.01$ ) تساوي 1.991.

يتبيّن من الجدول (4-8) أن قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي **1.482** وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **1.991** عند درجة حرية **77** ومستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي وبالتالي تكون الباحثة قد تحققت من شرط تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.

**2- تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في (التحصيل العام في مادة اللغة العربية):**  
 للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل العام في مادة اللغة العربية قامت الباحثة باستخدام اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والتجريبية في متوسط التحصيل العام في مادة اللغة العربية وكانت النتائج كما يوضّحها الجدول (4-9).

**جدول (4-9)**

**نتائج اختبار (T) للمقارنة بين درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل العام**

الدلالـة الإحصـائية	القيـمة الـاحتمـالية	قيـمة (T) المـحسـوبة	الانحراف المـعيـاري	المـتوـسط الحـاسـبـي	الـعـدـد	المـجمـوعـة	الـتحـصـيلـ العام
غير دالة إحصائية	0.310	1.022	7.	20.07	39	التجريبية	
			8.67	18.17	40	الضابطة	

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية **77** وعند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ) تساوي **1.991**.

يتبيّن من الجدول (4-9) أن قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي **1.022** وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **1.991** عند درجة حرية **77** ومستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطالبات العام في مادة اللغة العربية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في وبالتالي تكون الباحثة قد تحققت من شرط تكافؤ المجموعتين وفقاً للتحصيل العام في مادة اللغة العربية.

### 3- تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية (المرتفعات التحصيل):

للتحقق من تكافؤ المجموعتين لمنخفضات التحصيل قامت الباحثة باستخدام اختبار "Mann Whitney" وهو أحد الاختبارات غير المعلمية ويستخدم للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة وبين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية لذوي التحصيل المرتفع فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4-10).

جدول (4-10)

#### نتائج اختبار (Mann Whitney) للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات ذوي التحصيل المرتفع في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة (Z) المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
غير دالة إحصائية	0.179	1.345	122.50	12.25	10	مرتفعات التحصيل في التجريبية
			87.50	8.75	10	مرتفعات التحصيل في الضابطة

- قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تساوي 1.96.
- قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تساوي 2.57.

يتبيّن من الجدول (4-10) أن قيمة (Z) المحسوبة والتي تساوي 1.345 وهي أقل من قيمة (Z) الجدولية التي تساوي 1.96 ومستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات مرتقيات التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما أن قيمة القيمة الاحتمالية (Sig) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار أكبر من مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يعني قبول الفرض الصافي ورفض الفرض البديل وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية لذوي التحصيل المرتفع في الاختبار القبلي.

### 4- تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية ( منخفضات التحصيل ) :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين لمنخفضات التحصيل قامت الباحثة باستخدام اختبار "Mann Whitney" أو ما يعرف باختبار "Independent Sample test" وهو أحد الاختبارات غير المعلمية ويستخدم للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة

الضابطة و بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية لذوي التحصيل المنخفض فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4-11).

**جدول (4-11)**

**نتائج اختبار (Mann Whitney) للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي**

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة(Z) المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
غير دالة إحصائية	0.069	1.819	128.50 51.50	12.85 8.15	10 10	منخفضات التحصيل في التجريبية
						منخفضات التحصيل في الضابطة

- قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) تساوي 1.96.
- قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) تساوي 2.57.

يتبيّن من الجدول (4-11) أن قيمة (Z) المحسوبة والتي تساوي 1.819 وهي أقل من قيمة (Z) الجدولية التي تساوي 1.96 ومستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات منخفضات التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما أن قيمة القيمة الاحتمالية (Sig) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار أكبر من مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يعني قبول الفرض الصافي ورفض الفرض البديل وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية لذوي التحصيل المنخفض في الاختبار القبلي.

**الصورة النهائية للاختبار:**

وبعد تأكيد الباحثة من صدق وثبات اختبار المفاهيم، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (30) فقرة ملحق رقم (4)، موزعة على مستويات الأهداف (تنذكر، فهم، تطبيق) والمحتوى الدراسي كما يوضحه جدول رقم (4-12).

جدول (4-12)

توزيع أسئلة اختبار المفاهيم حسب مستويات المعرفة على كل درس

رقم السؤال في مستويات المعرفة	النذكر	الفهم	التطبيق	عدد أسئلة كل درس
الجملة الاسمية والفعلية	1	2-3	4	4
المثنى	5	6-7	8	4
الجموع	9	10-11- 12-13-14	15	7
أسماء الاستفهام	16	17-18	19	4
الضمائر	20-23	21-22- 24-25- 27-28-29	26-30	11
عدد أسئلة كل مستوى	6	18	6	30

#### خطوات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وذلك بهدف معرفة أثر أسلوب النشيد.
- الاطلاع على محتوى منهج اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، إضافة إلى استطلاع آراء بعض الخبراء المختصين في تعليم اللغة العربية، وذلك بهدف تحديد صعوبات القواعد النحوية المناسبة لتدريسيها بطريقة الأناشيد للصف الرابع الأساسي.
- إعداد قائمة بالأناشيد التعليمية المناسبة لتدريس القواعد النحوية للصف الرابع الأساسي.
- إعداد دليل المعلم (دروس تتفذ بطريقة النشيد)، وعرضه على المختصين والمشرفين.
- إعداد أداة الدراسة الاختبار التحصيلي وعرضه على المختصين والمحكمين.
- الحصول على إذن مسبق لتطبيق الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة وتتمثل في مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وذلك بهدف إيجاد الصدق والثبات.
- ضبط بعض المتغيرات: السن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، المعلم، التحصيل في المادة.
- تطبيق الاختبار القبلي.

11. تدريس الموضوعات النحوية للمجموعة التجريبية (باستخدام الأناشيد والضابطة (بالطريقة التقليدية).
12. تطبيق الاختبار التحصيلي بعديا على عينة الدراسة.
13. رصد البيانات وتحليلها إحصائيا وتفسير النتائج.
14. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات

#### **المعالجات الإحصائية:**

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

**أ - الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الاختبار:**

- معامل الصعوبة لحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
- معامل التمييز لحساب تمييز الفقرات بين المجموعات العليا والدنيا.
- معامل الارتباط بيرسون :للكشف عن صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة سبيرمان براون :لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كودر ريتشاردسون : 20 لإيجاد ثبات الاختبار.

**ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:**

- اختبار ت للفرق بين متواسطي عينتين مستقلتين.
- اختبار مان وتنبي بين متواسطي عينتين مستقلتين
- اختبار ت للفرق بين متواسطي عينتين مرتبطتين.
- مربع معامل إيتا للتحقق من فاعلية الأثر

وستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

❖ نتائج الدراسة وتشمل:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ، تفسيرها ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، تفسيرها ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، تفسيرها ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، تفسيرها ومناقشتها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، تفسيرها ومناقشتها.

❖ التوصيات.

❖ المقترنات.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في "أثر توظيف الأناشيد في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طلابات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس".

حيث قامت الباحثة بإعداد وبناء برنامج خاص وعمل اختبار لذلك، وقد تم تحكيم هدف توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس، من وجهة نظر معلمين ومسيرفين تربويين وأساتذة جامعيين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والإحصاء، وقد تم تطبيق الاختبار على كلٍ من مجموعتي الدراسة.

ولقد قامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها تحليلاً إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، والتي يمكن توضيحها ومناقشتها كما يلي:

#### ❖ نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي وتفسيرها:

وينص السؤال الرئيسي على ما يلي: "ما أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس؟".

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

#### ▪ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

وينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما القواعد النحوية المراد علاجها لدى طالبات الصف الرابع الأساس في مبحث اللغة العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد قامت الباحثة بإعداد ورشة عمل تضم مجموعة من المختصين من أساتذة جامعات في اللغة العربية وموجهي ومعلمي اللغة العربية، وقد تم استخدام استطلاع رأي

ملحق رقم (2)، وعرض قائمة الصعوبات على المختصين ومناقشتها معهم والخروج بالصورة النهائية للموضوعات المتطرق إليها.

▪ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما الأناشيد التعليمية المراد استخدامها في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس؟

لقد قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي المختص بالأناشيد والاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة: كلوب(2014) ودراسة الكرد (2014) ودراسة غانم(2012) ودراسة الحال (2011) ، التي تخص المحور ذاته للقيام بإعداد الأناشيد التي يجب توظيفها في موضوعات القواعد النحوية لطلبة الصف الرابع الأساس، حيث أخذت الباحثة بعين الاعتبار عند اختيار الأناشيد مراعاة ما يلي:

1. أن تحوي الأفكار والمعلومات موضوع الدرس.
2. أن تتسم بالبساطة والسهولة واليسر على لسان المتعلم.
3. أن تبعث البهجة وتدخل السرور على نفس المتعلم.
4. تسلسل الأفكار الواردة في التسبيح.
5. سهولة الألفاظ وألفتها للطالب في هذه المرحلة.
6. ألا تكون طويلة مملة.
7. أن تكون جذابة بالنسبة للطالب ومناسبة لميوله ورغباته.
8. أن تكون الأنشودة سهلة التلحين وذات نغم.
9. أن تكون كلماتها أقرب إلى الفصحى.
10. تحقق الهدف التعليمي الذي وضعت من أجله.

وفي النهاية توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للأناشيد التي أعدتها ملحق رقم (5).

▪ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض البديل التالي:

توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5-1).

**جدول (5-1)**

نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدى.

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الفهم	التجريبية	39	5.35	0.854	10.523	0.001	دالة إحصائية
	الضابطة	40	3.80	0.723			
التذكر	التجريبية	39	16.12	1.719	9.939	0.001	دالة إحصائية
	الضابطة	40	10.87	2.830			
التطبيق	التجريبية	39	5.38	0.748	10.760	0.001	دالة إحصائية
	الضابطة	40	3.57	0.747			
المجموع الكلى	التجريبية	39	26.87	1.921	14.133	0.001	دالة إحصائية
	الضابطة	40	18.25	3.303			

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 77 وعند مستوى دالة ( $\alpha = 0.01$ ) تساوى 2.641.

تبين من الجدول(5-1) الآتي:

بالنسبة للمجموع الكلى للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوى 14.133 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.991 عند درجة حرية 77 ومستوى دالة ( $\alpha = 0.01$ )، مما يدل على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى يعزى لتوظيف الأناشيد التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمستوى التذكر: أن قيمة (T) المحسوبة لمستوى التذكر تساوى 10.523 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوى 1.991 عند درجة حرية 77 ومستوى دالة ( $\alpha = 0.05$ )،

مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مستوى التذكر يعزى لتوظيف الأناشيد التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمستوى الفهم: أن قيمة ( $T$ ) المحسوبة لمستوى الفهم تساوي **9.939** وهي أكبر من قيمة ( $T$ ) الجدولية التي تساوي **1.991** عند درجة حرية 77 ومستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة في مستوى الفهم يعزى لتوظيف الأناشيد التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية

بالنسبة لمستوى التطبيق: أن قيمة ( $T$ ) المحسوبة لمستوى الفهم تساوي **10.760** وهي أكبر من قيمة ( $T$ ) الجدولية التي تساوي **1.991** عند درجة حرية 77 ومستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة في مفهوم التطبيق يعزى لتوظيف الأناشيد التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأناشيد التي تم توظيفها في هذه الدراسة تتميز بما يلي:

1. تحبّ الأناشيد الطالبة في المذاكرة.
2. تزيد المتعة لديها أثناء القراءة.
3. تتميّ اللغة عند الطالبة.
4. تتميّ عند الطالبة الحس الموسيقي.
5. تدرب الطالبة على الاستماع الجيد.
6. تساعد الأناشيد على تقوية الذاكرة عند الطالبة.
7. تساعد الطالبة على التعبير عن مشاعرها.

وهذا ما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدى لبعض موضوعات القواعد النحوية لصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه الدراسة مع كلوب(2015) ودراسة غانم (2012) ودراسة الدبور (2012).

وفيما يتعلّق بحجم الأثر الناتج عن توظيف الأنماط التعليمية في علاج صعوبات القراءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، قام الباحثة بحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ )، وحجم الأثر (d) من خلال القوانين التالية (عفانة 2000: 42):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

والجدول التالي يوضح مستويات التأثير وفقاً لمربع إيتا ( $\eta^2$ )، وحجم الأثر (d)

**جدول(5-2):** يوضح مستويات حجم التأثير

درجة التأثير	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
(d)	0.2	0.5	0.8	1.0
( $\eta^2$ )	0.01	0.06	0.14	0.20

**جدول(5-3):** يوضح قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم الأثر (d)

المستويات	قيمة (T) المحسوبة	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	درجة التأثير
الذكرا	10.523	0.589	2.398	كبير جداً
الفهم	9.939	0.561	2.265	كبير جداً
التطبيق	10.760	0.600	2.452	كبير جداً
المجموع الكلي	14.133	0.721	3.221	كبير جداً

يتضح من الجدول (5-3) أنَّ قيمة معامل مربع إيتا ( $\eta^2$ ) حجم الأثر (d) كبيرة مما يدلُّ على أنَّ حجم الأثر الناتج عن توظيف الأنماط التعليمية في علاج صعوبات القراءة النحوية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي كان كبيراً جداً.

ترجع الباحثة ذلك إلى الأناشيد التعليمية التي تم توظيفها في هذه الدراسة قد تميزت باستثارتها لدافعية المتعلم، وحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية وما تشمله من معلومات، وخلق جو هادئ ومرح ومحبب لروح المتعلم، مما يؤدي إلى جذب المتعلم للتعلم بأسلوبها المسلح والممتع والذي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية؛ وهذا ما أدى إلى وجود الفرق بين درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة غانم (2012) ودراسة الكرد (2014) ودراسة كلوب (2014).

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية مرتفعات التحصيل وأقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي؟

#### للإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض البديل التالي:

توجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية مرتفعات التحصيل وأقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "Mann Whitney" أو ما يعرف باختبار "2Independent Sample test" وهو أحد الاختبارات غير المعلمية ويستخدم للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية مرتفعات التحصيل وأقرانهن في المجموعة الضابطة فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5-4).

### جدول (5-4)

نتائج اختبار (Mann Whitney) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات ذات التحصيل المرتفع في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدى

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة (Z) المحسوبة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
دالة إحصائية	0.001	3.830	155.0	15.50	10	ارتفاعات التحصيل في التجريبية
			55.00	5.50	10	ارتفاعات التحصيل في الضابطة

. قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دالة ( $\alpha = 0.01$ ) تساوى 2.57

يتبيّن من الجدول (5-5) أن قيمة (Z) المحسوبة والتي تساوي **3.830** وهي أكبر من قيمة (Z) الجدولية التي تساوي **1.96** ومستوى دالة ( $\alpha = 0.01$ )، مما يدل على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات مرتفعات التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما أن قيمة القيمة الاحتمالية (Sig) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار أقل من مستوى دالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يعني رفض الفرض الصفرى وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية لذوات التحصيل المرتفع في الاختبار البعدى، حيث تبيّن أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والذي يساوى (15.5) أكبر من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة والذي يساوى (5.50).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها ومناقشتها:**

وينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية منخفضات التحصيل وأقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى؟

**للإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض البديل التالي:**

توجد فروق ذات دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية منخفضات التحصيل وأقرانهن في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى يعزى لتوظيف الأنشيد التعليمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "Mann Whitney" أو ما يعرف باختبار "Independent Sample test" وهو أحد الاختبارات غير المعلمية ويستخدم للمقارنة بين

متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية مرتفعات التحصيل وأقرانهن في المجموعة الضابطة فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5-5).

### جدول (5-5)

**نتائج اختبار (Mann Whitney) للمقارنة بين متوسطات درجات طالبات ذوي التحصيل المنخفض في المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار البعد**

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
منخفضات التحصيل في التجريبية	10	15.40	154.0	3.882	0.001	دالة إحصائية
منخفضات التحصيل في الضابطة	10	5.30	53.00			

• قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تساوي 2.57.

يتبيّن من الجدول (5-5) أن قيمة (Z) المحسوبة والتي تساوي 3.882 وهي أكبر من قيمة (Z) الجدولية التي تساوي 1.96، ومستوى دلالة  $\alpha = 0.01$  مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات منخفضات التحصيل في المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما أن قيمة القيمة الاحتمالية (Sig) المحسوبة للدرجة الكلية لاختبار أقل من مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ )، مما يعني رفض الفرض الصافي وهذا يشير إلى وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية لذوي التحصيل المنخفض في الاختبار البعد، حيث تبيّن أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والذي يساوي (15.40) أكبر من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة والذي يساوي (5.30).

## ❖ التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة توظيف الأناشيد التعليمية خاصة في تعليم طلبة المرحلة الدنيا.
2. مراعاة خصائص المتعلمين عند إعداد الأناشيد بحيث تتناسب مع مستوياتهم.
3. إعداد دليل للمعلمين يبين كيفية توظيف الأناشيد المعدة في التدريس.
4. دعم المناهج التعليمية بالأناشيد التعليمية.
5. توفير بيئة تعليمية مناسبة لعرض وتمثيل الأناشيد التعليمية.
6. إثراء المكتبات المدرسية بكتب الأناشيد التعليمية التي تتناسب مع المحتويات الدراسية.
7. إنشاء قناة تعليمية إنشادية تخدم المناهج الدراسية.

## ❖ المقترنات:

1. دراسة أثر توظيف الأناشيد في تدريس المواد الدراسية المختلفة.
2. دراسة أثر توظيف الأناشيد في تدريس اللغة العربية في مراحل دراسية أو مجالات أخرى.
3. دراسة تبحث أثر دمج الأناشيد والمسرح كدراسة واحدة.
4. دراسة تبحث أثر توظيف الحاسوب في عرض الأناشيد التعليمية بالصوت والصورة.
5. دراسة أثر توظيف الأناشيد في تدريس المواد الدراسية المختلفة على الاتجاهات نحو المادة الدراسية.
6. دراسة أثر توظيف الأناشيد في تدريس المواد الدراسية المختلفة على تحسين الذاكرة لدى الطلبة.

## **المصادر والمراجع**

1. إبراهيم، عواطف (1994) "الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة"، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
2. ابن جني، أبو الفتح عثمان (1913) "الخصائص"، المجلد الأول، القاهرة: دار الكتب المصرية.
3. ابن منظور (2003) "لسان العرب"، المجلد الثامن، القاهرة: دار الحديث.
4. أبو الريش، إلهام (2013) "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. أبو الهيجاء، فؤاد (2002) "أساليب وطرق تدريس اللغة العربية"، ط2 عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. أبو زينة، فريد والبطش، محمد (2007) "مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي"، عمان: دار المسيرة.
7. أبو شتات، سمير (2005) "أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. أبو علام، رجاء (1998) "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، القاهرة: دار النشر للجامعات.
9. أبو عمدة، حنان (2010) "أثر برنامج مقترن في علاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساس بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. أبو كلوب، أمانى (2014) "أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم الأساسية لدى طلبة الصف الثالث الأساس في العلوم العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
11. أبو لبدة، سبع (1982) "مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي"، ط2، عمان: الجامعة الأردنية.

12. أبو لطيفة، رائد والعساف، جمال (2008) تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
13. أبو معال، عبد الفتاح (2001) أدب الأطفال دراسة وتطبيق، ط1، عمان: دار النشر.
14. أبو معال، عبد الفتاح (2011) أدب الأطفال دراسة وتطبيق ط2، عمان: دار النشر.
15. أبو معال، عبد الفتاح (2005) أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتنميته، عمان: دار الشروق.
16. أبو مغلي، سميح (2009) الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، عمان: دار البداية.
17. أبو مغلي، سميح (1997) التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والتوزيع.
18. أحمد، عبد المنعم (2007) أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة عالم التربية بمصر، ع 22 (ص 76-106).
19. أحمد، محمد (1996) طرق تعلم اللغة العربية، ط6، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
20. أحمد، سمير (2006) أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. أحمد، كاميليا (2009) "إعداد معلم التربية الموسيقية لتدريس بعض مفاهيم المواد الدراسية لطفل المرحلة الابتدائية من خلال الغناء الألعاب الموسيقية" ، بحث مقدم للمؤتمر القومي السادس عشر (التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي)، مصر، جامعة عين شمس: مركز تطوير التعليم الجامعي، ص 761-809.
22. الأسعد، عمر (2003) أدب الأطفال، اربد: عالم الكتب الحديث.
23. إسماعيل، زكريا (1995) طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
24. الأغا، إحسان (1997) البحث التربوي، غزة: الجامعة الإسلامية.
25. الجاجة، عبد الفتاح (2000) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
26. الجاجة، عبدالفتاح (2002) تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

27. الجمل، عبد الرحمن (2006) "المقى في علم التجويد"، غزة: الجامعة الإسلامية.  
نقاً عن تحفة الغلمان في تجويد القرآن للشيخ سليمان الجمزوري.
28. جامل، عبد الرحمن (2007) "طرق تدريس المواد الاجتماعية"، عمان: دار المناهج.
29. الجوجو، أفت (2011) "فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساس ضعيفات التحصيل"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13، ع1(ص1371-1422).
30. الحبيشي، عبد الواحد (2008) "مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
31. حجو، يعقوب (1999) "أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساس في مادة النحو العربي في محافظة غزة، إذا ما قورنت بالطريقة التقليدية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
32. حسين، كمال الدين (2011) "أدب الأطفال"، القاهرة: دار العالم العربي.
33. حلس، داود (2015) "الاتجاهات الحديثة في طائق تعليم اللغة العربية لتلامذة الصفوف الأولية"، غزة: مكتبة آفاق.
34. الحوامدة، محمد والسعدي، عماد (2015) "فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساس"، مجلة دراسات في العلوم التربوية، المجلد 42، ع1(ص47-62).
35. الخطيب، محمد وعبد الحق، زهرية (2011) "تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربع الأولى من التعليم الأساس في الأردن"، مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد 24، ع1(ص331-336).
36. خفاجة، ميرفت "أسس التدريس الفعال" جامعة أم القرى (<http://uqu.edu.sa/page/ar/5809>)
37. الخليفة، حسن جعفر (2004) "فصل في تدريس اللغة العربية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)"، ط4.الرياض: مكتبة الرشد.

38. الدبور، ختم (2012) "أثر توظيف نموذج جانبيه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
39. دحلان، عمر (2010) "زاد المعلم في التعليم والتعلم"، ط 1 ، غزة: مكتبة آفاق.
40. دغidi، محمد (1999) "المدرس المثالي نحو تعليم أفضل"، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
39. الدليمي، طه والوائلي، سعاد (2003) "اللغة العربية منهجها وطرق تدریسها"، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
40. الدليمي، طه والوائلي، سعاد (2005) "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"، عمان: عالم الكتب الحديث.
41. الدليمي، كامل محمود (2004) "أساليب تدريس قواعد اللغة العربية"، عمان: دار المناهج.
42. زقوت، محمد (1999) "المرشد في تدريس اللغة العربية"، ط 1، غزة: الجامعة الإسلامية.
43. زقوت، محمد (1999) "المرشد في تدريس اللغة العربية"، ط 2، غزة: الجامعة الإسلامية.
44. زيود، فهمي وعليان، هشام (1998) "مبدئ القياس والتقويم في التربية"، القاهرة: دار الفكر العربي.
45. السفاسفة، عبد الرحمن (2011) "طريق تدريس اللغة العربية"، عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
46. سلمي، هملح (2011) "توظيف النشيد الغنائي في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

47. سلوت، نور (2005) "مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
48. الشاعر، (2004) "أثر استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
49. صالح، نجوى وآخرون (2008) "أدب الأطفال وثقافته"، ط2،المدينة: مطبعة الكلية الإسلامية.
50. الصليبي، أسامة (2001) "العلاقة بين اتجاهات الصف التاسع بمحافظات غزة واتجاهات معلميهم نحو تعلم مادة النحو وأثر ذلك على التحصيل" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين، بالاشتراك مع جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
51. صومان، أحمد(2012) "أساليب تدريس اللغة العربية"، عمان: دار زهران للنشر.
52. الضبع، ثناء(2001) "تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال"، القاهرة: دار الفكر العربي.
53. الضبع، محمود(2009) "أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
54. الضبعات، زكريا (2007) "طرائق تدريس اللغة العربية"، عمان: دار الفكر.
55. طعيمة، رشدي (2001) "مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي"، القاهرة: دار الفكر العربي.
56. النكدي، عارف (1969) "مجلة مجمع اللغة العربية"، مجلد 44، ع 1 (ص46).
57. عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2010) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
58. عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2009) " المهارات القرائية و الكتابية.. طرائق تدريسها واستراتيجياتها" ، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

59. عامر، فخر الدين(1997) " طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلامية" ، طرابلس: منشورات جامعة الفاتح.
60. عرابي، محمد عباس محمد (2010)"ضعف الطالب في استخدام القواعد النحوية "، الأسباب و العلاج .المعرفة، ع (184)،ص22-27 .
61. عطية، محسن (2007)"تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية" ، عمان: دار المناهج.
62. عطية، محسن (2009)"اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها" ، عمان: دار المناهج.
63. عطية، محسن (2008)"الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال" ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
64. العف، عبد الخالق (2004) "دراسات في اللغة العربية" ، غزة: مكتبة الجامعة الاسلامية.
65. عفانة، عزو(2000)" حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية" ، ع3(ص29-56).
66. العلي، فيصل (1998)" المرشد الفني لتدريس اللغة العربية" ، ط1، عمان: مكتبة دار الثقافة
67. عودة، أحمد(2002): "القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية" ، إربد-الأردن: دار الأمل.
68. عوض، أحمد(2010):"فاعلية برنامج قرآنی مقترح في تعديل الاتجاهات السلبية نحو مادة القواعد النحوية لدى بعض معلمي اللغة العربية والطلاب المعلمين" ، مجلة القراءة والمعرفة بمصر، ع 106(18\_83).
69. عون، فاضل (2013)"طريق تدريس اللغة العربية وأساليب تدریسها " ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

70. عيد، زهدي(2011) " مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية" ، ط1، عمان :دار صفاء.
71. غانم، مروة (2012) " توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
72. غنيم، كمال (2010) " علم الكلام الجميل" ط 3 كلية الآداب، قسم اللغة العربية، فلسطين: أكاديمية الإبداع.
73. الفيروز آبادي، أبو طاهر محدث الدين(1986) " القاموس المحيط" ، ط1، عمان: مؤسسة الرسالة.
- 74.اللبدى، نزار (2001) " أدب الطفولة: واقع وتطورات" ، العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
75. محجوب، عباس(1986). مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية. قطر - الدوحة: دار الثقافة.
76. محمد، صفاء (2011) المضامين التربوية في شعر الأطفال في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين. رسالة ماجستير، كلية التربية، سوهاج.
77. مذكر، علي (2009)"تدريس فنون اللغة العربية ..النظرية والتطبيق" عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
78. معاذ، مها (2005) "الأنثروبولوجيا اللغوية", الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
79. معروف، نايف (1998)"خصائص العربية وطرق تدريسها", بيروت: دار النفائس.
80. مفلح، محمد وأخرون(2009) " أثر استخدام نمط التدريب والممارسة المحوسب في اكتساب طلبة الصف الأول الأساس لمهارة الجمع مقارنة مع أسلوبي الموسيقى والأناشيد ، والطريقة التقليدية" ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، العدد الثاني، ص432-401.

81. ملخص المؤتمر العلمي الرابع "أدب الأطفال والإعلام (2008)" ، القاهرة: مركز بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان.
82. الموسوي، نجم (2009) "صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها" مجلة دراسات تربوية، ع، 5، 149- (185).
83. الناقة، صلاح وشيخ العيد، إبراهيم (2009) "مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع"، بحث منشور، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
84. النحال، محمد (2011) "أثر استخدام أناشيد الأطفال على تنمية مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في مدارس رفح الحكومية" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
85. نصيرات، صالح (2006) "طرق تدريس العربية" عمان: دار الشروق.
86. هداف، رائد (2009) "أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الثامن الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الإسلامية، غزة.
87. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2010) "لغتنا الجميلة للصف الرابع" ، ج 1 ، مركز المناهج.
88. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999) "الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وأدابها" .
89. اليتيم، عزيزة (2005) "الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة ..أسسه ومهاراته و مجالاته" الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
90. يونس، فتحي وآخرون (1988) "طرق تعليم اللغة العربية" ، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية.
91. يونس، فتحي والناقة، محمود (1977م): " أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية" ، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

## ثانياً: موقع الانترنت (الشبكة العنكبوتية)

1. [http://www.alazhar.edu.ps/journal123/human\\_Sciences.asp?type](http://www.alazhar.edu.ps/journal123/human_Sciences.asp?type)
2. <http://www.aljazeera.net/news/pages/a394f37d-46ae-43f9-852a-a01c7e8b79bb>
3. [http://www.almarefa.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=371&SubModel=140&ID=675](http://www.almarefa.net/show_content_sub.php?CUV=371&SubModel=140&ID=675) ( مقال عراقي 2010 )
4. [http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show\\_article.thtml?id=295&print=true](http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=295&print=true)  
أثر برامجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية
5. <http://www.iasj.net/iasj%3Ffunc%3Dfulltext%26aId%3D55646>
6. <http://www.khanedu.net/vb>

## ثالثاً: المراجع الأجنبية ( References )

1. Abo adhra ، Iman. ( 2011 ) *The Effect of Using Educational Songs on the Third Graders' Achievement in English Language in Rafah.* Master Thesis. The Islamic University of Gaza.
2. Baoan، W. (2008) *Application of Popular English Songs in EFL Classroom Teaching.* College of Foreign Language of Henan Agricultural University، China. Retrieved August 5<sup>th</sup>، 2015. Available: <<http://www.hltmag.co.uk/jun08/less03.htm#C1>>
3. Eken، D.K. (1996). *Ideas for Using Songs in the English Language Classroom.* English Teaching Forum، 34/1:46-47. Bikent University، Turkey.
4. El-Kurd ، Iman (2014 ). *The Effectiveness of Using Computerized Educational Songs on Developing Third Graders' Achievement in English Vocabulary and Structures and*

***Motivation in Rafah Governorate.*** Master Thesis. The Islamic University of Gaza.

5. Mardliyatun N. (2007). ***Children songs as Media in Teaching English Pronunciation.*** Final Project. University Niageri Sermnarg.
6. Millington N .T.(2011). **Using Songs Effectively to Teach English to Young Learners Language Education in Asia.** 2(1)‘ 134-141.Available : <http://dx.doi.org/10.2307/325440>
7. Orlova N.F. (2003) Helping Prospective EFL Teachers Learn How to Use Songs in Teaching Conversation Classes. University of Jan Evangelist Purkyne. TESL Journal online‘ 9(3).Retrieved August 18<sup>th</sup>‘ 2015.Available :
8. <<http://iteslj.org/Techniques/Orlova-Songs.html>>
9. Palmer F. (1971). ***Grammar.*** Penguin Books‘ England.
- 10.Rafiee M. (2010) ***The Application of Humorous Song in EFL Classrooms and Its Effects on Listening Comprehension.*** 3/4 .
- 11.Rumley G.( 1999). ***Games and Songs for Teaching Modern Languages to Young Children in the Teaching of Modern Foreign Languages in the Primary School.*** Driscoll P. et al (eds).114–125. London: Routledge.
- 12.Saricoban A. & Metin E.(2000).**Songs‘ Verse and Games for Teaching Grammar.** ***TESL Journal‘ VI/10:*** October. At URL: (<http://iteslj.org>)
- 13.Sevik M (2011).**Teacher views about Using Songs in Teaching English to Young Learners.** ***Academic Journals‘ 6(21)‘ 1027-1035.***Available : <http://www.academic journals.org/ERR> .

14. Stansell, J.W. (2005). *The Use of Music for Learning Languages*. A Review of the Literature. University of Illinois. Urbana-Champaign. Retrieved from <http://mste.illinois.edu/courses/ci407su02/students/stansell/Literature%20Review%201.html>
15. Wikipedia, the Free Encyclopedia (2013) .[Online]. Available: <<http://en.wikipedia.org/wiki/Song>>

## **الملحق**

1. ملحق رقم (1): أسماء السادة المحكمين.
2. ملحق رقم (2): استطلاع آراء معلمي ومشرفي اللغة العربية والمرحلة الأساسية حول موضوعات القواعد النحوية
3. ملحق رقم (3): طلب تحكيم أدوات الدراسة (الاختبار).
4. ملحق رقم (4): الاختبار التحصيلي.
5. ملحق رقم (5): طلب تحكيم أدوات الدراسة (الأناشيد).
6. ملحق رقم (6): طلب تحكيم دليل المعلم.
7. ملحق رقم (7): دليل المعلم في تدريس الموضوعات النحوية بتوظيف الأناشيد.
8. ملحق رقم (8): تسهيل مهمة باحث.
9. ملحق رقم (9): صور تطبيق الدراسة.

## ملحق رقم (1)

### أسماء السادة المحكمين

(تحكيم الأناشيد، وجدول الموصفات، والاختبار التحصيلي، ودليل المعلم لإعداد الدراس)

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
محمد عسقول	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة الإسلامية
محمد ابو شقير	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإسلامية
داود حلس	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإسلامية
صلاح الناقة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإسلامية
عمر دحلان	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
أحمد العادلة	ماجستير	مناهج وطرق تدريس لغة عربية	جامعة الأقصى
خالد اللحام	ماجستير	لغة عربية	مشرف لغة عربية (مديرية غرب خانيونس)
عماد عابدين	بكالوريوس	اللغة العربية	مشرف لغة عربية (مديرية غرب خانيونس)
اكتمال عدون	بكالوريوس	لغة عربية	مشرف لغة عربية (مديرية غرب خانيونس)
سهيلة ضمير	بكالوريوس	التربية تعليم أساسى	مشرف تعليم أساسى (مديرية شرق خانيونس)
أسامة زريد	بكالوريوس	لغة عربية	مؤسسة شمس الحرية
سماح المزين	بكالوريوس	علوم مكتبات ومعلومات	كاتبة مستقلة
سمية وادي	بكالوريوس	لغة عربية	شاعرة وأديبة فلسطينية

## ملحق رقم (2)



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

### استطلاع آراء معلمي ومشرفي اللغة العربية والمرحلة الأساسية الدنيا عن صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس

..... السيد/ ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة /عبير عمر المصري بإجراء دراسة بعنوان: "أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساس في محافظة خانيونس" ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من الجامعة الإسلامية بغزة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة تضمنت ثمانية موضوعات نحوية كي يتم استخدامها لتدريس بالنشيد، ولقد تم اختيار سعادتكم ضمن فريق التحكيم لهذه القائمة، والقيام بتعديل وحذف وإضافة ما ترونوه مناسباً.

..... اسم المحكم:

..... الدرجة العلمية:

..... مكان العمل:

الباحثة : عبير عمر المصري

## استطلاع رأي

الهدف: تحديد أهمية بعض موضوعات القواعد النحوية من اللغة العربية للصف الرابع الأساسي

الدرس	اسم الدرس	مهم جدا	مهم	غير مهم
الدرس الأول	الجملة الإسمية والفعلية			
الدرس الثاني	المثنى			
الدرس الثالث	جمع المؤنث السالم			
الدرس الرابع	جمع المذكر السالم			
الدرس الخامس	أدوات الاستفهام			
الدرس السادس	ضمائر المتكلم			
الدرس السابع	ضمائر المخاطب			
الدرس الثامن	ضمائر الغائب			

هل لديك أي مواضيع ترونها أكثر أهمية؟ ماهي؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

### ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / ----- حفظه الله،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الموضوع: تحكيم أدوات الدراسة

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان:

"أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس".

وذلك للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، الأمر الذي استلزم من الباحثة اختيار تحصيلي لبعض الموضوعات النحوية للصف الرابع الأساسي، وتود الباحثة الإفادة من خبرتكم وتحكيم الاختبار من حيث:

1. مدى سلامة العبارة وصياغتها.
2. مدى ملاءمة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.
3. مدى شمولية الأهداف للموضوعات النحوية.
4. حذف أو إضافة أو تعديل ما تراه مناسباً.

شكراً لكم حسن تعاونكم و لكم وافر التقدير والاحترام

الباحثة: مريم عمر محمدان المصري.

البيانات الشخصية للمحکم:

الاسم:.....	الدرجة العلمية:.....
التخصص:.....	مكان العمل:.....

## ملحق رقم (4)

### اختبار تحصيلي لطلابات الصف الرابع الأساس

..... المدرسة ..... اسم الطالبة  
..... الشعبية ..... الصف

#### تعليمات الاختبار:

- تأكدي من تعبئة بياناتك الشخصية أولاً.
- هذا الاختبار لأغراض البحث العلمي فقط، ولا يؤثر على درجتك داخل المدرسة.
- تأكدي من عدد صفحات الاختبار ست صفحات، والأسئلة 30 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.
- أجببي عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة واحدة فقط حول رمز الإجابة الصحيحة.
- أجببي عن جميع الأسئلة بدقة وتمعن.

اقبلي الصفحة للإجابة على أسئلة الاختبار.

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

1. الجملة الفعلية هي التي تبدأ بـ:

- أ. اسم
- ب. فعل
- ج. فاعل
- د. حرف

2. الفعل في الكلمات التالية هو:

- أ. مدرسة
- ب. الكرة
- ج. أحمد
- د. يلعب

3. الاسم في الكلمات التالية هو:

- أ. سمع
- ب. يسمع
- ج. أسمع
- د. السمع

4. الجملة الاسمية فيما يلي:

- أ. يسمع أحمد الموسيقى
- ب. أنس يتلو القرآن
- ج. طعن أحمد المستوطن
- د. شرب الطفل الحليب

5. علامة المثنى إضافة ..... إلى آخر الكلمة المفردة:

- أ. ألف ونون
- ب. واو ونون
- ج. ألف وناء
- د. واو الجماعة

**6. الكلمة الدالة على مثنى فيما يلي هي:**

أ- إنسان

ب- عدنان

ج- عطشان

د- رجلان

**7. مثنى كلمة (مهندس) فيما يلي:**

أ- مهندسون

ب- مهندسين

ج- مهندسان

د- مهندسات

**8. مثنى (هذه المدرسة جميلة) فيما يلي:**

أ- هاتان المدرستان جميلتان

ب- هذان المدرستان جميلات

ج- هاذان المدرستان جميلتان

د- هؤلاء المدارس جميلات

**9. علامة (جمع المؤنث السالم) إضافة ..... إلى آخر الكلمة:**

أ- واو ونون

ب- ياء ونون

ج- ألف وتناء

د- ألف ونون

**10. جمع المؤنث السالم ل (مكتبة)**

أ- مكاتب

ب- مكتبات

ج- مكتبتان

د- مكتب

**11. الكلمة الدالة على جمع المؤنث السالم هي:**

- أ- صديقات
- ب- فُنات
- ج- فات
- د- مات

**12. الكلمة الدالة على (جمع المذكر السالم) فيما يلي هي:**

- أ- عثمان
- ب- قارئون
- ج- قرون
- د- شجون

**13. الجمع المذكر السالم لـ (معلم) فيما يلي هي:**

- أ- معلمان
- ب- معلمات
- ج- معلمون
- د- معلم

**14. الكلمة الدالة على جمع المذكر السالم فيما يلي هي:**

- أ- أسمهان
- ب- مُربون
- ج- مَدْيُون
- د- قانون

**15. جمع المذكر السالم لجملة (هذا الولد مؤدب) فيما يلي هو:**

- أ- هذان الولدان مؤدبان
- ب- هؤلاء الأولاد مؤدبات
- ج- هاتان الأولاد مؤدبون
- د- هؤلاء الأولاد مؤدبون

**16. اسم الاستفهام الدال على الحال هو:**

- أ- متى
- ب- أين
- ج- كيف
- د- هل

**17. أداة الاستفهام المناسبة في ( .....ذهب صباحاً ؟ ذهبت إلى المدرسة)**

- أ- متى
- ب- أين
- ج- لماذا
- د- ماذا

**18. أداة الاستفهام المناسبة في (.....راجعت دروسك ؟ نعم راجعت دروسي)**

- أ- كيف
- ب- ماذا
- ج- هل
- د- لماذا

**19. السؤال المناسب للجواب التالي (نمت باكرا لأنصوا باكرا) هو**

- أ- متى نمت؟
- ب- أين نمت؟
- ج- كيف نمت؟
- د- لماذا نمت باكرا؟

**20. ضمائر المتكلم فيما يلي هي**

- أ- أنت - أنتم
- ب- هو - هي
- ج- أنا - نحن
- د- هذا - هذان

**21. ضمير المتكلم المناسب للجملة التالية (.....نحب المذاكرة)**

- أ- أنا
- ب- نحن
- ج- أنتم
- د- أنتن

**22. ضمير المتكلم المناسب للجملة التالية ( .....فتاتان مهذبتان )**

- أ- أنا
- ب- نحن
- ج- أنتم
- د- أنتن

**23. ضمائر المخاطب فيما يلي هي:**

- أ- هو- هي - هما
- ب- أنت- أنتي - أنا
- ج- أنت- أنتي-أنتما
- د- أنا- نحن

**24. ضمائر المخاطب المناسب للجملة التالية (..... طالبتان مهذبتان ) هو:**

- أ- أنت
- ب- أنتي
- ج- أنتما
- د- أنتن

**25. ضمائر المخاطب المناسب للجملة التالية ( ..... نساء مجاهدات ) هو:**

- أ- أنتم
- ب- أنتما
- ج- أنتن
- د- أنت

**26. ضمير المخاطب المناسب لجمع المذكر في (أنا لاعب ماهر)**

- أ- أنتم لاعبون ماهرون
- ب- أنتن لاعبات ماهرات
- ج- أنت لاعب ماهر
- د- أنتما لاعبان ماهران

**27. ضمير الغائب المناسب للجملة التالية (..... طلاب مجتهدون) هو:**

- أ- هو
- ب- هي
- ج- هما
- د- هم

**28. ضمير الغائب المناسب للجملة التالية (..... فتیان شجاعان ) هو:**

- أ- هو
- ب- هي
- ج- هما
- د- هن

**29. ضمير الغائب المناسب للجملة التالية (..... طالبة خلوقة) هو:**

- أ- هو
- ب- هي
- ج- هما
- د- هن

**30. ضمير الغائب المناسب لجمع المؤنث في (هي طالبة متفوقة ) هو:**

- أ- هم طلاب متفوقيون
- ب- هما طالبان متفوقيان
- ج- هن طالبات متفوقات
- د- هو طالب متفوق

## ملحق رقم (5)



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / ----- حفظه الله،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الموضوع: تحكيم الأناشيد التعليمية

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان:

"أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس".

وذلك للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، الأمر الذي استلزم من الباحثة جمع وإعداد بعض الأناشيد التعليمية لبعض الموضوعات النحوية للصف الرابع الأساسي، وتود الباحثة الإفادة من خبرتكم وتحكيم الأناشيد من حيث:

5. مدى سلامة العبارة وصياغتها.
6. مدى مناسبتها للمرحلة العمرية.
7. مدى سلامة الوزن والقافية.
8. حذف أو إضافة أو تعديل ما تراه مناسباً.

شكراً لكم حسن تعاونكم لكم وافر التقدير والاحترام

الباحثة: **مريم محمد مuhanan المصري**.

البيانات الشخصية للمحكم:

الاسم:.....	الدرجة العلمية:.....
التخصص:.....	مكان العمل: .....

## أنشودة أسماء الاستفهام

أسماء استفهام	احفظها غيّباً يا هذا	تسعة أسماء استفهام
من (العاقل)	للعاقل، قل: (من) يفعلها؟ ولغير العاقل (ما) ، (ماذا)	
ما ، مازا (غير العاقل)		ما السبب؟ سأقول: (الم اذا) (كيف) الحال أيا إخواني؟
لماذا (السبب)		و(متى) جئت؟ أيّ زمان؟ (أين) جلستم؟ أيّ مكان
كيف (الحال)		
متى(الزمان)		أخبرني بالعدد سريعاً
أين (المكان)		(هل) سعدوا بلقائي معهم
كم (العدد)		بنعم أو لا، أجب السائل
هل(نعم أو لا)		

تدريب: أضع أداة الاستفهام المناسبة للأسئلة التالية:

- 1 ..... أخذ قلمي؟ أحمد أخذ قلمي.
- 2 ..... قلما معك؟ معي قلمان.
- 3 ..... الذي فقدته؟ لقد فقدت مقلمتى.
- 4 ..... تذهب إلى المدرسة؟ الساعة السادسة والنصف صباحاً.
- 5 ..... ذهبت في الرحلة؟ إلى حديقة الحيوان.
- 6 ..... تذهب إلى المدرسة؟ مشيما على الأقدام.
- 7 ..... تذهب إلى المدرسة؟ حتى أتعلم الدروس النافعة.
- 8 ..... الطالبة مجتهدة؟ نعم الطالبة مجتهدة.

## أنشودة أنواع الاسم

الاسم ثلاثة أنواع	مفردٌ ومثنى وجمع
فتتش وابحث عنها الآن	مفرد- ومثنى - جمع
كلُّ ينقسم لثلاثة	مفرد ومثنى وجمع
اسمُ قد عرِّف بضمير	أَلْ التعريف وتنوين
أو يسبقه حرف الجرّ	يكسره بعد التمكين
أو فيه تاءً مربوطة	تلزمه عمرًاً وسنين
ألف نونٌ ياءٌ نون	بمثنىٌ نختمنها الآن
فببببتي طفلان اثنان	في درسهما مجتهدان
بالعلم هما يهتمان	وهما للأبد صديقان
ألف تاءٌ يا فتيات	نجمع أنثى بالضحكات
فالمفرد معها يتغير	يصبح جمِعاً دون شتات
فبصفي عشر صديقات	للخير هناك رفيقات
يا أصحابي يا أحبابي	هذا للاسم علامات
أما عن جمع المذكر	فبحرفين وليس بأكثر
واو نونٌ عند الرفع	وعند الجر بباءٍ نون
جيرانني متعاونون	ساعون لخِيرٍ وفنونٌ
يا أصحابي يا أحبابي	هذا للاسم علامات

## تهيئة أنشودة الضمائر

للضمائرِ عندي شأنٌ خطير  
ولها في لغتي دورٌ كبير  
منها الغائبُ والمتكلّم  
والمخاطبُ هَيَا فَتَعَلَّمْ

\*\*\*

إن المتكلّم يحوي (أنا ، نَحْن)  
والغائبُ (هُوَ هي هُم، وَهُمَا، هُنْ)  
لا تنسِ المخاطبَ (أنتَ، وَأنتِ)  
(أنتما، أنتم، وأخيراً.. أنتُنْ)

\*\*\*

للضمائرِ عندي شأنٌ خطير  
ولها في لغتي دورٌ كبير  
منها الغائبُ والمتكلّم  
والمخاطبُ هَيَا فَتَعَلَّمْ

## **أشودة الضمائر المنفصلة**

مع الأفعال والحرروف الحِسان	نحن الضمائر.. مع الأسماء
للمفرد المتكلم	(أنا) ضمير المتكلم
وكذا المؤنث	أصحاب المذكر
أين أين أين ؟	وعند الجمع أرحل
أين أين أين ؟	إلى نحن أرحل
نحن الاثنين	مذكر ومؤنث
نحن الاثنين	أو جمع ومثنى
هل نسيت المخاطب؟	(أنتَ) ضمير المخاطب
(أنتَ) مؤنث مفرد	(أنتَ) مذكر مفرد
(أنتما) الاثنين	والمثنى يا جنان
وللإناث (أنتن)	وعند الجمع (أنتم أنتم)
أو الغائبة (هي هي)	وأين الغائب (هو هو )
(هما) الاثنين	و(هما) الاثنين
وللإناث (هنَّ)	وعند الجمع (هم هم )

## ملحق رقم (6)

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

السيد / ----- حفظه الله -----

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الموضوع: تحكيم دليل المعلم

نقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان:

"أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس".

للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

وتتطلب بعض إجراءات الدراسة إعداد دليل للمعلم قائم على توظيف الأناشيد التعليمية، وعليه أرجو من سعادتكم التكرم بقراءة الدليل وإبداء وجهة نظركم فيه من حيث:

1. مدى السلامة العلمية واللغوية.
2. مدى مناسبة الأناشيد المعدة لتلاميذ الصف الرابع.
3. مدى ارتباط أهداف كل درس بالموضوع.
4. مناسبة أسئلة التقويم.
5. حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

شكراً لكم حسن تعاونكم لكم وفا التقدير والاحترام

الباحثة: محبيه محمدان المصري

البيانات الشخصية للمحکم:

الاسم: ..... الدرجة العلمية: .....

التخصص: ..... مكان العمل: .....

ملحق رقم (7)

## دليل المعلم

في تدريس بعض الموضوعات النحوية للصف  
الرابع الأساس من خلال توظيف الأناشيد

التعليمية

2015\_2016م

إعداد الباحثة:

محبوب محمد مهداي المצרי

## دليل المعلم بعد التحكيم

المبحث: لغة عربية

الدرس: الجملة الاسمية والفعلية

الصف: الرابع الأساسي

تمثيل صامت لبعض الأفعال: يكتب - يقف - يجلس - خرج - يصفق - يصلى أضع دائرة حول الفعل فيما يلي: (يرسم- كرّة- يجري- كتاب - أحمد )	<b>الخبرات السابقة</b> <b>البند الاختباري</b> <b>المصادر والوسائل</b>
الكتاب، السبور، الطباشير، الدفاتر، الأقلام، أوراق عمل، بطاقات مكتوب عليها الأنشودة	

النحو	الخبرات والأنشطة	الأهداف										
ملاحظة مدى انتباه وتفاعل الطالبات  ما هي علامات الاسم كما وردت في الأنشودة؟	<b>تهيئة</b> الطالبات من خلال عرض النشيدة وترديدها مع <b>الطلابات</b> : <b>مفرد ومتثنى وجمع فتش وابحث عنها الان</b> <b>كل ينقسم لثلاثة</b> <b>اسم قد عرف بضمير أو يسبقه حرف الجر أو فيه تاءً مربوطة</b>  تعرض المعلمة الأمثلة على الطالبات ، تقرأ المعلمة الأمثلة تليها قراءات فردية تبدأ بالمتقوقات :	تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع										
ملاحظة صحة القراءة	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="text-align: center; padding: 2px;">مجموعة "ب"</th> <th style="text-align: center; padding: 2px;">مجموعة "أ"</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td style="text-align: center; padding: 2px;"><u>وصل</u> التسوس إلى العصب</td> <td style="text-align: center; padding: 2px;"><b>الحرية</b> غالبة</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center; padding: 2px;">فأحدث آلاما</td> <td></td> </tr> <tr> <td style="text-align: center; padding: 2px;"><u>تساعد</u> الأسنان على مضاع الطعام</td> <td style="text-align: center; padding: 2px;"><b>مهند</b> ممرض</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center; padding: 2px;"><u>اعلم</u> يا حسام ، أن الصحة كنز ثمين.</td> <td style="text-align: center; padding: 2px;"><b>عائشة</b> طبيبة</td> </tr> </tbody> </table>	مجموعة "ب"	مجموعة "أ"	<u>وصل</u> التسوس إلى العصب	<b>الحرية</b> غالبة	فأحدث آلاما		<u>تساعد</u> الأسنان على مضاع الطعام	<b>مهند</b> ممرض	<u>اعلم</u> يا حسام ، أن الصحة كنز ثمين.	<b>عائشة</b> طبيبة	تقرأ الطالبة الأمثلة قراءة جهرية سليمة
مجموعة "ب"	مجموعة "أ"											
<u>وصل</u> التسوس إلى العصب	<b>الحرية</b> غالبة											
فأحدث آلاما												
<u>تساعد</u> الأسنان على مضاع الطعام	<b>مهند</b> ممرض											
<u>اعلم</u> يا حسام ، أن الصحة كنز ثمين.	<b>عائشة</b> طبيبة											
ملاحظة صحة الإجابة	<b>تناقش</b> المعلمة مع <b>الطالبات</b> مناقشة شفهية: 1. ماذا تلاحظين على أمثلة المجموعة الأولى؟ 2. بم تبدأ كل منها؟ وكيف عرفت ذلك؟ 3. ماذا نسمي الجملة إذا بدأت ب(اسم)؟ 4. ماذا تلاحظين على أمثلة المجموعة الثانية؟ 5. بم بدأت كل منها؟ 6. ما أنواع الفعل؟	تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة										

النحو	الخبرات والأنشطة	الأهداف
<p>تصحيح الكراسات</p> <p>غلق الدرس: تردد الأنشودة</p> <p>تعيينات: حل ورقة عمل</p>	<p>7. متى نسمي الجملة فعلية؟</p> <p>نلاحظ من الأمثلة السابقة أن:</p> <p>الجملة الاسمية هي التي بدأت بـ(اسم) الجملة الفعلية هي التي بدأت بـ(فعل)</p> <p>تردد المعلمة مع الطالبات الأنشودة التالية: الجملة الاسمية تبدأ باسم بفعل <b>الجملة الاسمية (محمد نبي)      الجملة الفعلية (نشكر الله)</b></p> <p>أضع دائرة حول الاسم فيما يلي: مدرسة _ قلم _ يرسم _ حذاء _ يسبح _ أحمد .</p> <p>تقويم ختامي: ما نوع الجملة فيما يلي (اسمية _ فعلية) :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. أنقذ المنقد ماهر من الغرق (.....)</li> <li>2. ضوء الشمس أبهريني (.....)</li> <li>3. تلهو الفتيات في الحديقة (.....)</li> </ol>	<p> تستنتج الطالبة القاعدة</p> <p>تميز الطالبة الاسم من الفعل</p> <p>تميز الطالبة بين الجملة الاسمية والفعلية</p>

**المبحث: لغة عربية**

**الدرس: المثنى**

**الصف: الرابع الأسas**

عرض بعض المحسوسات / قلم: قلمان دفتر: دفتران كتاب: كتابان	<b>الخبرات السابقة</b>
أضع دائرة على الكلمة الدالة على مثنى: (كتاب، وردة، خاتمان، شهادتان، صحيفة)	<b>البند الاختباري</b>
الكتاب، السبورة، الطباشير، الدفاتر، الأفلام، أوراق عمل، بطاقات مكتوب عليها الأنشودة	<b>المصادر والوسائل</b>

النحويم	الخبرات والأنشطة	الأهداف
ملاحظة مدى انتباه وتفاعل الطالبات	<p>تهيئة الطالبات من خلال عرض وترديد الأنشودة سوية:</p> <p style="text-align: center;"><b>بمثنى نختمنها الآن</b></p> <p style="text-align: center;"><b>ألف نون ياء نون</b></p> <p style="text-align: center;"><b>في درسهما مجتهدان</b></p> <p style="text-align: center;"><b>فببيتي طفلان اثنان</b></p> <p style="text-align: center;"><b>وهما للأبد صديقان</b></p> <p style="text-align: center;"><b>بتعاونهم يختلفان</b></p> <p>عرض الأمثلة على الطالبات، وقراءتها من قبل المعلمة تليها قراءات فردية تبدأ بالمتوفقات.</p> <p style="text-align: center;"><b>1. هذان <u>الطلابان مجتهدان</u>.</b></p> <p style="text-align: center;"><b>2. <u>الشاعان مبهران</u>.</b></p> <p style="text-align: center;"><b>3. تعثر الطفل بـ<u>حجرين</u>.</b></p> <p style="text-align: center;"><b>4. أقبل <u>الطلابان مسرورين</u>.</b></p>	أن تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع
ملاحظة صحة القراءة	<p>تناقش المعلمة الطالبات مناقشة شفهية:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>ماذا تلاحظين على الكلمات الملونة؟</li> <li>ما نوع الكلمات من حيث العدد (مفرد-مثنى- جمع)؟</li> <li>ما الفرق بين المثال الأول والرابع؟</li> <li>إذن ، ماهي علامات المثنى؟</li> <li>ما المقصود بالمثنى؟</li> </ol> <p>نستنتج أن:</p> <p><b>المثنى</b>: هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على الكلمة المفردة .</p> <p><b>تقدير ختامي</b>: أحول الجملة التالية من مفرد إلى مثنى ، مع تغيير ما يلزم :</p> <p style="text-align: center;">..... هذا الولد نشيط ..... هذه البنت مؤدية.....</p>	أن تقرأ الطالبة الأمثلة قراءة جهرية سليمة
اكتبي مثنى كل من: جمل ..... حقيقة .....  غلق الدرس: ترديد الأنشودة التعبيبات: حل ورقة العمل	<p>تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة</p> <p>نستنتج الطالبة القاعدة</p> <p>تعيد صياغة الجمل من مفرد إلى مثنى</p>	

**المبحث: لغة عربية**

**الدرس: جمع المؤنث السالم**

**الصف: الرابع الأساسي**

<b>الخبرات السابقة</b>	
مراجعة خبرات الطالبات في جمع المذكر السالم أضع دائرة حول الكلمة الدالة على جمع المذكر السالم: <b>أعلام_ مجتهدون_ نبلاء_ وزراء_ صائمون_ لاعبين</b>	<b>البند الاختباري</b>
الكتاب، السبورة، الطباشير، الدفاتر، الأقلام، أوراق عمل، بطاقات مكتوب عليها الأنشودة	<b>المصادر والوسائل</b>

<b>الأهداف</b>	<b>الخبرات والأنشطة</b>	<b>التقويم</b>
أن تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع	تهيئة الطالبات من خلال عرض وترديد الأنشودة سوياً: <b> Alf Ta'a ya Fatiyat Njam Anni Balzakhat</b> <b>Falmafrod Muha ya Tigarib Yibchum Jum'a Dun Shatat</b> <b>Febsi Usher Sadiyat Llikher Hanaq Rafeeqat</b> <b>Hedhi Laasim Ulamat Ya Ashababi Ya Ahbabii</b>	ملاحظة مدى انتباه وتفاعل الطالبات
أن تقرأ الطالبة الأمثلة قراءة جهرية سليمة	عرض الأمثلة على الطالبات، وقراءتها من قبل المعلمة تليها قراءات فردية تبدأ بالمتقوقات. 1. أحب <u>الفتيات المهدبات</u> . 2. قابلت أمي <u>مهندست بارعات</u> . 3. زوجات <u>الرسول</u> فيهن أجمل <u>الصفات</u> . 4. إن الله يعفو عن المستغفرين <u>والمستغفرات</u> .	ملاحظة صحة القراءة
تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة	تناقش المعلمة مع الطالبات مناقشة شفهية: 1. استخرجي من المثال الأول كلمة تدل على جمع؟ 2. ماذا تلاحظين على الكلمات الملونة؟ 3. ما نوع الكلمات (مذكر- مؤنث)؟ 4. إذن، ما هي علامات الجمع المؤنث السالم؟ 5. ما المقصود ب جمع المؤنث السالم؟  نستنتج أن:	اكتبي جمع كل من: ..... مجاهدة ..... مسلمة ..... غلق الدرس: ترديد الأنشودة التعيينات: حل ورقة العمل
تستنتاج الطالبة القاعدة	الجمع المؤنث السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف و تاء على الكلمة المفردة. تقويم ختامي: أحول الجملة التالية من مفرد إلى جمع مؤنث، مع تغيير ما يلزم: الأم نبع الحنان ..... هذه البنت مؤدية ..... .....	

**الصف: الرابع الأسas**

**الدرس: جمع المذكر السالم**

**المبحث: لغة عربية**

<b>الخبرات السابقة</b>
مراجعة خبرات الطالبات في أنواع الكلمات من مفرد ومثنى أكمل الفراغ حسب المثال/ عامل: عامل ..... طبيان ..... وردة: .....
كتاب، السبورة، الطاشير، الدفاتر، الأقلام، أوراق عمل، بطاقة مكتوب عليها الأنشودة

<b>الأهداف</b>	<b>الخبرات والأنشطة</b>	<b>التفوييم</b>
أن تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع	تهيئة الطالبات من خلال عرض وترديد الأنشودة سوياً: فبحرين وليس بأكثر وأونون عند الرفع ساعون لخير وفنون جيروني متوازنون يا أصحابي يا أحبابي	ملاحظة مدى انتباه وتفاعل الطالبات
أن تقرأ الطالبة الأمثلة قراءة جهرية سليمة	عرض الأمثلة على الطالبات، وقراءتها من قبل المعلمة تليها قراءات فردية تبدأ بالمتقوقات. 1. <b>المعلمون مخلصون</b> لأمتهن. 2. <b>الطلاب مجتهدون</b> في دراستهم. 3. شاهدت <b>المهندسين</b> في مكتبهم. 4. إن الله يعفو عن <b>التائبين</b> .	ملاحظة صحة القراءة
تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة	تناقش المعلمة الطالبات مناقشة شفهية: 6. استخرج من المثال الأول كلمة تدل على جمع? 7. ماذا تلاحظين على الكلمات الملونة? 8. ما الفرق بين المثال الأول والرابع? 9. إذن، ما هي علامات جمع المذكر السالم? 10. ما المقصود بجمع المذكر السالم?	اكتبي جمع كل من: مجاهد..... ... مسلم..... غلق الدرس: تردد الأنشودة التعبيبات: حل ورقة العمل
تستنتج الطالبة القاعدة	نستنتج أن: الجمع المذكر السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واؤ ونون أو ياء ونون على الكلمة المفردة.	
تعيد صياغة الجمل من مفرد إلى جمع	تقويم ختامي: أحول الجملة التالية من مفرد إلى جمع، مع تغيير ما يلزم: ..... هذا معلم نشيط ..... أنا فلاخ مخلص.....	

**المبحث: لغة عربية**

**الدرس: أسماء الاستفهام**

**الصف: الرابع الأساسي**

عرض اسكنش تمثيلي عن أسماء الاستفهام	<b>الخبرات السابقة</b>
عددي أسماء الاستفهام التي تعرفينها؟	<b>البند الاختباري</b>
الكتاب، السورة، الطباشير، الدفاتر، الأفلام، أوراق عمل، بطاقة مكتوب عليها الأنشودة	<b>المصادر والوسائل</b>

<b>التفوييم</b>	<b>الخبرات والأنشطة</b>			<b>الأهداف السلوكية</b>																							
ملاحظة تفاعل الطلابات مع الأنشودة	تهيئة الطالبات وتشويفهم لموضوع الدرس من خلال عرض الأنشودة التالية:  تسعة أسماء استفهام      احفظها غبياً يا هذا للعقل، قل: (من) يفعلها؟      وغير العاقل (ما)، (ماذا)  ما السبب؟ سأقول: (ماذا)      (كيف) الحال أيا إخوانى؟ و(متى) جئتم؟ أى زمان؟      (أين) جلستم؟ أى مكان  أخبرني بالعدد سريعاً      (كم) شخصاً؟ قل لي يا وائل (هل) سعدوا بلقائى معهم      بنعم أو لا، أجب السائل			تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع																							
ماذا نستنتج من الأنشودة؟  متى نستخدم كل من؟  (كم - كيف - أين)																											
ملاحظة صحة القراءة	<table border="1"> <thead> <tr> <th>فيم تستخدم</th> <th>الأداة المستخدمة</th> <th>الأمثلة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>تسأل عن العاقل</td> <td>من</td> <td><u>من</u> أكل القاقة؟</td> </tr> <tr> <td>تسأل عن غير العقل</td> <td>ما</td> <td><u>ما</u> درسنا اليوم؟</td> </tr> <tr> <td>غير العاقل</td> <td>ماذا</td> <td><u>ماذا</u> لبس ماجد؟</td> </tr> <tr> <td>العدد</td> <td>كم</td> <td><u>كم</u> دفترا معك؟</td> </tr> <tr> <td>المكان</td> <td>أين</td> <td><u>أين</u> يقع المسجد؟</td> </tr> <tr> <td>الزمان</td> <td>متى</td> <td><u>متى</u> صليت الفجر؟</td> </tr> <tr> <td>الحال</td> <td>كيف</td> <td><u>كيف</u> حالك؟</td> </tr> </tbody> </table>	فيم تستخدم	الأداة المستخدمة	الأمثلة	تسأل عن العاقل	من	<u>من</u> أكل القاقة؟	تسأل عن غير العقل	ما	<u>ما</u> درسنا اليوم؟	غير العاقل	ماذا	<u>ماذا</u> لبس ماجد؟	العدد	كم	<u>كم</u> دفترا معك؟	المكان	أين	<u>أين</u> يقع المسجد؟	الزمان	متى	<u>متى</u> صليت الفجر؟	الحال	كيف	<u>كيف</u> حالك؟		تقرأ الطالبات الأمثلة قراءة سليمة
فيم تستخدم	الأداة المستخدمة	الأمثلة																									
تسأل عن العاقل	من	<u>من</u> أكل القاقة؟																									
تسأل عن غير العقل	ما	<u>ما</u> درسنا اليوم؟																									
غير العاقل	ماذا	<u>ماذا</u> لبس ماجد؟																									
العدد	كم	<u>كم</u> دفترا معك؟																									
المكان	أين	<u>أين</u> يقع المسجد؟																									
الزمان	متى	<u>متى</u> صليت الفجر؟																									
الحال	كيف	<u>كيف</u> حالك؟																									

النحو	الخبرات والأنشطة				الأهداف السلوكية
	السبب	لماذا	لماذا نقاتل اليهود؟		
	النفي أو الإيجاب	هل	هل ذكرت لامتحان؟		
أكمل الفراغ باستخدام أداة الاستفهام المناسبة:					
..... 1. استيقظت من نومك؟			عرض الأمثلة على السبورة وقراءتها من قبل المعلمة ثم الطالبات تليها قراءات فردية تبدأ بالمتقوفات.		
..... 2. سافرت في العطلة الصيفية؟			تشرح المعلمة الدرس من خلال المناقشة الشفهية:	تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة	
..... 3. تفاحة أكلت؟			عددي أدوات الاستفهام التي وردت في الأمثلة السابقة؟ متى نستخدم كل منها؟ هات مثلاً من عندك؟		
نحو ختامي/ اكتب سؤالاً مناسباً لما يلي :  سافر الطالب إلى خارج البلاد		يتكون أسلوب الاستفهام من :		تتعرف الطالبة على مكونات أسلوب الاستفهام	
— ؟ — أكل الديك القمح.	أسلوب الاستفهام	علامة الاستفهام	جملة الاستفهام	أداة الاستفهام	
— ؟  غلق الدرس: ترديد الأنشودة التعيينات: حل ورقة العمل			تدون المعلمة مع الطالبات ملاحظاتهن على السبورة، ويستنتجن القاعدة المتضمنة في أنشودة الاستفهام .	تستنتج الطالبة القاعدة	

**المبحث: لغة عربية**

**الدرس: ضمائر المتكلم**

**الصف: الرابع الأسas**

<b>الخبرات السابقة</b>	<b>عرض أنشودة الضمائر المنفصلة</b>	<b>اذكري أنواع الضمائر المنفصلة حسب فهمك لأنشودة؟</b>
		<b>أذكرى أنواع الضمائر المنفصلة حسب فهمك لأنشودة؟</b> ..... <b>أكمل: ضمائر المتكلم هي:..... و.....</b>
		<b>الكتاب، السبورة، الطاشير، الدفاتر، الأقلام، أوراق عمل، بطاقة مكتوب عليها لأنشودة</b>

<b>الأهداف السلوكية</b>	<b>الخبرات والأنشطة</b>	<b>التقويم</b>																															
تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع	<p>تهيئة الطالبات وتشويقهم لموضوع الدرس من خلال عرض الأنشودة التالية:</p> <p style="text-align: center;"><b>نحن الضمائر .. مع الأسماء مع الأفعال والحرف الحسان</b></p> <p>( أنا ) ضمير المتكلم (2)</p> <table> <tbody> <tr> <td>وكذا المؤنث</td> <td> أصحاب المذكر</td> </tr> <tr> <td>أين أين أين ؟</td> <td>و عند الجمع أرحل</td> </tr> <tr> <td>أين أين أين ؟</td> <td>إلى (نحن) أرحل</td> </tr> <tr> <td>نحن الاثنين</td> <td>مذكر ومؤنث</td> </tr> <tr> <td>نحن الاثنين</td> <td>أو جمع ومتى</td> </tr> </tbody> </table> <p>عرض الأمثلة على السبورة وقراءتها من قبل المعلمة ثم الطالبات تليها قراءات فردية تبدأ بالمتقوقات.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>استخدامه</th> <th>نوع الضمير</th> <th>الأمثلة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>للمفرد المذكر</td> <td>ضمير متكلم</td> <td><b>أنا</b> لاعب ماهر</td> </tr> <tr> <td>للثنى المذكر</td> <td>ضمير متكلم</td> <td><b>نحن</b> صديقان مخلصان</td> </tr> <tr> <td>للجمع المذكر</td> <td>ضمير متكلم</td> <td><b>نحن</b> نحب المذاكرة</td> </tr> <tr> <td>للمفرد المؤنث</td> <td>ضمير متكلم</td> <td><b>أنا</b> أطير كلام والدتي</td> </tr> <tr> <td>للثنى المؤنث</td> <td>ضمير متكلم</td> <td><b>نحن</b> طالبان متوفقان</td> </tr> <tr> <td>للجمع المؤنث</td> <td>ضمير متكلم</td> <td><b>نحن</b> صديقات عزيزات</td> </tr> </tbody> </table>	وكذا المؤنث	أصحاب المذكر	أين أين أين ؟	و عند الجمع أرحل	أين أين أين ؟	إلى (نحن) أرحل	نحن الاثنين	مذكر ومؤنث	نحن الاثنين	أو جمع ومتى	استخدامه	نوع الضمير	الأمثلة	للمفرد المذكر	ضمير متكلم	<b>أنا</b> لاعب ماهر	للثنى المذكر	ضمير متكلم	<b>نحن</b> صديقان مخلصان	للجمع المذكر	ضمير متكلم	<b>نحن</b> نحب المذاكرة	للمفرد المؤنث	ضمير متكلم	<b>أنا</b> أطير كلام والدتي	للثنى المؤنث	ضمير متكلم	<b>نحن</b> طالبان متوفقان	للجمع المؤنث	ضمير متكلم	<b>نحن</b> صديقات عزيزات	<p>ـ ملاحظة تفاعل الطالبات مع الأنشودة</p> <p>ـ ماذا نستنتج من الأنشودة؟</p> <p>ـ متى نستخدم كل من ؟</p> <p>( أنا _ نحن )</p> <p>ـ ملاحظة صحة القراءة</p>
وكذا المؤنث	أصحاب المذكر																																
أين أين أين ؟	و عند الجمع أرحل																																
أين أين أين ؟	إلى (نحن) أرحل																																
نحن الاثنين	مذكر ومؤنث																																
نحن الاثنين	أو جمع ومتى																																
استخدامه	نوع الضمير	الأمثلة																															
للمفرد المذكر	ضمير متكلم	<b>أنا</b> لاعب ماهر																															
للثنى المذكر	ضمير متكلم	<b>نحن</b> صديقان مخلصان																															
للجمع المذكر	ضمير متكلم	<b>نحن</b> نحب المذاكرة																															
للمفرد المؤنث	ضمير متكلم	<b>أنا</b> أطير كلام والدتي																															
للثنى المؤنث	ضمير متكلم	<b>نحن</b> طالبان متوفقان																															
للجمع المؤنث	ضمير متكلم	<b>نحن</b> صديقات عزيزات																															

<p><b>ملاحظة مدى المشاركة</b></p>		<p>شرح المعلمة الدرس من خلال المناقشة الشفهية:          1. ماذا نلاحظ على الكلمات الملونة؟          2. ما نوع هذه الضمائر؟          3. ما نوع الكلمات التي تلي الضمائر (أسماء أفعال)؟          4. كيف تميز الضمائر من حيث العدد ، ومن حيث التذكير والتأنيث؟</p>	<p>تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة</p>
<p><b>ملاحظة مدى الانتباه والتركيز</b></p>	<p>أكمل : (أنا ) نحو ..... أصدقاء ..... ..... تلميذ.</p>	<p>نلاحظ أن (أنا) تستخدم للمفرد بنوعيه ونلاحظ أن (نحن) تستخدم للمثنى والجمع بنوعيه</p>	<p>تميز الطالبة ضمائر المتكلم من حيث العدد والذكير والتأنيث</p>
<p><b>ملاحظة صحة الاستنتاج</b></p>		<p>نستنتج أن:</p> <pre> graph TD     A[الضمائر المنفصلة للمتكلم] --&gt; B[جمع]     A --&gt; C[مثنى]     A --&gt; D[مفرد]     D --&gt; E[ذكر/مؤنث]     E --&gt; F[نحن]     E --&gt; G[أنا]   </pre>	<p>تستنتج الطالبات القاعدة</p>
<p><b>غلق الدرس: ترديد الأنشودة</b></p>	<p>تصحيح الكراسات</p>	<p>تقدير خاتمي / أكمل الفراغ بضمير المتكلم المناسب:          أذاكر دروسي كل يوم.          تلميذتان مجتهدان.          جنديان شجاعان.          نمشي على الرصيف.</p>	<p>تكمل الفراغ بضمير المتكلم المناسب</p>

**المبحث: لغة عربية**

**الدرس: ضمائر المخاطب**

**الصف: الرابع الأسas**

<b>الخبرات السابقة</b>	<b>عرض أنشودة الضمائر المنفصلة</b>
<b>البند الاختباري</b>	اذكري أنواع الضمائر المنفصلة حسب فهمك لأنشودة؟ أكمل: ضمائر المخاطب هي: .....، .....، .....، .....
<b>المصادر والوسائل</b>	الكتاب، السبورة، الطباشير، الدفاتر، الأقلام، أوراق عمل، بطاقات مكتوب عليها الأنشودة

<b>الأهداف السلوكيّة</b>	<b>الخبرات والأنشطة</b>	<b>التقويم</b>																					
تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع	<p>تهيئة الطالبات وتسويقهم لموضوع الدرس من خلال عرض الأنشودة التالية:</p> <p><b>نحن الضمائر.. مع الأسماء مع الأفعال والحرروف الحسان</b></p> <p><b>أنت ضمير المخاطب ؟</b>  <b>(أنت ) مؤنث مفرد</b>  <b>(أنتما ) كمان</b>  <b>والمثنى كمان</b>  <b>وعند الجمع (أنتم أنتم ) وللإثنا (أنتن)</b></p>	<p><b>ملاحظة تفاعل الطالبات مع الأنشودة</b></p> <p>ـ ماذا نستنتج من الأنشودة؟</p> <p>ـ متى نستخدم كل من ؟  <b>(أنتـ أنتـ )</b></p>																					
تقرأ الطالبات الأمثلة قراءة سليمة	<p>عرض الأمثلة على السبورة وقراءتها من قبل المعلمة ثم الطالبات تليها قراءات فردية تبدأ بالمتقوقات.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الأمثلة</th> <th>نوع الضمير</th> <th>استخدامه</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td><b>أنتـ طبيب مخلص</b></td> <td>ضمير مخاطب</td> <td>للمفرد المذكر</td> </tr> <tr> <td><b>أنتـما مهندسان بارعون</b></td> <td>ضمير مخاطب</td> <td>للمثنى المذكر</td> </tr> <tr> <td><b>أنتـم تؤدون الأمانة</b></td> <td>ضمير مخاطب</td> <td>للجمع المذكر</td> </tr> <tr> <td><b>أنتـ معلمة مخلصة</b></td> <td>ضمير مخاطب</td> <td>للمفرد المؤنث</td> </tr> <tr> <td><b>أنتـما تكتبان بخط جميل</b></td> <td>ضمير مخاطب</td> <td>للمثنى المؤنث</td> </tr> <tr> <td><b>أنتـن لاعبات ماهرات</b></td> <td>ضمير مخاطب</td> <td>للجمع المؤنث</td> </tr> </tbody> </table>	الأمثلة	نوع الضمير	استخدامه	<b>أنتـ طبيب مخلص</b>	ضمير مخاطب	للمفرد المذكر	<b>أنتـما مهندسان بارعون</b>	ضمير مخاطب	للمثنى المذكر	<b>أنتـم تؤدون الأمانة</b>	ضمير مخاطب	للجمع المذكر	<b>أنتـ معلمة مخلصة</b>	ضمير مخاطب	للمفرد المؤنث	<b>أنتـما تكتبان بخط جميل</b>	ضمير مخاطب	للمثنى المؤنث	<b>أنتـن لاعبات ماهرات</b>	ضمير مخاطب	للجمع المؤنث	<p><b>ملاحظة صحة القراءة</b></p>
الأمثلة	نوع الضمير	استخدامه																					
<b>أنتـ طبيب مخلص</b>	ضمير مخاطب	للمفرد المذكر																					
<b>أنتـما مهندسان بارعون</b>	ضمير مخاطب	للمثنى المذكر																					
<b>أنتـم تؤدون الأمانة</b>	ضمير مخاطب	للجمع المذكر																					
<b>أنتـ معلمة مخلصة</b>	ضمير مخاطب	للمفرد المؤنث																					
<b>أنتـما تكتبان بخط جميل</b>	ضمير مخاطب	للمثنى المؤنث																					
<b>أنتـن لاعبات ماهرات</b>	ضمير مخاطب	للجمع المؤنث																					

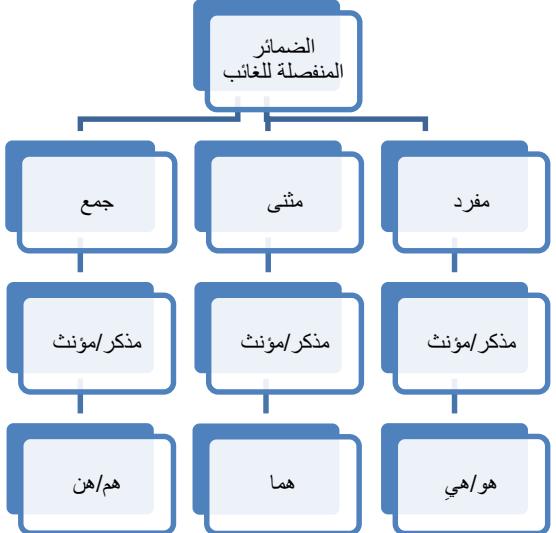
النقويم	الخبرات والأنشطة	الأهداف السلوكية
<p>ملاحظة مدى الانتباه والتركيز</p> <p>أختار الضمير المناسب: (أنتما _ أنتم)</p> <p>أطباء بارعون.....</p> <p>طالبان ذكيان.....</p>	<p>شرح المعلمة الدرس من خلال المناقشة الشفهية :</p> <p>علام تدل المجموعة "أ" ؟</p> <p>عيني الضمائر في المجموعة "أ" ؟</p> <p>استخرج من المثال الثاني كلمة تدل على مثنى ؟</p> <p>استخرج من المثال الثالث كلمة تدل على جمع ؟</p> <p>علام تدل المجموعة "ب" ؟</p> <p>عيني الضمائر في جمل المجموعة "ب" ؟</p> <p>استخرج من المثال الثاني كلمة تدل على مثنى ؟</p> <p>يبين نوعها من حيث التذكير والتأنيث ؟</p> <p>استخرج من المثال الثالث كلمة تدل على جمع ؟</p> <p>يبين نوعها من حيث التذكير والتأنيث ؟</p> <p>دون ملاحظات الطالبات:</p>	<p>تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة</p> <p>تميز الطالبة ضمائر المخاطب من حيث العدد</p>
<p>غلق الدرس: ترديد أنشودة ضمائر المخاطب</p>	<p>نلاحظ من المجموعة الأولى أن الضمائر (أنت - أنتما - أنتم ) هي ضمائر مخاطب خاصة بالذكر ، وهي ترتيبا " مفرد، مثنى، جمع "</p> <p>كما نلاحظ من المجموعة الثانية أن الضمائر (أنت - أنتما-أنتن ) هي ضمائر مخاطب خاصة بالمؤنث، وهي ترتيبا " مفرد، مثنى ،جمع "</p> <p>كما نلاحظ أن (أنتما) للمثنى المذكر والمؤنث.</p>	<p>تميز الطالبة ضمائر المخاطب من حيث التذكير والتأنيث</p> <p>تستنتج الطالبة القاعدة</p>

النحو	الخبرات والأنشطة	الأهداف السلوكية
<p>تعينات الدرس: حل ورقة عمل</p> <p>تقدير ختامي: أكمل الفراغ بضمير مخاطب مناسب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>..... 1. ممرضتان عطوفتان.</li> <li>..... 2. تعلمون بإخلاص.</li> <li>..... 3. سيدات راقيات.</li> <li>..... 4. تلميذة مجتهدة.</li> </ul>		

المبحث: لغة عربية	الدرس: ضمائر الغائب	الصف: الرابع الأساسي
عرض أنشودة الضمائر المنفصلة		الخبرات السابقة
اذكري أنواع الضمائر المنفصلة حسب فهمك لأنشودة؟		البند الاختباري
أكمل: ضمائر الغائب التي وردت في الأنشودة .....، .....، .....، .....، .....		
الكتاب ، السبورة ، الطباشير ، الدفاتر ، الأقلام ، أوراق عمل ، بطاقات مكتوب عليها الأنشودة		المصادر والوسائل

التفصيم	الخبرات و الأنشطة	الأهداف السلوكية																					
ملاحظة تفاعل الطلابات مع الأنشودة	<p>تهيئة الطالبات و تشويقهم لموضوع الدرس من خلال عرض الأنشودة التالية :</p> <p>نحن الصغار.. مع الأسماء مع الأفعال والحرروف الحسان</p> <p>أو الغائب (هو هو) وأين الغائب (هي هي) و(هما ) البتان وللإناث (هن) وعند الجمع (هم هم)</p> <p>عرض الأمثلة على السبورة وقراءتها من قبل المعلمة ثم الطلابات تليها قراءات فردية تبدأ بالمتقوقات.</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الأمثلة</th> <th>نوع الضمير</th> <th>استخدامه</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>طباخ ماهر</td> <td>ضمير غائب</td> <td>للفرد المذكر</td> </tr> <tr> <td>يلعبان بالكرة</td> <td>ضمير غائب</td> <td>للمثنى المذكر</td> </tr> <tr> <td>طلاب نظيفون</td> <td>ضمير غائب</td> <td>للجمع المذكر</td> </tr> <tr> <td>منشدة بارعة</td> <td>ضمير غائب</td> <td>للفرد المؤنث</td> </tr> <tr> <td>فتاتان شيطتان</td> <td>ضمير غائب</td> <td>للمثنى المؤنث</td> </tr> <tr> <td>حافظات الله</td> <td>ضمير غائب</td> <td>للجمع المؤنث</td> </tr> </tbody> </table>	الأمثلة	نوع الضمير	استخدامه	طباخ ماهر	ضمير غائب	للفرد المذكر	يلعبان بالكرة	ضمير غائب	للمثنى المذكر	طلاب نظيفون	ضمير غائب	للجمع المذكر	منشدة بارعة	ضمير غائب	للفرد المؤنث	فتاتان شيطتان	ضمير غائب	للمثنى المؤنث	حافظات الله	ضمير غائب	للجمع المؤنث	تعبر الطالبة عن فهمها من خلال الاستماع
الأمثلة	نوع الضمير	استخدامه																					
طباخ ماهر	ضمير غائب	للفرد المذكر																					
يلعبان بالكرة	ضمير غائب	للمثنى المذكر																					
طلاب نظيفون	ضمير غائب	للجمع المذكر																					
منشدة بارعة	ضمير غائب	للفرد المؤنث																					
فتاتان شيطتان	ضمير غائب	للمثنى المؤنث																					
حافظات الله	ضمير غائب	للجمع المؤنث																					
ملاحظة صحة القراءة		تقرأ الطالبات الأمثلة قراءة سليمة																					

التفصيم	الخبرات و الأنشطة	الأهداف السلوكية
ملاحظة مدى الانتباه والتركيز	<p>تشرح المعلمة الدرس من خلال المناقشة الشفهية :</p> <p>علام تدل المجموعة "أ"؟</p> <p>عنيي الضمائر في المجموعة "أ"؟</p> <p>استخرجي من المثال الثاني كلمة تدل على مثنى؟</p> <p>استخرجي من المثال الثالث كلمة تدل على جمع؟</p> <p>علام تدل المجموعة "ب"؟</p> <p>عنيي الضمائر في جمل المجموعة "ب"؟</p> <p>استخرج من المثال الثاني كلمة تدل على مثنى؟</p> <p>بيّني نوعها من حيث التذكير والتائث؟</p> <p>استخرجي من المثال الثالث كلمة تدل على جمع؟</p> <p>بيّني نوعها من حيث التذكير والتائث؟</p>	تعبر الطالبة عن فهمها من خلال المناقشة
أختار الضمير المناسب: (هن _ هم ) ..... أبناء عمي . فتيات ..... لطيفات .	<p>ما نوع الكلمة التي تلت الضمير؟</p> <p>هل يأتي بعد الضمائر أسماء فقط؟</p> <p>ندون ملاحظات الطالبات:</p> <p>نلاحظ من المجموعة الأولى أن الضمائر (هو -هما- هم ) هي ضمائر غائب خاصة بالذكر ، وهي ترتيباً "مفرد، مثنى، جمع"</p> <p>كما نلاحظ من المجموعة الثانية أن الضمائر (هي -هما- هن ) هي ضمائر غائب خاصة بالمؤنث ، وهي ترتيباً "مفرد، مثنى، جمع "</p>	تميز الطالبة ضمائر الغائب من حيث العدد

التفوييم	الخبرات و الأنشطة	الأهداف السلوكية
<p>غلق الدرس: تردد أنشودة ضمائر الغائب</p> <p>تعيينات الدرس: حل ورقة عمل</p>	 <p>تقدير ختامي: أكمل الفراغ بضمير غائب مناسب:</p> <p>1. موظبون على الدراسة. 2. متحمسان للعمل. 3. أمهات رحيمات. 4. ترسم لوحة جميلة.</p>	<p>والتأنيث</p> <p> تستنتج الطالبة القاعدة</p>

## ملحق رقم (8) تسهيل مهمة باحث

Palestinian National Authority  
Ministry Of Education & Higher Education  
Directorate of Education Khan -Younis



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم - خان يونس

قسم التخطيط والمعلومات  
التاريخ 16/11/2015 م

المحترمون

السادة/ مدراء المدارس ومديرياتها  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

### الموضوع / تسهيل مهمة

نديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحثة: عبير عمر حمدان المصري ، حيث تجري الباحثة بحثاًعنوان" أثر توظيف الآشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة خانيونس " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية \_تخصص مناهج وطرق تدريس في الجامعة الإسلامية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طالبات الصف الرابع وذلك حسب الأصول.

ونفضلوا فائق التقدير والاحترام،،،

مديرة التربية والتعليم  
أ. عبد القادر أبو علي



أصدره مديرية التربية والتعليم رئيس مجلسها  
لراغبته تضييع لاستاذة د. عبد الله  
الراشود .



## ملحق رقم (9) صور تطبيق الدراسة













**The Islamic University of Gaza**

**Deanery of Graduate Studies**

**Faculty of Education**

**Curricula & Instruction Department**



**The effect of using educational songs for treating grammatical  
difficulties with regard to 4<sup>th</sup> grade students in khan younis  
governorate**

*Presented by*

**Abeer Omr El-Masry**

*Supervised by*

**Dr. Mohammed Zkhout      Dr .Mahmoud EL-Rantisy**

A thesis submitted to the faculty of education in partial  
fulfillment of the requirements for the master degree in curriculum and  
teaching methods.

2016\_1437